

● بغداد: الصباح

وقع العراق وإسبانيا، أمس الثلاثاء، محضراً لإنشاء مصانع إسبانية في العراق. وقال المستشار الفني لرئيس الوزراء محمد صاحب الدراجي، إن هذه الصفقة ورئيساً للجنة الضمانات ومستشاراً فنياً لرئيس الوزراء وقع مع رئيس منظمة ضمان الإسبانية فرناندو سالازار. محضراً للتعاون المشترك لتأسيس مصانع ذات مفاصل إسبانية في العراق من خلال القطاع الخاص العراقي وأضاف أن مراسم التوقيع تمت بحضور أعضاء اللجنة ورئيس اتحاد الصناعات العراقي وممثلين عن الغرف التجارية في العراق. وكانت لجنة الضمانات السيادية التفتت ووزارة التجارة الخارجية الإسبانية وأعضاء غرفة التجارة الإسبانية، فضلاً عن مشاركتها في العديد من المفاوضات الاقتصادية في العاصمة الإسبانية مدريد.

## وجه ضرورة الاعتماد على المنتج الوطني

# رئيس الوزراء: حملات لتأهيل طرق الزائرين إلى كربلاء

● بغداد: الصباح



مراحل متقدمة في إنجاز جسر ونفق معسكر الرشيد.

حدث رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، خلال ترؤسه، أمس الثلاثاء، الجلسة الاعتيادية لمجلس الوزراء، على وجوب اعتماد الوزارات والأجهزة الأمنية على ما متوفر لدى هيئة التصنيع الحربي وذكر بيان المكتب الإسلامي لرئيس الوزراء أن السوداني شدد على ضرورة اعتماد الجهات الحكومية على المنتج الوطني وتشجيعه، موضحاً أن واقفاً الاقتصادي يتطلب تفعيل القطاعات الاقتصادية الأخرى غير النفطية. وبين أنه يمكن للقطاع الخاص مواكبة التطور التكنولوجي الصناعي، جاثلاً على وجوب دعمه واتاحة الفرصة له، من أجل خلق فرص العمل. وبمناسبة اقتراب موعد زيارة إحياء ذكرى الـ 2500 سنة لولادة الإمام الحسين (ع)، وجهت وتكثف الجهود من أجل تهيئة كل الأسباب السياحية وتجاه الزيادة وترويج الزائرين، داعياً الوزارات المعنية إلى بذل كامل جهودها في دعم المحافظات، وإطلاق حملات شاملة لتأهيل الطرق التي يسلكها الزائرون. وخلال مواصلة المجلس التطوير في القرارات المطروحة في جدول أعماله، أقر تخصيص (5) مليارات دينار لمحافظة واسط لتأهيل وإنشاء ساحة نقل الزائرين في متمد زرباطية الحدودي مع ملحقاتها، كما خصص (7) مليارات دينار لمحافظة ميسان لتعرض تأهيل مرفأ الشيب الحدودي، وخصص أيضاً مبلغ (3.5) مليارات دينار لمحافظة ديالى لتأهيل مرفأ المدرة الحدودي، استعداداً لاستقبال الزائرين. وجرى الموافقة على تفويض وزارة التربية التعاقد وبأسلوب الإحالة المباشرة مع شبكة الإسلام العراقي، ودار الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة، لاستكمال طباعة المناهج المدرسية.

## جهة استشارية للاطلاع على عقود الإقليم النفطية

● بغداد: رلى واتق

على عقود الإقليم الأخيرة وإعطاء خلاصة لوزارة النفط الاتحادية لتتخذ على أساسها قراراً وموقفاً مناسباً لإعادة تصدير النفط من كردستان. وأشار الجابري إلى أن الجانب التركي على أنه الاستعداد لاستئناف تصدير النفط عبر أنبوب جيهان التركي، إلا أن مشكلات أخرى بين الحكومة الاتحادية والإقليم لم تحل حتى الآن، خصوصاً في ما يتعلق بالعقود الأخرى التي هي بصيغتها المشاركة والتي لم تعتمد من قبل وزارة النفط الاتحادية.

كشفت لجنة النفط والغاز والشؤون النفطية التابعة عن اختيار وزارتي النفط في الحكومة الاتحادية والإقليم، جهة استشارية للاطلاع على العقود النفطية للإقليم. وقال عضو اللجنة، عدنان الجابري، لـ الصباح: إن الأضرار جرت على أن تكون جهة فاشة استشارية بين وزارة النفط الاتحادية وتبنيها في الإقليم، للاطلاع

## «واع»، أفضل موقع إخباري عراقي في 2024

● بغداد: الصباح

الاجتماعي ومدى تأثير الأخبار في تلك الوسائل. وتضمن التصنيف الموقع الإلكتروني للوكالة، ويوتيوب، وتغريد، ومنصات التواصل الاجتماعي (فيس بوك، وتيمز، وفيدسبوت) من الشركات المألوفة المتخصصة في جميع المحتوى، ومقرها في الولايات المتحدة الأمريكية، وهي معروفة بالتركيز على تجميع أبرز المواقع من صناع المحتوى ونشر الأخبار وصناعات التواصل الاجتماعي وقنوات اليوتيوب.

حصلت وكالة الأنباء العراقية (واع) على لقب أفضل المواقع الإخبارية التوفيقية في الصحافة العراقية من بين آلاف المواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت بحسب منصة (Feedspot) لتتويج المواقع الإخبارية المألوفة (FeedSpot) العالمية وتعددت منصات أفضل المواقع الإخبارية على اختيار الخبراء وصناعات التواصل الاجتماعي وصناعات وسائل التواصل

### الحذر الحذر

في الخبر أن قوات سوريا الديمقراطية أطلقت المئات من المتحزبين الذين يقعون في سجونها، ولجهم من أفراد التنظيم الإرهابي داعش، ولا أحسب أن خبراً كهذا ينبغي أن يهز من أمان أبنائنا بشكل عام.

هذا تهديد خطير، ومن يتذكر بدايات نشأة هذا التنظيم الأسود، سيذكر ولا بد أن لواته الأولى كانت في السجون والمعتقلات العراقية. فيسبب الوضع الأمني الهش منذ ذلك حدث سلسلة من الخروق تكسرت بها من مهاجمة السجون وتحرير المئات منهم وتجميعهم وأعلان تنظيمهم الإرهابي ثم دولتهم المزعومة بعد السيطرة على محافظات عدة.

واليوم ونحن نقرأ الوثيقة المسربة التي تتحدث عن قيام سوريا الديمقراطية بإصدار عفو عن 2000 إرهابي قابع في سجونها، يجب ألا يغيب عن بالنا ما حدث في تلك الأيام المظلمة، خاصة أن الوضع السياسي والإقليمي المضطرب، جعل حرين تشغلان العالم، أي الحرب الأوكراينية والعوان الإسرائيلي على المدنيين الفلسطينيين، بخلفيته مملنة نمو هذه الخلايا السرطانية وسوريا لصفا جرحها وتأثيراً ألبانيا ميامراً.

ليس من الحكمة أن نستمدد فكرة أن هذه التحركات المريبة قد تكون مشروعة لإعادة إحياء عظام هذا التنظيم الإرهابي بعد أن أصبح ريمما، وليس من الحكمة أن ننظر إلى إسرائيل بريبة من هذه التحركات، فهي تحدث عن حدث كبير في المنظمة بصرف الأبطال عما ترتكبه من جرائم بحق مدنيي غزة.

فالحذر الحذر، وقدما قبل من حذركم بمن يشرك.

### العمل: لذوي الإعاقة حق استيراد سيارة كل 5 أعوام

باستيراد سيارة كل خمسة أعوام من طريق الشركة العامة للسيارات التي هي وزارة التجارة، وأشركة صناعة السيارات هي وزارة الصناعة حصراً. وأوضح أن الحالات المشمولة هي بتر فوق أو تحت المرفق في أحد الأطراف العلوية، أو شلل وانعدام وظيفة على أن يكون الطرف الثاني سليماً، أما الأطراف السفلية فيكون هي بتر في أحد.

### مخازن جديدة لأدوية سامراء

بغداد: شذى الجنابي

افتتح شركة أدوية سامراء قريباً، ثلاثة مخازن لتوزيع المستحضرات الصيدلانية، بينما مستنقح ستة أخرى لتخزين المواد الأولية للتعبئة والتغليف.

وقال مدير عام الشركة التابعة لوزارة الصناعة والعماد، محمد عبد القادر التميمي، إن الشركة تقدم مشاريع جديدة اعتماداً على دراسة جدوى عرضت على وزارة التخطيط لتوفير تخصيصاتها، وهي تنفيذ ستة مخازن مطابقة للمواصفات العالمية لتخزين المواد الأولية للتعبئة والتغليف، وتاريخ أن نسب إنجازها وصلت إلى أكثر من 90 بالمائة، وسيتم افتتاحها خلال الشهر المقبل، بينما مستنقح ثلاثة أخرى كبيرة خاصة بالتوزيع للمستحضرات الجاهزة خلال الأيام القليلة المقبلة، لتوزيعها بين وزارة الصحة والقطاع الخاص.

### الحكومة: التعداد العام للسكان يشمل البنى النموية للدولة

بغداد: مهتد عبد الهادي

بترقب البلاد أول تعداد عام للسكان يُنفذ إلكترونياً في 20 تشرين الثاني المقبل، من أبرز مزاياه أن مدخلاته ومخرجاته تنتج وتندفد رقمياً للمرة الأولى.

وقال نائب لجنة التخطيط الاستراتيجي وتفتيد البرنامج الحكومي، النيابية، محمد

### خطوات فاعلة للسيطرة على أسعار العقارات

● بغداد: حيدر فليح الربيعي

ضاعفت مختلف الجهات الحكومية تحركاتها الهادفة للسيطرة على أسعار العقارات، بعد أن شهدت ارتفاعات غير مسبوقة وأوضحت الخبرة في مجال الإسكان، إكرام عبد العزيز، لـ الصباح: أن التوسع بمنع القروض لآباء وشراء وحدات سكنية، أصبح فرضاً للمستهتمين، يعد أمراً إيجابياً سيؤدي إلى وضع حد لتنامي أسعار العقارات في بغداد والمحافظات.

### اليوم... «العفو العام» على طاوله البرلمان

● بغداد: عمر عبد الطيف وشيما رشيد

في خطوة أعادت الجدل السياسي الواسع للناحية، يطرح مجلس النواب خلال جلسته، اليوم الأربعاء، قانون العفو العام للقراءة الأولى وقال عضو اللجنة القانونية النيابية، رائد المالكي، لـ الصباح: إن هناك عسوا يستحقون فرصة العفو، خاصة أصحاب الجرائم البسيطة ومع ذلك، فإن الخلاف السياسي الكبير بشأن شمول الجرائم الإرهابية بالمعوظة العفوية الرئيسية.

### إحباط تزويج 85 كيلو غراماً من الكيفاغون في بغداد

● بغداد: محمد

بإحباط تزويج 85 كيلو غراماً من الكيفاغون في بغداد، وهو مادة مخدرة تستخدم في تصنيع الأدوية، تم ضبطها في عملية تفحصية نفذتها مديرية مكافحة المخدرات بالتعاون مع مديرية الأمن العام، في منطقة الكرادة.

### منتخبنا الأولمبي يواجه أوكرانيا

● بغداد: محمد

منتخبنا الأولمبي يواجه أوكرانيا في مباراة ودية، وذلك في إطار استعدادات المنتخب للمشاركة في بطولة العالم للشباب التي ستعقد في أوكرانيا.

## السوداني يبحث مع السفير البريطاني التعاون الثنائي

● بغداد، الصباح

بحث رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الثلاثاء، مع السفير البريطاني ستيفن هيتشن، سبل تطوير العلاقات بين البلدين. وذكر بيان مكتب رئيس الوزراء، أن السوداني استقبل السفير البريطاني لدى العراق، وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تنميتها وتطويرها في مختلف القطاعات والمجالات، وبما يدفع نحو توثيق أواصر التعاون الثنائي. وأضاف البيان أنه جرى خلال اللقاء، بحث الأوضاع العامة في المنطقة، وخاصة ما يحدث منذ أشهر في غزة، والعمل على ضرورة وقف الحرب وإنهاء مماناة المدنيين الحاضرين، وكذلك تطبيق الصراخ والعمل على عدم اتساع دائرة الحرب إلى باقي المنطقة.

## لجنة أمنية لتنظيم حركة عجلات (الدفري)

● بغداد، جنان الأسدي

شكلت وزارة الداخلية، لجنة لوضع ضوابط حركة عجلات (الدفري) داخل المدن. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة، العميد مقداد ميري، لـ الصباح، إن اللجنة ستعمل على تنظيم جميع العاملين بهذا المجال وأخذ المعلومات الخاصة بهم والتأكد من ملفهم الأمني وذكر أن الإجراء يأتي بعد أن سجلت وزارته استغلال المهنة في ارتكاب جرائم كالقتل والسرقة والمخدرات، ما يستلزم وجود آلية لتنظيم عمل تلك الطرقة التي تروم كسب مصدر رزقها وعدم تأثير الضحايا الإجرامية في عملهم وأضاف ميري أنه ستكون لهم هذه اللجنة، لتكاملات إيجابية للعاملين في هذا المجال، منها أنه في حال قطع الطرق سيسمح لهم بالتجول كونهم معرفين أمهياً وفي حال جاءت ضوابط جديدة في المركبات ذات العجلتين سيكُون مستثنى منها كونهم مسجلين ضمن قاعدة بيانات مديرية المرور العامة، منوهاً بتأشير وزارة أكثر من مرة، استغلال مهنة (الدفري) في تنفيذ جرائم.

تحرير: مصطفى مجيد



رئيس الجمهورية العراق يسعى إلى تطوير علاقاته بشكل إيجابي مع مختلف دول العالم

## نهب إلى دعم المصانع وجذب المستثمرين

## رئيس الجمهورية يبحث على الإسراع بانتخاب رئيس للبرلمان

● بغداد، الصباح

دعا رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، البرلمان إلى الدفع بإجراء جلسة لانتخاب رئيس جديد، بينما أكد على خطط الحكومة في إعادة تأهيل المصانع وجذب الشركات الاستثمارية. وحث رشيد، في تغريدة على موقع أوكس، ممثلي الشعب على تفعيل دورهم في انتخاب رئيس مجلس النواب بأسرع وقت ممكن، مبيّناً أن انتخاب رئيس للبرلمان سيكُون من مواصلة الدور التشريعي والرقابي بما يقدمه تطلعات شعبنا في سياق آخر، أفاد رئيس

الجمهورية، خلال استقباله عدداً من ممثلي البعثات الدبلوماسية الأوربية والعربية، بمضي خطط الحكومة الاقتصادية ودعم مبادئ حقوق الإنسان. وذكر بيان رئاسي، أن رشيد، استقبل سفيرة ألمانيا الاتحادية كريستين هوهمان، والقائم بأعمال مملكة هولندا ألتينا فان أش، والقائم بالأعمال الكندية ماري تريزيه هلال، والمستشار السياسي لسفارة المملكة المتحدة أنغوس كلاركسون. ونقل البيان عن رئيس الجمهورية قوله، أن العراق ساع إلى تطوير علاقاته بشكل إيجابي مع مختلف دول العالم، مستنداً

إلى الاستقرار الذي يشهده على المستويات الأمنية والسياسية والاقتصادية، إذ تعمل الحكومة على وضع خطط لتأهيل المصانع والمعامل، وجذب المستثمرين، لتتبع العراق بالاستقرار السياسي والأمني والاقتصادي. وأضاف أن العراق يواصل جهوده بمكافحة العنف ضد المرأة والطفل، وإيجاد الحلول لتضايقات التازحين ودعم حقوق الإنسان، مشيراً إلى أن العراق يهتم ودعم بشكل متميز حقوق الإنسان ويؤيد مبادئها، حيث تحظى جميع الشكاوى بالاهتمام والتابعة من رئاسية الجمهورية والجهات ذات العلاقة.

## كريم حمادي يلتقي رئيسي ديوان الرقابة المالية والجهة التركمانية

● بغداد، الصباح



● رئيس ديوان الرقابة المالية: لإعلام دور رئيس في إيصال المعلومة الحقيقية للجمهور

وقال الصالح، إن زيارتنا إلى شبكة الإعلام العراقي جاءت لسببين رئيسيين، أولهما تقديم الدعم إلى القناة الرسمية المتمثلة بمؤسسة شبكة الإعلام العراقي لتكون القناة الأولى في المشاهدة، ودورها في نقل الأخبار والتشائيات التي تعلق بالموطن العراقي، الإعلاني.

ناقش رئيس شبكة الإعلام العراقي كريم حمادي، أمس الثلاثاء، مع رئيس ديوان الرقابة المالية الاتحادية عمار صبيح خلف، دور الإعلام الرقابي المشترك، بينما التقى في لقاء منفصل، رئيس الجهة التركمانية النائب في البرلمان أرشد الصالحي. وأبدى رئيس الشبكة كريم حمادي، خلال استقباله رئيس ديوان الرقابة المالية، الاعتماد للتعاون المشترك ودور الإعلام ليكون عملاً تكاملياً مشتركاً في كشف وإيصال المعلومة الدقيقة إلى الجمهور بكل شفافية وموضوعية. بينما أكد رئيس ديوان الرقابة المالية، أن الإعلام له دور رئيسي في عملية الرقابة وإيصال المعلومة الحقيقية للجمهور، لافتاً إلى أن هناك عملاً تكاملياً بين الشبكة والرقابة المالية. وأضاف، أن الرقابة المالية ناقشت مع رئيس الشبكة التدقيق الرقابي المالي لمؤسسة شبكة الإعلام العراقي، مشدداً على ضرورة أن تكون هناك عملية تنقيح للجمهور في ما يخص الرقابة من قبل أشخاص متخصصين في هذا المجال لإيصال المعلومة الصادقة والموثوقة عبر القنوات الإعلامية للشبكة. وذكر أن ديوان الرقابة المالية هيئة النزاهة بعلان بتجاه واحد خدمة للمصلحة العامة في حماية المال العام من أي عملية خاطئة قد تحدث، سواء في الفساد أو سوء الإدارة.

من جانب آخر، التقى رئيس شبكة الإعلام العراقي، رئيس الجهة التركمانية النائب في البرلمان، أرشد الصالحي، لبحث التعاون الإعلامي الثنائي المشترك.

## حدود دنيا لكليات المجموعة الطبية

● بغداد، حيدر العزازي

حددت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وأضفاء أن الهيئة حددت معدل التقديم والتفاضل لقبول في كليات الطب البشري الطبية ضمن الجامعات والكليات الحكومية والأهلية. وأفاد الناطق باسم الوزارة، حيدر العبودي، لـ الصباح، بأن هيئة الرأي في الوزارة، حددت معدلات التقديم والتفاضل لقبول في كليات طب الأسنان والصيدلة، بما لا يقل عن معدل 85 بالمئة في الجامعات والكليات الأهلية. وأشار العبودي في السياق ذاته، إلى أن الهيئة خططت لبدء إجراءات تنظيم مقبضات العام الدراسي (2024 - 2025) وتوقيع بيعة تناضية عاجلة تضمن استيعاب مؤشر كافة.

حددت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وأضفاء أن الهيئة حددت معدل التقديم والتفاضل لقبول في كليات الطب البشري الطبية ضمن الجامعات والكليات الحكومية والأهلية. وأفاد الناطق باسم الوزارة، حيدر العبودي، لـ الصباح، بأن هيئة الرأي في الوزارة، حددت معدلات التقديم والتفاضل لقبول في كليات الطب البشري الطبية ضمن الجامعات والكليات الحكومية والأهلية. وأشار العبودي في السياق ذاته، إلى أن الهيئة خططت لبدء إجراءات تنظيم مقبضات العام الدراسي (2024 - 2025) وتوقيع بيعة تناضية عاجلة تضمن استيعاب مؤشر كافة.

## الإطاحة بتاجري مخدرات دوليين إحباط ترويح 85 كيلوغراماً من الكبتاغون في بغداد

● بغداد، الصباح

أبطال مديرية مخدرات بغداد الكرخ وإبشارف مديرها، حيث تم ترويح المتهمين وفق أحكام المادة 27 من قانون مكافحة المخدرات وإحالة المواد المخدرة المضبوطة بجزئتها إلى جهة الاختصاص. وعلى صعيد العمليات الأمنية ضد تجار المخدرات، تمكنت قوة مشتركة من مديرية شؤون مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية وقوة من مديرية شرطة محافظة كركوك، من القبض على متهمين اثنين من تجار المواد المخدرة قادمين من مدينة أربيل في ناحية التون كوبري، وضبط بجزء المتهمين نصف كيلوغرام من مادة الكرساتل المخدرة.

تحرير: عبد الرحمن إبراهيم

أجبرت مافاز المديرية العامة لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية التابعة لوزارة الداخلية، عملية ترويح كميات كبيرة من المواد المخدرة في العاصمة بغداد. وقال الناطق باسم الداخلية، العميد مقداد ميري، في بيان إنه بعملية أمنية وبعيد استخباراتية تمكنت المديرية العامة لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية التابعة للوزارة، من إلقاء القبض على (2) من تجار المخدرات الدوليين وبعوزتهما أكثر من (85) كيلوغراماً من حبوب الكبتاغون المخدرة. وأضافت، أنه نفذت عملية إلقاء القبض قوة من

## الصباح

مدير التحرير

نزار عبد الستار

سكرتير التحرير

سعد تركي

وسام عبد الواحد

التدبير الفني

مصطفى الربيعي

مدير تحرير الرياض

علي البايوي

مسؤول صف المحفوظات

توفيق التميمي

القسم السياسي

sabah@alsabaah.iq

الإعلانات

ads@alsabaah.iq

موبايل

07809174852

العلاقات العامة

07809174853 موبايل

pr@alsabaah.iq

info@alsabaah.iq

التوزيع والاشتراكات

موبايل، 07809210536

dist.imm@alsabaah.iq



خبرنا في صفحتنا على تويتر

شبكة الاعلام العراقي

عبد جبار الجاسم

alsabaah@imm.iq



نسخة الجريدة PDF



## الخطية النيابية: نتائج التحضرات عن كتب الحكومة: التعداد العام للسكان يشمل البنى التحتية للتنمية للدولة

تترقب البلاد أول تعداد عام للسكان يُنفَّذ بشكل "إلكتروني" في 20 تشرين الثاني المقبل، ولعل من أبرز مزاياه هي مداخلته ومخرجاته وتناججه التي تُنفَّذ رقمياً للمرة الأولى، ويُنظِّم لجنة التخطيط الاستراتيجية وتنفيذ البرنامج الحكومي بمجلس النواب التي تباينت وما زالت تتابع عن كتب الاستعدادات التي تجريها وزارة التخطيط والمواسم المالية لتنفيذ هذا التعداد الذي تعطل لأكثر من 30 عاماً بسبب الخلافات السابقة على بعض بنوده من حيث إدراج فقرتي "النسب" و"القومية".



● التعداد العام للسكان التجريبي الذي أجرته وزارة التخطيط



### ● بغداد: مهتد عبد الوهاب

وقال نائب رئيس اللجنة محمد البديوي، إن الصياح: إن التعداد العام للسكان هو من أهم المشاريع التي تراهن الحكومة على إجرائها، وتم تحديد موعد تنفيذ التعداد بتاريخ 20 تشرين الثاني المقبل، مبيّناً أنه تعداد تنموي يشمل البنى التحتية للدولة العراقية بدءاً من الأضرار مسروقة سكان المساكن والمواد التجارية والصناعية والزراعية والبنى التحتية وكل ما تعتمد عليه البنى التحتية في البلد.

وأضاف: أن الهدف من التعداد: تنموي، ويخو من أي طابع سياسي، كما أنه خلا من أهم عنصر يمكن أن يثير الحساسية لدى بعض الأطراف، وإن كانت من العناصر المطلوبة وفق ما تعدده القاييس الدولية للتعداد والإحصاء، فالتعداد الجديد خلا من إدراج المذهب والقومية، وهاتان التقنات عطلتا التعداد العام للسكان لأكثر من 30 عاماً.

وبيّن: أن الإجراءات والاستعدادات تسير على قدم وساق، وتم شراء الأجهزة اللوحية بحدود 120 ألف جهاز، ويشارك في تنفيذ التعداد أكثر من 120 ألف موظف، إضافة إلى عدد احتياطي من الكوادر التربوية ومن مؤسسات ووكالات الدولة الأخرى، وأوضح أنه أول تعداد إلكتروني في العراق، وكان التعداد فيما مضى يجري بشكل ورقي ويستغرق من سنتين إلى ثلاث سنوات لتسجيل بياناته، أما الآن فسيجري بشكل مباشر.

والجغرافية العراقية، وهيئة الإحصاء في إقليم كردستان، وعقد لقاء على مستوى عال بين الجهتين للتباحث على إجراء التعداد العام للسكان في جميع المناطق، ستبدأ بوقت قريب عمليات العد والحصر لكل الولايات والمنشآت، ونفت، إلى أن هذا التعداد سيعكس الطبيعة الديموغرافية

وتعد التعاقب البرنامج الخاص بتنفيذه، وتم إجراء تعداد تجريبي في مناطق مختلفة، بين الجهتين للتباحث على إجراء التعداد التجريبي يشمل كل المحافظات، وأوضح البديوي، أنه تم اللقاء مع ممثلي الإقليم سواء السليمانية أو أربيل، وهناك تواصل بين هيئة الإحصاء والمعلومات

وتعد التعاقب البرنامج الخاص بتنفيذه، وتم إجراء تعداد تجريبي في مناطق مختلفة، بين الجهتين للتباحث على إجراء التعداد التجريبي يشمل كل المحافظات، وأوضح البديوي، أنه تم اللقاء مع ممثلي الإقليم سواء السليمانية أو أربيل، وهناك تواصل بين هيئة الإحصاء والمعلومات

## حزب كردستان الرئيسيان يعلنان مشكلات الانتخابات البرلمانية

### ● بغداد: رغد دحام

يستعد أكبر حزبين سياسيين في إقليم كردستان لحوض الانتخابات النيابية الخاصة بدورتها السادسة في 20 تشرين الأول المقبل.

وتكرراً ما واجهت انتخابات الإقليم مشكلات كبيرة في مسألة تحديد الدوائر الانتخابية وأعدادها، وملف كوتا، فضلاً عن عدد من الملفات التي تؤثر في جماهيرية وعدد مقاعد الأحزاب السياسية فيها.

وقال القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني فهد محمد كريم: إن حزبه سيبدل بثقله في هذه الانتخابات خصوصاً بعد تنفيذ مطالباته المتعلقة بالكوتا والتميز الديوي وحل مشكلات البطاقة الإلكترونية، مبيّناً أن مشاركته ستكون بقوة وأن القاعدة الجماهيرية للحزب كبيرة جداً والأكثر في إقليم كردستان، علاوة عن أنها تعطي له القوة والأطمئنان، متوقفاً أن يعصد أغلب الأصوات.

من جانبه، أوضح القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني غياث السورجي، إن الصياح: أن الموعد الفعلي لإجراء انتخابات الإقليم مر عليه أكثر من عامين وأن الاتحاد قد جمع الأحزاب السياسية فيها إلى المشاركة وإجراء الانتخابات بوعدها إلا أنها تأجلت لأكثر من خمس مرات، لافتاً إلى أن السبب الرئيس في التأجيل كان احتجاج الحزب الديمقراطي على القرارات الرئيسية مثل كوتا المكثبات والدوائر الانتخابية.

وأشار إلى أن موعد الانتخابات بيد رئاسة الإقليم والحزب الديمقراطي الكردستاني التي حدد موعد الانتخابات لخمس مرات ولم يتم الالتزام بها، منها إلى أنها في الاتحاد الوطني الكردستاني مهينين وجاهزين لحوض الانتخابات، مضمناً أن جميع الأحزاب الكردية أبدت رايها في المشاركة في الموعد المحدد لها.

### تحرير: عذراء جمعة

### تحرير: محمد الأنصاري

## فتح باب الاعتراض على نتائج السادس الإعدادي

### ● بغداد: إسراء السامرائي

فتحت وزارة التربية باب الاعتراض على نتائج الدور الأول للسادس الإعدادي للعام الدراسي الحالي، وأفاد المتحدث الرسمي باسم الوزارة، كريم السيد، إن الصياح: بأن آلية الاعتراض ستكون من خلال الإدارات المدرسية التي ترعى بدورها طلبات الدروس التي يرغب الطلبة الاعتراض على درجاتهم التي المدرسية التابعة لها، لإعادة تدقيق دفتر الامتحان الخاص بالطلب المعترض، على أن يستمر التقديم لمدة 15 يوماً من تاريخ إعلان النتائج، وأشار إلى أن الاعتراض سيكون مقابل دفع رسوم مالية تبلغ 3 آلاف دينار لكل درس، مبيّناً أن نتائج الاعتراض ستعلن عن طريق المدارس المزمنة بالدوام يومياً طيلة فترة تقديم الاعتراضات.

## رفض إعادة التحقيق مع 50 ألف محكوم

## اليوم... «العفو العام» على طاولة البرلمان

### ● بغداد: صمر عبد الطيف وشيماء رشيد

في خطوة أعادت الجدل السياسي الواسع للساخنة؛ ي طرح مجلس النواب خلال جلسته، اليوم الأربعاء، قانون العفو العام للقراءة الأولى، وهذا القانون الذي تصاعد الخلافات بشأنه منذ سنوات يبدو أنه لن يرى النور إلا بتوافق سياسي غير واضح في الأقف وقال النائب معين الكاظمي: إن الصياح: إن من النقاط المختلف عليها في القانون أن العفو يربط إعادة تعريف التهم (المشارك بالارهاب)، مؤكداً أن هذه الأمور غير ممكنة في قانون جندي كالعفو العام، وأضاف: أن جميع الكتل ترغب بإقرار قانون يعفو عن السجناء والمحكومين الذين لم تتطلع أيديهم بدماء العراقيين، وهناك الكثير منهم أتموا جزءاً كبيراً من محكوميتهم. وأوضح: أن شمول هؤلاء بالعفو العام يأتي لهم شمله مع عوائلهم وإنهاء معاناتهم الروتينية والإدارية التي طالت على مدى السنوات الماضية، والتخفيف من أعداد السجناء الموجودين داخل المراكز الإصلاحية. من جانبه، قال عضو اللجنة القانونية النيابية، رائد الماكي، إن الصياح: إن قانون استبدال العفو بمبالغ مالية قد أوقف داخل البرلمان من قبل بعض الجهات والكتل السياسية (السنية) التي تعتقد أن هذا القانون يؤثر في إقرار قانون العفو العام، مبيّناً أنه وفق رؤيته الشخصية والقانونية فإن الاعتراض السابق غير صحيح، وأن القانون يمكن أن يسيرا بالتوازي دون التأثير في بعضها البعض. وأشار: إلى أن البلد لا يمكن أن يبقى دون قوانين العفو العام أو استبدال العقوبات بالسلب بمبالغ مالية، مؤكداً أن هناك أشخاصاً يستحقون فرصة العفو والخروج من السجن، خاصة أصحاب الجرائم البسيطة ومع ذلك، فإن الخلاف السياسي الكبير بشأن شمول الجرائم الإرهابية بالعفو يظل العقبة الرئيسية، وأكد: أن الإشكال في القانون ليس في نواحيه، بل في الجرائم المصنفة كإرهابية، وأوضح: أن التعامل مع قانون العفو العام يتم بطريقة سياسية، مما يجعل التكوين بتبرير أمر صعباً، مبيّناً أن تعطيل قانون الاستبدال قد يستمر، ولكن إذا استمرت الأمور على حالها، فقد يعاد المطالبة بإدراجه مرة أخرى، منيها إلى أن المواقف ثابتة بعدم شمول المتورطين بالإرهاب والجرائم المالية والإدارية والسرفات وتجارة المخدرات سواء بالعفو أو الاستبدال، وختتم الماكي حديثه بالإشارة إلى أن حسابات الكتل السياسية والانتخابات قد تقصد بعض القضايا وتخرجها من مسارها الصحيح، أما رئيس مجلس إدارة شركة العدالة للسجناء، شوان صابر مصطفى فرفض تشريع قانوني العفو الخاص أو العام، عاداً أي تدخل من السلطات التنفيذية والتشريعية في أمور القضاء، وقال مصطفى: إن الصياح: إن الدستور ينص على ضرورة الفصل بين السلطات، وتشريع القوانين يتم تماماً بما جاء به الدستور، مبيّناً أنه يمكن استحداث منصب (قاضي التنفيذ) الذي يوزر السجن ويدير شؤون السجناء، وبإمكانه إطلاق سراح أي سجين بدلاً من تشريع هذين القانونين.



● تصوير: أحمد جبارة

## استعدادات مبكرة لزيارة أربعينية الإمام الحسين (ع)

### ● كربلاء المقدسة: جنان الاسدي

إجراءات مبكرة لتسهيل دخول الزائرين إلى المدينة، منها تهيئة خمس ساحات لوقوف المركبات لغرض التفويج العكسي، ولفت إلى أن الحكومة المحلية أجهزت طريق دوار الإمام الحسين (ع) الذي يربط كربلاء بقتضاء الهندية في محافظة بابل، متوقفاً أن تشهد على تخفيف الزخم الذي تشهده مداخل المدينة أثناء الزيارات السنوية، علاوة على إنجاز مشروع جمع مياه الحسين بمطافة 10 آلاف متر مكعب في اليوم، وتوفير احتياجات الزائرين من مياه الشرب، وتوقع الخطابي أن تصل أعداد الزائرين الوافدين إلى المدينة خلال زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) إلى 25 مليون زائر من داخل وخارج البلاد، تحرير: نجم الشيخ داعر

تحرير: نجم الشيخ داعر



## تطبيق إلكتروني للمتقاعدین

### ● بغداد: الصباح

أطلقت هيئة التقاعد الوطنية، أمس الثلاثاء، تطبيق (تقاعدي) على الهواتف النقالة لتقديم الخدمة لشرحية المتقاعدين.

وذكر بيان الهيئة، أن التطبيق يتيح للمتقاعد إجابته عبر التطبيق دون الحاجة إلى مراجعة الهيئة أو فروعها في بغداد والمحافظات وتعمل على وكاليف السفر، كما يتيح الاستعلام عن تفاصيل الراتب والاستقطاعات وإشعاره بالتغيرات التي تطرأ على رواتبه التقاعدية بالإضافة إلى تقديم خدمة للموظفين المستعمرين بالخدمة عن آلية احتساب الراتب التقاعدية بعد الإحالة إلى التقاعد.

وأضاف أن الخطوة تأتي ضمن خطط الهيئة في التحول الرقمي وتيسير الإجراءات وتحويل جميع خدماتها من العمل الورقي إلى الإلكتروني.



### توقعات بدخول

25 مليون زائر خلال زيارة أربعينية الإمام الحسين (ع).

## لبنان يتربق خطاب نتنياهو

● بيروت، جبار عودة الخطاط

في الوقت الذي يتربق فيه المراقبون اليوم الأربعاء، مخرجات خطاب رئيس حكومة الكيان الإسرائيلي نتنياهو أمام الكونغرس الأميركي؛ ربطا بتعهدات سابقة له بتوسيع الحرب على لبنان، خرق الطيران الحربي الإسرائيلي جدار الصوت فوق بيروت، وعدد من المناطق، بينما استهدفت مسيرة إسرائيلية جبلة في محيط بلدة شقرا.

ويستعد نتنياهو من شأنه إلى استمرار خطابه اليوم للعلماء وأوراقه السياسية المبعثرة، جراء الإخفاق العسكري الذي منيت به الآلة العسكرية الإسرائيلية بعد عملية طوفان الأقصى، وأعلنت أساطيل فرنسية - كما نقل مصدر إعلامي لبناني - عن قطعها من خطاب نتنياهو أمام الكونغرس الأميركي، وأن الأخير من المحتمل جدا أن يعهد للتصعيد في الكونغرس ضد حماس وحزب الله وإيران، وأنه قد يقوم بعملية واسعة في لبنان بعد زيارته واشنطن.

ووفقاً للقراءة الفرنسية، فإن نتنياهو ربما يوظف عدم التواصل لعل سياسي بخصوص الوضع على حدود فلسطين المحتلة مع لبنان، لتوسيع نطاق الحرب على لبنان، غير أن رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري يستبعد أن تثن إسرائيل حراً واسعة على لبنان، لأن ذلك سيحتمل دولا إقليمياً عدة تدخل الحرب في مواجهة تل أبيب، إضافة خرق الطيران الحربي الإسرائيلي أسس الثلاثاء، جدار الصوت فوق بيروت وعدد من المناطق، كما أنه استمر في تحليقه بين العين والأخضر فوق منطقة حاصبيا، ومزارع شبعا المحتلة، منذ غارات وهمية فوق المنطقة على علو متوسط.

وفي نزعة إسرائيلية مواصلة نهج الاعتقالات في جنوب لبنان؛ أغار الطيران الإسرائيلي المسير مستهدفا سيارة في محيط بلدة شقرا جنوب لبنان، وعلى الفور تحركت سيارات الإسعاف، والمعلومات الأولية تفيد بسقوط شهيد وجرح، إلى ذلك أعلن حزب الله في بيان، إدخال مستعمرة نتورايال على جدول التيران وضفها لأول مرة بعشرات صواريخ الكاتوشا، وأعلن الحرب في بيان سابق استهدف ميان يستخدمها جنود العدو في مستعمرة المنارة بالأسلحة القناسية وأصابها إصابة بالمرارة.

## أنصار الله لتل أبيب: ردنا لن يتأخر

● صنعاء، وكالات

ذكر عضو المكتب السياسي لحركة أنصار الله البيهني عن الصوم، أن الرد على الهجمات الإسرائيلية، التي استهدفت مدينة الحديدة، السبت الماضي، لن يتأخر الأيام المقبلة ستحمل مفاجآت، وقال العموم إن الأيام المقبلة ستكون مليئة بالمفاجآت، مضيفاً أن بنك الأعداء سيكون واسعاً شاملاً للتحرفيا الفلسطينية المحتلة، واليهاب الكبير له الرد الطولى والقدره على تغيير موازين القوى وتحقيق الانتصار. وشنت مقاتلات الاحتلال، السبت الماضي، سلسلة غارات جوية على صهارج لتخزين الوقود في ميناء الحديدة، وخزانات للمازوت في محلة توليد الكهرباء، في منطقة الكتيب في مدينة الحديدة.



لحق قرابة 150 شخصاً حتفهم جراء انزلاق للتراب عقب هطول أمطار غزيرة في جنوب أثيوبيا، وفق ما أفادت به السلطات المحلية، أمس الثلاثاء. وأفاد بيان لسلطات منطقة غوبا الإدارية - المتور على 146 جثة تعود إلى 96 رجلاً و50 امرأة، وعمليات البحث تتواصل بشكل مكثف، مشيراً إلى أن عدد النقص قابل للارتداد.

أ ف ب

## الفلسطينيون يوقعون «إعلان بكين» لإنهاء الانقسام

● القدس المحتلة، وكالات  
● القاهرة، إسماعيل خليفة

تلاحين في مناطق شرقي خان يونس جنوبي القطاع، إثر إعلان الجيش الإسرائيلي أن دباباته وقواته البرية اقتحمت المنطقة. من جانب آخر، قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إن بلاده حافظت على أرضها وسيادتها واستقلالها وأرست سلماً قائماً على العدل واسترداد الأرض. وأضاف، في كلمة بمناسبة الاعتقال بذكرى ثورة 23 تموز 1952: إننا مع التصاميم وخاصة الأشقاء الفلسطينيين ومصلحتهم وخاصة العادة من التصفية، والعمل المكثف لسدانة حتم المشروع في الدولة المستقلة ذات السيادة. ويتن، أن الواقع الإقليمي والدولي الراهن يفرض على مصر وغيرها من الدول تحديات جديدة وأوضاعاً مريكة، متهدداً مخيم البريج وسط القطاع، وأمس الأول للاتين، استشهد 71 فلسطينياً وأصيب مئات آخرون في غارات جوية وضفت مدفعي إسرائيلي استهدف منازل وخيام

المحتلة، والتمسك بوحدة الأراضي الفلسطينية بينما يعل الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة. أكد وزير الخارجية الصيني وانغ بين أمس الثلاثاء، أن 14 ضحيلاً فلسطينياً توسلوا إلى اتشاق تشكيل حكومة مصالحة وطنية مؤقتة لإدارة قطاع غزة بعد الحرب. يذكر أن مئتين عن فتح وحماس قد التقوا في بكين في الماضي لبحث جهود المصالحة، وإنما، نحو 17 عاماً من المخابرات، لكن اللقاء انتهى من دون صدور بيان مشترك. ميدانياً، أفادت مصادر طبية باستشهاد 17 فلسطينياً إثر غارات إسرائيلية على مناطق متفرقة في غزة منذ فجر أمس الثلاثاء، في وقت كتفت فيه آليات جيش الاحتلال إطلاق تيرانا باتجاه شمال مخيم البريج وسط القطاع، وأمس الأول للاتين، استشهد 71 فلسطينياً وأصيب مئات آخرون في غارات جوية وضفت مدفعي إسرائيلي استهدف منازل وخيام

الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال وإهائه وفق التوازن الدولية وميثاق الأمم المتحدة. كما تم الاتفاق على أن يتم تشكيل حكومة وقفاً وطنياً مؤقتة يتوافق التصائل الفلسطينية ويقرار من الرئيس بناء على القانون الأساسي الفلسطيني، على أن تبدأ بتوحيد المؤسسات الفلسطينية، كافة في أراضي الدولة الفلسطينية، والمباشرة في إعادة إعمار قطاع غزة، والتصعيد لإجراء انتخابات عامة بأشراف لجنة الانتخابات المركزية بأسرع وقت وفقاً لتوازن الانتخابات المتمد. وجاء في الاتفاق ضرورة التركيز على، توحيد الجهود الوطنية لمواجهة العدوان الصهيوني ووقف حرب الإبادة الجماعية التي تنفذها دولة الاحتلال والفصائل الاستقطابين بدعم ومشاركة الولايات المتحدة الأميركية، ومقاومة محاولات تهجير شعبنا من أرض وطنه فلسطين، ولاجبار الكيان الصهيوني على إنهاء احتلاله لقطاع غزة وسائر الأراضي

التقت عدة فصائل فلسطينية صباح أمس الثلاثاء، على إنهاء الانقسام وتعزيز الوحدة الفلسطينية، بتوقيعها على إعلان يكن في العاصمة المسببة، مع تبني حكومة مصالحة وطنية مؤقتة لإدارة غزة بعد الحرب، وأفاد التلفزيون الصيني المركزي بأن التوقيع على الإعلان تم خلال العمل الختامي لحوار المصالحة بين المصالحة التي استضافته بكين منذ يوم الأحد حتى أمس الثلاثاء. وأشارت شبكة التلفزيون الصيني العاملة سي جي تي إن في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي، إلى أن مئتين عن 14 ضحيلاً فلسطينياً، مع بينهم قادة من حركتي التحرير الوطني (فتح) والمقاومة الإسلامية (حماس)، شاركوا في اللقاء بحضور وزير الخارجية الصيني وانغ يي. والتقت الفصائل في الاجتماع على حق

## هانبيال القذافي يعيد ملف «موسى الصدر» للواجهة

● بيروت، الصباح

طالب هانبيال القذافي المسجون في بيروت، القضاء اللبناني بأخذ إعادة الوزير اللبناني السابق وشام وهاب في قضية اختفاء موسى الصدر عام 1978، واعتبر القذافي الابن أن طلبه يمثل إخباراً رسمياً إلى الحق العبداني اللبناني. وقال هانبيال عبر مصدر مقرب منه، أمس الثلاثاء: أطالب القضاء اللبناني بالإطلاع على أي بأنه يمتلك معلومات كما فعل الوزير وهاب، مع العلم أن وهاب كان له موافقة سابقة وتصريحات

الغيب موسى الصدر، وأوضح أن الوزير السابق وشام وهاب قال في مقابلة تلفزيونية على قناة (الغد)، إن لديه معلومات عن مصير السيد الغيب موسى الصدر، كان قد أطلعها عليها الرئيس الليبي الراحل معمر القذافي خلال لقاء سابق جمعها. وأعرب عن أمه أن يأخذ التحقيق منتج جدياً، وعدم إهمال أي معلومة متعلقة بالقضية، وخاصة من صرح علناً بأنه يمتلك معلومات كما فعل الوزير وهاب، مع العلم أن وهاب كان له موافقة سابقة وتصريحات

## اشتباكات بين «الشباب» والجيش الصومالي

● مقديشو، وكالات



تصدى الجيش الصومالي أمس الثلاثاء، لقوات من حركة الشباب الإزهابية حاولت اقتحام قواعد عسكرية تابعة له، وتضاربت روايات الطرفين بشأن العسكرية. وقال مسؤول أمني محلي، إن القوات الحكومية صدت الهجمات وفتحت بأمان 4 سيارات مفومة على بعد نحو 80 كيلومتراً جنوب غربي مدينة كيسمايو الساحلية في ولاية جوبالاند. وأظهرت مقاطع مصورة نشرها مسؤولو الولاية على وسائل التواصل الاجتماعي، ما لا يقل عن 35 جثة نازي العسكري قرب قرية بولو- حاجي. وقالت الحكومة في بيان نشرته وكالة الأنباء الوطنية الصومالية (صونا)، نُشرت القوات الاتحادية وقوات جوبالاند التي قتلت أكثر من 80 من مقاتلي حركة الشباب وغنمت أسلحتهم. وكثراً ما تقدم الحكومة وحركة الشباب روايتين مختلفتين تماماً عن عدد القتلى من كل جانب.

## الديمقراطيون يحددون موعد تسمية مرشحهم الرئاسي

● واشنطن، وكالات

وقالت هاريسون، إن الحزب سيقدم مرشحاً للرئاسة بحلول السابع من آب، مؤكدة أنه ملتزم بعملية ترشيح مفتوحة وعادلة. في غضون ذلك، أكدت نائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريسون الاثنين، أنها حصلت على الدعم الكبير المطلوب للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأميركية في 2024. وأعلنت هاريسون أنها فضيرة بحصولها على الدعم الواسع اللازم لتصبح مرشحة

الحزب الديمقراطي، وتخل بالتالي محل الرئيس جو بايدن في السباق إلى البيت الأبيض بعدما أعلن انسحابه. وأفادت وسائل إعلام أميركية بأن غالبية المندوبين الديمقراطيون، البالغ عددهم نحو 4000 شخص والمكثفين اختيار مرشح الحزب رسمياً، قد تلموا بالتفعل بينهم دعم هاريسون، وقالت نائبة الرئيس الأميركي في بيان، أتطلع إلى أن أتفكر قريباً من قبول هذا التعيين رسمياً.

## تدهور الوضع الإنساني في السودان

● الخرطوم، وكالات

السودان، لا سيما من دولة مصر وأثيوبيا وسويسرا، لتجع أطراف الصراع من القوى المدنية والعسكرية حول طلاوة المفاوضات، ولكن جميع المساعي بابت بالفشل مع تزايد حدة الصراع في السودان. وأشار إلى أن المجتمع الدولي الآن يستخدم الصراع لوقف الحرب، لا سيما على الجيش السوداني بعد رفض كل المبادرات الدولية والإقليمية الرامية لإجلاس السلام في السودان، الأمر الذي أضاف عراقيل جديدة على دخول المساعدات للمتضررين.

أفاد رئيس منظمة المجتمع المدني السودانية عادل عبد الباقي، بأن الوضع الإنساني وصل إلى مرحلة خطيرة، مع اتساع رقعة المعارك والقتال الدوينة، ونهب الجنيه أمام الدولار الذي زاد من تفاقم الأزمة. وقال عبد الباقي، إن الوضع الإنساني في السودان وصل إلى مرحلة خطيرة جداً، لا سيما بعد توسع دائرة الصراع في ولايات مستقلة. وفي هذا الصدد تأتمة وشاهدنا مبادرات إقليمية ودولية لمواجهة الأزمة في



### بغيب الناظم الحزبي للتيارين الأصولي والإصلاحي

# تحليل أيديولوجي وسسيوثقافي لإخفاق الحزبية الإيرانية

بغيب الحزبية أو ضعفها، تعد الجناحية هي نظرية العمل السياسي في إيران اليوم. وهذا ما يضسر لنا الحضور المكثف لمصطلحات "الجناح" و"الأجنحة" و"الجناحية" في الحياة السياسية الإيرانية، من دون أن يعني ذلك تماماً، غياب الحزبية ووعي أهميتها وضرورتها في السياسة، ولاسيما إبان المواسم الانتخابية الأساسية الأربعة في إيران.

• جواد علي كسار



• الحياة الحزبية الإيرانية مزت بتاريخ قلق في جميع محطاتها الزمنية

(يُنظر على سبيل المثال أكبر محاولة على هذا الصعيد، الأجنحة السياسية في إيران 1981 - 1997م، د. سعيد بوزين، ط2، منشورات مركز، طهران، 1999م. يُعد هذا العمل أول جهد تطوري صدر في كتاب، عن خريطة القوى السياسية في إيران ما بعد الثورة الإسلامية، قدها من خلال نظرية الأجنحة، وقد بلغ من كثافة الإقبال عليه رغم صغر حجمه، أنه طبع مرتين وبأكثر من خمسة آلاف نسخة في غضون شهرين اثنين فقط).

#### حزبا الحركة الدستورية

فرغم امتداد الحياة الحزبية في إيران بالمشي الحديث، إلى قرن من الزمان، تحديداً إلى عصر الحركة الدستورية سنة 1906م، فلم تزل المقولة التي تشجع على الألسنة مثقلة بالسلبية. الحزب لا يستقر أساساً في إيران ولا يدوم له قرار. وإذا صادف أن تكوّن وانطلق فسرعان ما يزول. يشهد على هذا التاريخ القلق للحزبية الإيرانية، الخريطة الحزبية لعصر الحركة الدستورية، تلك الخريطة التي استقرت نهاية المطاف على حزين كبيرين، استقطبا إليهما القوى السياسية الفاعلة، هما حزب دموكرات عاميون واجتماعيون، اعتداليون - الأول ثوري انقلابي يدور حول مواقف قومية حادة من قبل التناظر الكامل في نطاق الأربة والقومية الفارسية، ونمت

التنجح الإسلامي لفارس بالغزو العربي الموحدي، والدعوة إلى تفتيح اللغة الفارسية من المردفات العربية، وتغيير الأبجدية الفارسية من العربية إلى اللاتينية، والفريضة الكاملة وما إلى ذلك، كما كان يجهر بذلك حسن تقي زادة (1878 - 1919م) من كبار قادة هذا الحزب، والثاني يُنمذ بأنه ممدتد يميل إلى التوازن والمحافظة (يُعد السيد حسن تقي زادة الذي طغ عامته وتغلى عن ذي رجال الدين، من أبرز دعاة التقريب في إيران - أول طبع من نشره (12 مجلد، لكن ربما كانت أفضل نادرة على حياته، هي مذكراته التي صدرت بعنوان حياة عاصفة).

يكتب أحد المعاصرين لتلك المرحلة محمد تقي بهار (1884 - 1951م) الذي منحه الثقافة الفارسية التجبيلية لقب ملك الشعراء - يكتب عن مدين الحزبين وجد في إيران عام 1908م حزبان، أحدهما ثوري والأخر اعتدالي، اكتسب كلاهما الصفة الرسمية، الأول باسم دموكرات والأخر باسم اجتماعيون - اعتداليون. كان الديمقراطيون يفتنون خصومهم بالرجعية، وينمذ المعتدلين خصومهم من الحزب الآخر، بالثورة والثورية، وقد وقع ذلك التفتت أحياناً على ذهنهم الثوريين، بما في ذلك التفتت. من مؤذنته عن تارية الأحزاب السياسية في إيران، يذكر بهار أن الأحزاب السياسية تخضع لتنظيمات الإيرانية، التي تبنيها على السببية الأولى هو التوجه، والآخر هو المحافظة والرجعية، والأول لا يتخلف في إيران (يُنظر مؤرخ تاريخ الأحزاب السياسية في إيران، ج1، ص 11-8).

#### القرارة الاتهامية

لقد أفتت هذه السببية في العائنة التأسيسية للحزبية الإيرانية، أفتت تبنيها على السببية الحزبية في عصر الجمهورية الإسلامية، وتفتحت على حدّ بعيد بمسيرة العمل الحزبي في إيران ما بعد الثورة، على النمو الذي اكتسبت فيه التفتتات المعادية للحزبية، أيضاً أمريكية تنسبية ودينية واجتماعية، متممة الأحزاب وبنيتها بأشع التهم، تبدأ من ريمها بالمرض والسلطوية، وتنتهي بوصفها بالفتية للناجح والخيانة، كما لنحظ ذلك من خلال شواهد كثيرة تناولت الحزبية الإيرانية في عصر الجمهورية الإسلامية.

يبدأ أحد الكبار الأسطر الأولى من مقدمة كتابه عن أحد التيارات الجمهورية الإسلامية، تذكرنا بأنّ "خليفة تكوين الأحزاب والجماعات على النطاق الآن في إيران، يعود إلى عصر الدستورية، فُح ينعطف بلغة الفتوى ومنطق الجرم وليس بمنهج التحليل الاجتماعي والثقافي والسياسي، فضلا عن التاريخي والتوقي، وهو أبرز تلك الأحزاب بالسياسية، وأنها مظهر من مظهر مظاهر هيمنة العائنة الغربية وزحها على إيران، قبل أن ينعطف لإصدار مجموعة فتاوى فكرية عن الحزبية في الغرب، ليستنتج بأنّ الحزبية عامة، انطلقت لتحقّق غرضين الأول: مواجهة المعتقدات الدينية للناس، وإيجاد مسافة بين السياسة والديانة. الثاني: إيساء الاختلاف بين مختلف طبقات الشعب، والموثبات، ومن ثمّ فإنّ الأحزاب ما بعد وزمانيها لا تسيطر (يُنظر صانعو عصر الطلبة، حريات في الاتجاهات السياسية المعاصرة، مرتضى صغار هندي، ط2، مركز دراسات مؤسّسة كيهان، ضمن مجموعة: النصف المنفي، الكتاب رقم: 37، مؤسّسة كيهان، طهران، 2014م، ص 19).

رغم امتداد الحياة الحزبية في إيران بلعنى الحديث، إلى قرن من الزمان، تحديداً إلى عصر الحركة الدستورية سنة 1906م، فلم تزل المقولة التي تشجع على الألسنة مثقلة بالسلبية، "الحزب لا يستقر أساساً في إيران ولا يدوم له قرار".

من المهم أن تنتبه إلى أن قراءة صحيفة "كيهان" هذه التي صدرت تحت عنوان: النصف المنفي، تخلّت مديات الإضواء والتمهيش، إلى ما أسماه تدمير الذات عبر تصفير أغلبية القوى السياسية والثقافية في البلد والثورة، بإخراجها عن دائرة الاستقامة والنقاء الثوري، ضمن مقاسات هذه القراءة وأنصارها.

#### التفتت التامري

في محاولة توثيقية أخرى تربط بأرنحة حزب من أبرز أحزاب الحركة الإصلاحية، هذه الحركة التي انبثقت على الرصوم محمد خاصي إلى الرئاسة (1997 - 2005م) من الكتاب، إن يقدم رؤية أقرب إلى الموضوعية، من خلال دراسة الحزبية كظاهرة اجتماعية، يمكن إخضاعها إلى قراءات متعدّدة تختلف باختلاف المناهج والمناطق وزوايا النظر.

من هذا المنطلق نتحدّث عن أهمية الفتوى للأحزاب وأنها ضرورية في نطاق الحركات الثقافية والاجتماعية والسياسية لأي شعب، من زاوية مشاركة عامة الناس في تقرير مصيرها ومصير البلد، فكبح بعد ذلك رؤية في فلسفة تأسيس الأحزاب بما فيها، أنه كلما انبثقت الأحزاب من عمق الثقافة الشعبية، وجدت مجاورة مع التطورات القومية الموجودة، كان دورها إيجابياً في النهاية الاجتماعية والسياسية، بعكس ما لو جاءت من طريق التقليد، ومن خارج النطاق القومية والمنتبئات الفكرية للمجتمع، لينتهي إلى أن هذا ليس من مختصات الأحزاب وحدها، بل هو، شأن بقية المفاهيم والحركات الحزبية (يُنظر كتاب مشاركة إيران الإسلامية الأجنحة من الحزب من صناعة السلطة، مؤسّسة قدر الولاية، إيران، 2012م، الحزب الأول الذي وضع على عين السلطة، بحسب رؤية هذه المؤسّسة، هو حزب كوار (البناء).

كان يتخيّر لبروية "سياسيوثقافية" مثل هذه أن تمنح صاحبها مرونة في التعاطي مع الظاهرة الحزبية، في الألف في نطاق تجربة الجمهورية الإسلامية، لكن الكاتب والعضل المفهجي للمؤسّسة التي تقف من ورائه، لا يلبث طويلاً عند هذه الحقيقة المنهجية وبأس الانسجام مع

الرؤى السلبية تعكس واقع الاجتماع الشيعي برمته من الحزب ومختصات وهو ليس من مختصات إيران، لكن كان ينظر أن تتخطى إيران هذه الحساسيات، حينما قبلت بتكتيكيات جذرية إزاء الدولة الحديثة، بل عاشت مقاربات عميقة لم يشهد لها العقل الشيعي مثيلاً

ويبعث على الأسف في الوقت الحاضر، وبدا من الأحزاب برزت بالضرورة الاتجاهات السياسية، وراحت تمارس نشاطها في التهيئة السياسي والاجتماعية للمجتمع على نحو عسوي (وليس طبقة فليطية)، فكل واحد من هذه الاتجاهات تمارس حضوره مثل عمود من السلطة، وليس كحقيقة بيقوم كل واحد منها بدورها وفقها إلى الأمام، بما يتناسب مع الأوضاع الاجتماعية السليمة.

تقع السلطوية في ذلك بحسب هذه الرؤية، على التخب الإيرانية نفسها، لأن هذه التخب، هي هلالا وسيقي، العامل الأساسي للتفتت السياسية في إيران (المصدر السابق، ص 10).

#### الخوف من التسمية

ما تزال آثار الشواهد أمامي كثيرة في تفسير ظاهرة العزوف عن الحزبية إلى الجناحية، وعن الحزب الهيكلي المنظم صوب التيار والاتجاه الجناح، وتفضيل المنظمة والجماعة والحركة على التفتت بالحزب، لكن سأكتفي بشاهد آخر، فيه تدنّى السلطوية في ذلك الحزب.

المفارقة التي أقصدها في هذه المحاولة، هي ما يذكره المؤلف من أنه تحاشى وصف بعض الجماعات والاتجاهات بالحزبية رغم أنها تعزّز من أحزاب قائمة بالفضل، رعاية لجموعة من الاعتبارات المرتبطة بأوضاع البلد، ولأسباب ترجع إلى تلك الاتجاهات نفسها، وهو ما دفع نهاية المطاف إلى العزوف عن استعمال مصطلح الأحزاب والعدول نحو إلى مصطلح الأجنحة أو القوى السياسية، لما كانت بعض أطرف والجموعات السياسية قد تحزكت عن طريق كونها جناحاً سياسياً، ما أنها تفتقر في جميع أبعادها على صوغها الحزبية، لكنها عزفت عن قبول عنوان الحزب لنفسها، لتكفيها ارتباط بالأوضاع العالية للبلد، لذلك كله رجحت في هذا الكتاب وصفها بعنوان أنها أجنحة أو قوى سياسية تحزكت على مستوى المجتمع (يُنظر: تعريف الأحزاب والأجنحة السياسية في إيران المعاصرة، عباس شادلو، طهران، 2000، المُتمّمة).

ثم يعود بعد ذلك ليذكر بأنّ "الأحزاب في البلد لم تتأسس بعد على وفق المقاربات عميقة لم تتناول للحزبية تقليدياً، ولم تخضع لمواضعاتها ومعاييرها الماثولة (المصدر السابق، ص 7-8).

#### التكثيفات الإيجابية

أعتقد أنّ ما سرت من رؤى سلبية وعكس واقع الاجتماع الشيعي برمته من مختصات إيران، وهو ليس من مختصات إيران، ولكن كان ينظر أن تتخطى إيران هذه الحساسيات، حينما قبلت بتكتيكيات جذرية إزاء الدولة الحديثة، حينما قبلت بتكتيكيات جذرية إزاء الدولة الحديثة، بل عاشت مقاربات عميقة لم يشهد لها العقل الشيعي مثيلاً قبل اليوم (عدا لحصائل زمت سريماً إبان الحزبية الدستورية، ولعطف الخراساني ومن بعد التفتت الشيعة، والمصدر وأزهارهم، والانتخابات، والمواثيق الدولية، ومركب الجمهورية الإسلامية نفسه، إلى شرط التفتت النظام السياسي المعاصر: مقاداً استندت الحزبية من بين ذلك، وهي لم تستن تماماً على مطلق الجيل الأول للثورة، وهي تجربة الحزب الجمهوري الإسلامي).



## تقنيات الحفر والاحتياطي النفطي

وليد خالد الزيدي

من بديهات العمل في الحقول النفطية أن آليات الحفر المتطورة ذات الكفاءة العالية تأتي بنتائج مهمة على مستوى الاستخراج والاكتشاف الجديد لاسيما كميات الخام الاحتياطية التي تكمن في أعماق تلك الحقول وفي المناطق الجنوبية على وجه التحديد ويؤكد ذلك مجموعة من الجيولوجيين المتخصصين على أن الإحصاءات تستند إلى حد كبير إلى بيانات قدرت منذ عقود أن الحقول غير المكتشفة في العراق قد تحتوي على احتياطيات للنفط أكبر بكثير مما مؤشر أصلاً وربما يتجاوز العراق مركزه الخامس عالمياً بكميات الاحتياط النفطي على مستوى الدول الغنية بالخام وما يعز ذلك المؤشرات الإجراءات التي تقوم بها وزارة النفط هذه الأيام ومن خلال تحديث آليات الحفر في بعض الحقول الجنوبية بواسطة تدشين جهاز الحفر العملاق في العراق والذي يعمل بقوة تصل إلى (2000) حصان وذلك في حقل مجنون تحديداً

إن تأثير عملية الحفر بهذا الجهاز الذي يعد العراق فوائده كثيرة لم تستطع بقية الأجهزة الأقل قوة التوصل إليها وتأثيراته الإيجابية على العملية الإنتاجية في الحقل المذكور جديرة بالاهتمام لكونه يتصف بقدرة فائقة على حفر أعماق أكبر مقارنة مع الأجهزة ذات القدرة الأقل منه ذلك لأن جميع مدعاه مصنعة تقنية عالية لغرض الوصول بعمليات الحفر إلى مستويات عميقة يمكن أن تحقق الغرض المرجو منها وهو في الغالب حفر الآبار الاستكشافية والتقييمية فضلاً عن التفتية الفنية لمعالجة الحالات والمشكلات التي قد تحصل أثناء عمليات الحفر في عمق الآبار المستهدفة فضلاً عن تأشيرته معلومات جيولوجية عن الطبقات الصخرية التي يمكن أن تضيف أرقاماً جديدة لحجم الاحتياطيات النفطية علاوة على ما تم تكديده في الإحصائيات السابقة

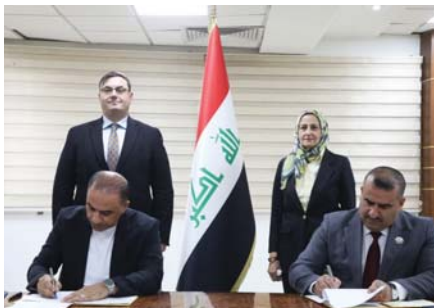
التي بينت أن العراق يتمركز في التصنيف الخامس من بين أفضل الدول التي تمتلك احتياطيات نفطية متوافقة حسب إحصائيات شركة أيني الإيطالية النفطية ومن بين أكبر عشر دول بالعالم ويمتد (145) مليار برميل وذلك قبل عامين تقريبا وبمعدل نمو قابل للتفسير صموياً

الاستخدامات الحديثة التي تعمل وزارة النفط ومن خلال شركة حفر الآبار التابعة لها تمتلك كل الاحتمالات على مستوى الاستكشافات الجديدة ومنها تسجيل أرقام حديثة في مجال احتياطيات حقول جميع مناطق العراق وبشكل متسارع فهذه تقديرات متباعدة على نطاق واسع بشأن تلك المؤشرات ومن خلال أرقام وزارة الطاقة الأميركية قبل عقدين تقريبا أشارت أن العراق لديه (112) مليار برميل احتياطياً كما سبق أن قدرت هيئة الطاقة الجيولوجية الأميركية احتياطيات العراق في (78) مليار برميل وذلك عام (1995) غير أن مصادر نفطية توفقت حينها أن الاحتياطيات المحتملة قد تبلغ (300) مليار برميل. ويعد ذلك المؤشر تالي الدلائل لتشير بما لا يفيء الشك إلى أن أعمال والإجراءات التي تقوم بها وزارة النفط ومن خلال التحديث والاستثمار في عمليات الحفر تنهت إلى أن مستويات احتياط النفط في العراق تتصاعد بشكل طردي مع تلك الإجراءات ومن خلال الجهود الكبيرة التي تبذلها وزارة النفط لتحقيق أهداف التنمية وتحديث المؤشرات البيئية لكل ما يتعلق بهذا المجال وما يمكن أن يرفعه من نجاحات على المدى البعيد وسوف يجال بما يتلطف وهو العامل الاقتصادي الحيوي التي تأثرت إيجابية كبيرة على التنمية الشاملة في بلدنا

## التخطيط تبرم عقداً مع شركة نمساوية لإصدار شهادة المطابقة

الشركة ستقدم خدمات فحص وإصدار شهادة المطابقة للسلع المستوردة للعراق بما يضمن صحة وسلامة المستهلك. وأشار داو إلى أن هذه الشركة تملك خبرة لتحصين العلاقات الاقتصادية والتجارية مع النمسا، وبالتحديد تتناسب مع تعزيز العلاقات بين الجانبين، داعياً الشركة لتقييم بواجباتها وفق أحكام القيد بأسرع ما يمكن من أجل تأمين الإجراءات اللازمة لجودة السلع والخدمات المقدمة.

من جانبه أوضح السفير النمساوي لدى جمهورية العراق أندرياس ناسي، الذي حضر مراسم التوقيع، أن هذه الشركة تملك خبرة فريدة من جانبها أوضح السفير النمساوي لدى جمهورية العراق أن هذا العقد سيسهم في تسهيل إجراءات إدخال البضائع إلى العراق وإضطلاعها بالإجراءات الفحص المسبق والتفتيش بما يوفّر الدعم والحماية للسوق العراقية.



بغداد، الصباح

إلى العراق. ووقع العقد عن وزارة التخطيط رئيس الجهاز المركزي للتقنين والسيطرة النوبية، حسين علي داود، فيما وقع عن الشركة النمساوية المدير الموسوم في العراق فراس مؤيد حسن. وقال داود في تصريح على هامش توقيع العقد، وفقاً عقد

منع الترخيص، لإصدار شهادة المطابقة والفحص، في بلد المنشأ للسلع الموردة للعراق مع الشركة النمساوية (تي بوهي أوستريا) التي تعد إحدى الشركات الأوروبية العاملة في العديد من الدول، ولاسيما جمهورية إيران الإسلامية، لوجود تبادل تجاري كبير معها، وأوضح

عصرنا أساسياً لخفض أسعار العقارات في البلاد، وتفعيل دور القطاع الخاص، وأن تلك التوجهات جزء من المنهج الحكومي الذي نض على تعزيز دور هذا القطاع وجعله شريكاً في صنع القرار الاقتصادي وما يؤدي إلى رفع الناتج المحلي الإجمالي. وترى عبدالعزیز، أن للتحركات الحكومية الهادفة إلى القضاء على أزمة السكن، إيجابيات عدة غير عملية تفرير المنازل، تتمثل في تشغيل الألاف من الأيدي العاملة وإعاش الصناعات المحلية، مشددة على ضرورة إحكام

عصرنا أساسياً لخفض أسعار العقارات في البلاد، وتفعيل دور القطاع الخاص، وأن تلك التوجهات جزء من المنهج الحكومي الذي نض على تعزيز دور هذا القطاع وجعله شريكاً في صنع القرار الاقتصادي وما يؤدي إلى رفع الناتج المحلي الإجمالي. وترى عبدالعزیز، أن للتحركات الحكومية الهادفة إلى القضاء على أزمة السكن، إيجابيات عدة غير عملية تفرير المنازل، تتمثل في تشغيل الألاف من الأيدي العاملة وإعاش الصناعات المحلية، مشددة على ضرورة إحكام

تصوير حضير العتايي

مشروع قيد الإنجاز....

## العقاري يرفع رأس ماله والإسكان يقبل جميع طلبات الإقراض خطوات حكومية فاعلة للسيطرة على أسعار العقارات

ضاعفت مختلف الجهات الحكومية، تحركاتها الهادفة للسيطرة على أسعار العقارات، بعد أن شهدت ارتفاعات غير مسبوقة في بغداد والمحافظات، فبينما أعلن وزير الإعمار والإسكان عن قبول جميع معاملات الترهون الضامنة لمسدوق الإسكان، كشف المصرف العقاري عن رفع رأس ماله إلى 500 مليار، وتأجيل استيلاء الفوائد لمدة خمس سنوات، وهي الخطوات التي لاقت ترحيباً من المختصين بالشأن الاقتصادي، مؤكداً أن تلك الإجراءات من شأنها كبح جماح أسعار العقارات التي التهمت في مختلف مدن العراق، وحجّمت من قدرات متوسطي الدخل على اقتناء وحدة سكنية.



بغداد، حيدر فليح الربيعي

وسيفت الخطوات المالية الهادفة إلى توفير السيولة للراغبين ببناء أو اقتناء وحدات سكنية، خطوات كشفت عنها وزارة الإعمار والإسكان في وقت سابق، تتعلق بخطة لخفض أسعار الوحدات السكنية، تتضمن التوجه لإنشاء 7 مدن سكنية للاستثمار خلال المدة المقبلة، في حين جدد مختصون في الشأن الاقتصادي، دعواتهم لضرورة لشركاء الحكومة في المشاريع السكنية، وإدخال القطاع العام كشريك أساسي في بناء تلك المجمعات بهدف تقليل نسب الفائدة على المواطنين.

وقال مدير المصرف العقاري عباس الجواهري خلال تصريح أدلى به لوكالة الأنباء العراقية (واع)، إن المصرف العقاري رفع رأس ماله بمقدار 500 مليار دينار بعد أن كان 50 مليار دينار، مبيّناً أن ذلك سوف من شأنه نشاط المصرف في تمويل المشاريع الاستثمارية والإقراض في المواطنين لشراء وحدات سكنية مشيراً في الوقت ذاته، إلى أن "مبادرة البنك المركزي الجديدة تتضمن تأجيل المستطاعات لمدة 5 سنوات للرهون، والتي يتبع الحرية في تدوير الأموال، وتمثل تلك التوجهات الحكومية، وفقاً للخبرة في مجال الإسكان، الدكتور إكرام عبدالعزیز، خطوات مهمة من شأنها الحد من ارتفاع أسعار العقارات وتحريك عملة القطاع الخاص وتعزيز معدلات التنمية.

وقالت عبدالعزیز في تصريح لـ الصباح، إن أزمة السكن تعد من الأزمات المتعددة ويسبب الوباء وبماني منها العراق منذ عقود، لكن التوجه الحالي يعد مهماً وبأنه، إن التوسع بعمليات منح القروض لبناء أو شراء وحدات سكنية، أو منح قروض للمستثمرين بحدّ أمراً إيجابياً سيؤدي إلى وضع حد لتنامي أسعار العقارات في بغداد والمحافظات، مبيّنة أن القروض الفردية مهمة للحد من أزمة السكن وتقليص فجواتها. وأوضحت عبدالعزیز، أن التوجه الحكومي الحالي له دور إيجابي وبأنه يتمثل في تحريك السيولة الاقتصادية، إذ إن إدخال تلك الأموال يمكن أن يقلل ضغوطات قطاعية، ويؤدي إلى تسهيل العديد من الحرف ويمنح أسواق البناء، لذا فإن ذلك التوجه سوف لن يقضي

## تصاعد استهلاك غاز السيارات

على رغبة المواطنين بتزويد مركباتهم من المنتج مما يحفز الشركة على فتح أكبر عدد من المنافذ لتغطية احتياجاتهم اليومية، بدوره أشار مدير هيئة التجهيز فلاح هاشم إلى أن أعداد منافذ غاز السيارات في بغداد والمحافظات، منافذ (50) منها عائد إلى شركة نصبة الغاز (59) عائداً إلى شركة التوزيع بعد افتتاح 3 منافذ تابعة للشركة في البصرة والأشنان الأخران في المثنى، مؤكداً أن جهود هيئة التجهيز مستمرة لتفتح المزيد من المنافذ وزيادة عددها.

## متى ينتشر الروبل الرقمي على نطاق واسع؟

على قانون حول إطلاق الروبل الرقمي في البلاد، وإطلاق منصة الكترونية للعملة الرقمية الروسية. ويذكر أصبح الروبل الرقمي في روسيا الرديف الثالث للعملة الوطنية إلى جانب الروبل النقدي والافتراضي. ويتم إنشاء الروبل الرقمي بشكل أساسي ليكون وسيلة أخرى للمدفوعات والتحويلات لكن لن يتسبب فتح ودعة أو الحصول على قرض به، ولن يتم احتساب أي فائدة على الرصدة في المحافظ الرقمية والروبل الرقمي رمز الرصدة في تحزينة في محفظة الكترونية ومن المقرر أن يصبح وسيلة دفع كاملة إلى جانب الروبل العادي.

بغداد، الصباح

أعلنت شركة توزيع المنتجات النفطية، أمس الثلاثاء، تصاعداً في كميات استهلاك غاز السيارات (LPG) تخطى 27 مليون لتر من قبل المواطنين في منافذها وجميع المحافظات في شهر تموز الماضي، وقال مدير عام الشركة حسين طالب في بيان، إن الشركة قلمت شوطاً كبيراً في إنجاح مشروع غاز السيارات، مؤكداً أن التزايد الشهري في نسبة استهلاك غاز السيارات هو دليل

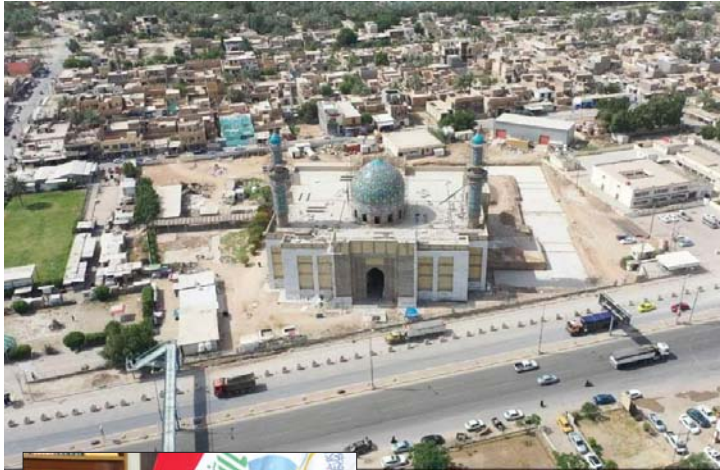
موسكو، كالات

توقع رئيس لجنة مجلس الدوما الروسي للأسواق المالية أناتولي أكساكوف انتشار الروبل الرقمي على نطاق واسع عام 2026، وقال البرناتي الروسي، في مؤتمر صحفي مستشرق حوالي 6 أشهر تجربة الروبل الرقمي، وستتم زيادة عدد المشاركين اعتباراً من مطلع سبتمبر المقبل، في النصف الثاني من العام 2025 سيزداد عدد المشاركين أيضاً. وفي العام 2026 سيتم استخدام الروبل الرقمي على نطاق واسع. في يوليو الماضي، وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين



## خادم زوار كربلاء

## الإمام عون (ع).. (المعزب) الذي ناصر خاله في معركة الطف



يعد مزار الإمام عون (ع) من المزارات المهمة في كربلاء المقدسة، لأنه يقع على أحد أهم المحاور الرئيسية لتوافد ملايين الزائرين إلى المدينة، ويمثل محطة استراحة للوافدين من محافظات العراق، فهو مرقد أحد فروع الشجرة العلوية الحمديّة وعضوئها الممتدة في البلاد الإسلامية وأبرز شهداء معركة الطف الخالدة.

• عامر جليل إبراهيم  
• تصوير: اعلام الأمانة العامة للمزارات الشيعية

(الصباح) زارت هذا المقام المكرّم بهدف التعرف بالمآثر السياحية الدينية والأثرية في العراق حيث التقى السيد (عبد الله عمران علي) الأمين الخاص لمزار الإمام عون (ع) الذي حدثنا عن المزار قائلاً إن صاحب المزار هو عون بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب، جده جعفر بن أبي طالب المعروف بالطيار الذي قاد الهاجرين إلى الحبشة، وأمه زينب بنت الإمام علي (ع)، شارك في واقعة الطف مع خاله الإمام الحسين (ع)، واستشهد شهيداً. مخطوطة السيد مهدي القزويني السمسار (هذه النجاة في أحكام الهداية) تشير إلى أن عون بن عبد الله قد دفن خارج العائر الحسيني العام 1900م، بعد ذلك طور المرقد وشيدت فيه بعض الغرف. انضم المزار إلى دائرة الأوقاف في كربلاء سنة 1968م، التي بدأت بترميم وبناء مجال في الواجهة الأمامية، وفي سنة 1972م أغلقت هذه المجال بسبب كثرة الزّرين، وعندما فتح الطريق الحديث، جرى بناء محال أخرى في الجهة الشرقية، فضلاً عن بعض المرافق الخدمية والطازمتين الشرقية والغربية سنة 2002م كذلك صبت أرضية الصحن بالخرسانة، بعد ذلك تطور البناء ولكن بدون تخطيط هندسي وحسب الحاجة، فكان المزار وأبواب الدخول والخروج غير نظامية. في مطلع العام 2008م انضم المزار إلى الأمانة العامة للمزارات الشيعية، وأعدنا خطة بالاشتراك معهم، فكانت البداية باستملاك الأرض رسمياً، بعدها شرعنا في إعداد التصاميم والخرائط الهندسية الخاصة بهذا الصرح العمراني. كانت التصاميم فريدة من نوعها، لأن

ويؤكد السيد الأمين الخاص، أن التاريخ الوحيد الذي استشهد به واقعة الطف، ولم تعدد الكتاب تاريخ الولادة بالضبط، لكن استشهدوا كان في 3 محرم قبل استشهاد الإمام الحسين (ع) سنة 681/680م. ويرى السيد الأمين الخاص أن المؤرخ عبد الرزاق الحسيني في كتابه (تاريخ العراق قديماً وحديثاً) يذكر أن آخر من التقى بالإمام الحسين (ع) هو جبيب بن مظاهر الأسدي، الذي كان يعرف بأبوه، وعندما وجد جبيب بن مظاهر للإمام الحسين (ع) قال له: إني أعرف جماعة من بني أسد يسكنون على مشارف الكوفة أو بالقرب من المخيم فدعني أذهب لكي استصبرهم ليُصبروك فقال له الإمام: أذهب، وأرسل معه عون بن عبد الله بن جعفر الطيار ليكون حجة لبي أسد، فتوجهوا إليهم وصعد جبيب بن مظاهر الأسدي خليطاً فالتفت قوله 90 فارساً، وعندما التحقوا بالخيم الحسيني وصل الخبر لعبيد الله بن زياد فأرسل إحدى الكتائب للقاء الجماعة الذين التحقوا بمعسكر الإمام الحسين ودارت المعركة

## تصوير جوي للمرقد

المرقد كان يسمى "المعزب" لزوار الإمام الحسين (ع)، إذ كان يخدم الزّرين قبل الوصول إلى المرقد الشريف، لذلك كانت التكررة بوابة أو جوهرة معمارية لدخول الزّرين، ولكل يعلم أن أهالي بغداد والحافظات الشمالية عندما يدخلون إلى كربلاء ويصلون إلى قبة الإمام عون يكونون مطمئنين أنهم قد دخلوا إلى المدينة.

## المعمارة الإسلامية

يقول المهندس دريد قاسم العبادي رئيس اللجنة التنفيذية لإعمار المزار، اعتمدنا في الإنهاءات المعمارية للحرم الشريف على الطراز الإسلامي الحديث مع مراعاة ضوابط التراث والمعمارة الإسلامية في العراق. ويضيف: أُنجزت مرحلة الهيكل الخرساني ومرحلة الطابوق بتفاصيلها المعمارية كافة من أفواس وشفتات تبريد وبوابات رئيسية للحرم، فضلاً عن ذلك وصلنا إلى نسب إنجاز متقدمة من الخدمات التكميلية الهندسية الثانية، وهي أعمال الدكّات وقنوات الهواء بتسوية 100% إضافة إلى مد وتسليكات الأعمال الكهربائية ومنظومات الإنذار والكاميرات.

كان قبره مكاناً صغيراً وغرفة ولم تكن هناك طرق لمرور الزّرين إليه

يسمى المرقد "المعزب" لأنه يخدم الزّرين المتجهين إلى مرقد الإمام الحسين (ع)



## التحور مع الأمين الخاص

عليهما السلام) الذي أبدل الله تعالى يديه المقطوعتين في معركة مؤتة ضد الكفار بجناحين يطير بهما في الجنة.

## إضافات مؤتة

ويكمل السيد الأمين الخاص نظراً تقرب الزّار من الشارع العام ليس له صحن يحيط بالحرم الشريف، بل يكون الصحن إلى الخلف من الجهة الشرقية ومن الجهة الغربية وسوف يكون على مساحة 14.000 متر مربع على ما يقين، وستكون في جهة القبلة مئذنة الساعة بارتفاع 32م.

أما السرداب فقد استحدثت في التصميم لأن مرقد عون متفصّل من الشارع العام بنحو متر ونصف المتر، وقد رفع البناء الحديث متراً و60سم أكثر، وأصبح القبر الشريف في منطقة متخفضة، لذلك لم يكن باستطاعتنا، إكراماً للقبر الشريف ولقدسية المكان، أن نقوم بدفن هذا المكان كما لم نسمح بدخول الآليات، عليه قررنا أن يكون هناك سرداب وهو تحت الشباك الشريف مباشرة.

ويضيف السيد الأمين الخاص أننا أكملنا المرحلة الأولى من أعمال التزجيج وبدأنا المرحلة الثانية للمرأة الماكسة (العين كار) بكلفة (3700م) ذات

زخارف ونقوش فنية وهندسية إسلامية لتكون إضافة متميزة إلى حملة الإعمار والتطوير التي يشهدها الحرم الشريف، حيث باتت ملامحها تتضح للمعان ولكل من تلقا عليه الحرم الشريف، ولقدفة العمل في هذا المشروع فإنه يحتاج إلى مسؤلية خاصة بصرف عون بن عبد الله، وقتي كتيبيرز بشكله الكامل والأنيق بما يليق مع مكانة صاحب المرقد.

## التفاصيل والزاريات

وعن التفاصيل والنشاطات يعدتها الشيخ محمد خليل إبراهيم مسؤول مركز العلوم القرآنية قائلاً أعداد علوم القرآن.



## باب الرأس



## القبر تحت الأرض في السرداب

## مزاجٌ سياسي

**نتيجة التقلبات السياسية التي شهدتها البلاد في الفترة الماضية مرت التظاهرات ومندوبين من الزمن بالعديد من المتعطّات، منها ما سارت بالشكل الصحيح ووفق المخطط المرسوم لها، وبالتالي أتت كئيباً حيث استخدمت التظاهرات التجمعات البشرية كوسيلة ضغط كبيرة، وبالتالي نفذت تلك المطالب بانسيابية ودون قيد أو شرط، ومنها ما تشرذمت وفككت وبالتالي لم تحقق الهدف المنشود.**



### • علي الختياجي

فلأولى أسباب ومعطيات جعلتها تحقق ما تبغى إليه نتيجة تحديد المطالب تحت قيادة (مركزية) وعملت بموضوعية، حيث جعلت من الجهات المسؤولة تحت ضغط الجماهير، وبالتالي لتسهيل تلك الجهات إلا أن تحقق المطالب، أما الثانية فهي التي تعترض ولم تحقق الشيء المراد نتيجة عدم وجود قيادة مركزية ولا وجود مطالب حقة أو نستطيع أن نسميها مطالب معتدلة، لم يستطع القاطنون عليها على لمة تلك المطالب وتقديمها بشكل صحيح والألمة كثيرة على تلك الحالات. إنكنا قبل أربع سنوات من الآن ونتيجة الضغط الكبير من قبل المتظاهرين، تم تشكيل فريق زبدي يتولى مراجعة أداء المحافظين والناشر في المحافظات، وعلى هذا الأساس تم تحديد مهام هذا الفريق للوقوف على أسباب التخصير في تقديم الخدمات للمواطنين وتحديد مكان الفساد، وخسخت التوجيه على أن يقدم التقرير النهائي والتوصيات والى يومنا هذا لم تصدر توصيات ولا أحييت المخرجات للجهات القضائية إن ملفات فساد، بطبيعة الحال وكتيجة طبيعية فإن أي حكومة إذا ما ارادت البناء والنهوض بواقع بلدها عليها أن تكون دولة مؤسسات لا دولة حكومات إن صحت التشييد، وهذا ما سارت عليه معظم الأنظمة المتطورة صاحبة القوة السياسية والاقتصادية، بمعنى أن سياسة الحكومات المتتالية لم تكن واضحة ولا تركز على مقومات بناء الدولة إلى أن وصل الحال إلى

ما نحن عليه فقد اعتدنا من خلال التجارب السابقة على ترحيل الملفات، دون إيجاد الحلول وبالتالي زادت التراكمات والأعباء نتيجة عدم استمرار الحكومات بزيادة الزخم على مختلف الأصعدة، ولم نر أو نسمع بأنها أكملت الملفات المعلقة للحكومة ليقلها واكتفت بما تجزعه خلال عمرها الذي حدهه القانون دون مراعاة الملفات القديمة وما أتت إليه مقررات اللجان أو الفرق التي سبق وان تم تشكيلها، لا تربطني أي علاقة بالناائب الحقوقي باسم خشان سوى أنه زميل مهنة، بالإضافة ونتيجة ظهور الإعلامي المكرر منذ سنوات وجرأته في كثير من الأحيان من خلال طرحه الجري، جعلني من متابعيه، وفي أغلب الأحيان أتابع ما يطرحه لأن ما يتم طرحه مشغوعاً بأدلة وإشادات، وهنا لا بأس أن نذكر الرأي العام بأن السيد باسم خشان ومنذ سنوات قام بجمع الأدلة، وقدم البراهين للجهات المسؤولة على فساد كثير من مؤسسات الدولة وحكومة محافظة المثنى، وكذلك بعض المحافظات لكنه وكونه "إن ولاية" تخصص بالثنى اختصاصاً دقيقاً وعملاً على فتح ملفات تلك المؤسسات والأسماء والناوين فهو بذلك استخدم منصبه التشريعي والرقابي خير استعمال وعمل على تنوير الرأي العام بملئ كفاه، ملفات، والتي كانت متسوية أو مسكوت عنها وهو الدور الحقيقي الذي يجب أن يكون عليه عضومجلس النواب، التظاهرات التي نأدي بها ودعا إليها ممثل المرجعية السيد حميد الياسري والتي كان من المقرر لها أن تكون يوم الأربعاء المصادف 12 حزيران من هذه السنة والتي



### السفر والمعرفة

#### • جواد علي كسار

اعترف أن المرة الأخيرة «حصة» التي عدت بها إلى موسوعة «حصة الحضارة» حصلت قبل نحو عقد عندما ذهبت لمراسمتها هاجس البحث عن أسباب التقدم السريع للامتراك والسويد، وكيف قطعت بلدنا شوال أوروبا إجمالاً طريقها إلى الاستقرار وهدوء الرفاه المعيشي، بأقل من مئة سنة فقط، صدقت فيها من العجوبة رقي في النظم والقانون، وضخامة الموسوعة وامتدادها على ضخامة الموسوعة وامتدادها على (21) مجلداً كبيراً أعطاها موقفاً فصيحا في الضخامة الكافية ككتيبي الشخصية، والجغرافيا في أعلى درجات الأهمية بعيدا عن متناول اليد، لا أكمله إلا بالاستعمال الخاص، لكن سبب آخر لمدى حرصي عليها، وهذا سبباً، ترتبط بأصل الحضارة الإنسانية الأولى وصراع البلدان بشأن هذه البداية لا سيما بين العراق ومصر، وذهبت لعودة تفصيلية إلى أجزاء متفرقة من الموسوعة دامت أياماً، انتهت خلالها إلى عنصر منهجي مهم في تجربة مؤلفها ول ديورات، وكيف دخلت الرحلات في مقدمات التأليف.

لقد بدأ ديورات (1885-1981م) عمله مراسلاً صحفياً، ثم مدرساً للغات وتغيرها، قبل أن يقوم عام 1912م بجولة طواف خلالها ببلدان أوروبا على نفقة صديق له هو الدن فريمان لكي يساعده «على توسيع آفاق تفكيره» (الكتاب 22، المقدمة). بدأ إلى نال الحكارة في الفلسفة بعد أن تلقى محاضرات عن التاريخ السلف والحضارة تحولت إلى نواة لوضع موسوعته عن قصة الحضارة بأسلوب سهل، استعان فيه بتجربته الخاصة عن تعليم الكبار. لم يشرع بالتأليف قبل جولة أخرى إلى أوروبا عام 1927م، ورحلات طويلة إلى مصر والهند والصين واليابان عام 1930م، أعقبها بجولة أخرى عام 1932م إلى أستراليا، نيوزيلندا، نيوزيلندا، روسيا، أشرت عن وضع المجلد الأول من الموسوعة قبل أن يشرع بالجهد الخاص عن اليونان حلّ طويلاً في البلد، وتعزف عن كتب على مراكز الحضارة الهيلينية وأثارها، الطريف أن نعرف أنه قضى (6) أشهر من عام 1948م في تركيا والعراق وإيران ومصر، تمهيداً للجهد الخاص بعصر الإيماء.

ثم عاد إلى إيطاليا عام 1951م توطئة للجهد الخاص بعصر النهضة، قبل أن يسافر عام 1954م إلى أستراليا وسويسرا وفرنسا وانجلترا تمهيداً للجهد الخاص بالإصلاح الديني، لتكون النتيجة سنوات من الرحلات المعرفية، كان لها أثرها البالغ في إنجاز مجلدات موسوعته عن قصة الحضارة العبرية عن قصة الحضارة التي يقتصر في مقدمات التأليف على الجانب النظري المكتبي وحده، بل وصله بالعبارة المبثورة وحدثه عن هذه الرحلة المعرفية، غير أنها في تلك الأثناء، أقرب إلى النض الوافع وحفاظته على الأمن، أما الدرس، فبينما يتبعه لتفحص أن يتحدث بيوم مع جواد كسار والعراق واليمن وأفريقيا، ما تم لها في هذه الرحلة المعرفية، كما يعرفها أو يشاهدها في الإخبار عنها من يتحدث بلبغ لفظية عن أميركا والبرق، وسويول فقط لم يرها إلا بلع بشيء من لغاتها.

## حكومة السوداني وتفعيل الاتفاقيات الثنائية

#### • سعاد حسن الجوهري



مثل إعلان رئيس مجلس الوزراء السيد محمد شياع السوداني عن توجه العراق نحو تفعيل العلاقات الثنائية، مع الدول الصديقة التي أسهمت في التحالف الدولي لمحاربة داعش، مثل انطلاقة جديدة في المسار الدبلوماسي العراقي في المرحلة المقبلة، التي ستدعي تعاون الثنائي الثمر في مرحلة ما بعد انتهاء مهمة التحالف، الوضع من هذا الإعلان يعدّ للعالم بأسره رسالة عراقية واضحة وصريحة، تؤكد التطلع نحو توسعة التعاون الثنائي في العديد من المجالات الاقتصادية والاستثمارية مع تلك الدول، وكذلك في القطاع الزراعي والتقنيات الحديثة للري ومواجهة تحديات المناخ، والفرص المتاحة لعمل الشركات الأسترالية في العراق والتسهيلات المتوفرة لإقامة شراكات بنّاءة.

فقداد تؤمن أن العلاقات هي التفاعلات التي تتم بين البلدان، من هنا باتت تكثف عن حرصها للعمل - مع تلك الدول وغيرها - لتحقيق أهداف أي نشاط أو أنشطة تنطوي على جوانب إقليمية ودولية، حيث يمكن أن تقوم الحكومة على المستويين المركزي والإقليمي، وقد تكون هذه العلاقات ثنائية أو علاقات متعددة الأطراف لتعاون أو الاتفاقات التي تم التوافق عليها من قبل البلدان تلك، بالإضافة إلى كونها ثنائية والبلدان تحتاج إلى خلق علاقات جيدة مع دول أخرى في العالم لتحقيق

الأهداف المرجوة، عبر علاقات ذات رصينة وعلى المستويات كافة، وبذل أقصى الجهود الدوائية للنهوض بهذه العلاقات وتطويرها بما يخدم المصالح وربطها باتفاقيات ثنائية تعزز مسيرة التعاون بينهما، ويحتل التعاون الاقتصادي مساحة بارزة على هذا الصعيد، من خلال المشاريع الاستراتيجية التي

يسعى البلدان لتنفيذها. هكذا أشارات من قبل بغداد لمحيطها الإقليمي والدولي بما لا يقلل الشك إلى إيمانها بأن العلاقات الثنائية، على وجه الخصوص، تلعب دوراً مهماً في تعزيز العلاقات الدبلوماسية بين البلدان من خلال توقيع مذكرات التفاهم، كما يمكن للبلدان إنشاء إطار لتعاون والتعاون في مختلف المجالات، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، التجارة والتعليم والدفاع والثقافة وغيرها من الصعد الأساسية، حيث توفر هذه الاتفاقيات أساساً متيناً للتنمية المستقبلية للعلاقات الثنائية بين

البلدان وتقدم العديد من الفوائد لكلا الطرفين المتعنيين. فالشراكة المعتمدة في الاتفاقيات الثنائية تشمل التعاون في مجالات الاقتصاد والتجارة والتكنولوجيا المتقدمة والذكاء الاصطناعي، والبنية التحتية، والطاقة، والمحافظة المتجددة، وسوياً إلى أهمية الحفاظ على السلم والأمن والاستقرار كمواهب أساسية لتحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي المستدام في العالم.

## شيء عن السياسة في الأدب



#### • أدنان حسن فياض

إن قيمة الانعصام بالأدب واللجوء إليه تتجدد في استخدامه، لأغراض التعبير عن القبول بواقع السياسة وسلطتها أو رفضه. وفي كتاب «كيلة ودمنة»، الذي ترجم إلى العربية بتصريف واضح، عبّر عنه الله بن المقفع، أحد أبرز أعلام القرن الهجري الثاني، أي حوالي منتصف القرن الميلادي الثالث نجد القيمة من السياسة وتاملات العقل بشأنها.

فقد تضمن الكتاب قصصاً وحكايات على أسننة الحيوانات، تطوي على قيم سياسية وتضمن حكماً اجتماعية، تتجه معالمها إلى المجتمع البشري وتخطب العقل اللاسسي، وتضع اللاسسي والمبادئ العامة للعلاقة بين الحاكم والحكوم وتحدد مسؤوليات الحاكم وواجباتهم. إن يبدأ الكتاب بتوضيح اللاسسي التي يقوم عليها التمييز بين الإنسان وغيره من الحيوانات فيقول (بيدا) المؤلف الاسلي للكتاب، مخاطباً الملك (دشليم) الذي وضع الكتاب من أجله، «أها الملك اني وجدت الامور التي يخص بها الانسان من بين سائر الحيوانات اربعة، وفيها جماع كل ما في العالم، وهي الحكمة والعفة والعقل والعدل. ويخطب الملك حكمه مبيئاً له سبب حاجته إلى هذا الكار، ويعرّفه بالرياسة إلى تنظيم علاقات السلطة والحكم بين الناس فيقول «وقد أحببت

أن تضع لي كتاباً يلعباً تستقر فيه عفتك، يكون طاهرة سياسة العامة وتأديها، وأخلاق الملوك وسياساتها للرعية، على طاعة الملك وخدمته، فيسقط بذلك عني وعنه كثير مما يحتاج إليه في معارونة الملك.

ويوضح الكتاب أسباب فساد السلطة وسياساتها فيقول «وأما يؤتى السلطان من قبل ستة أشياء، أحدها الحرمان والفتنة والهوى والفظظة والزمان والنقص، فأما الحرمان فإنه يحرم صالح الاعوان والتفصح، والساسة من أهل الرأي والتجدة والامانة، ويبدد من هو كذلك منهم، وأما الفتنة فهي تجر الناس إلى وقوع الفتن والحرب بينهم، وأما الهوى بالإغرام بالنساء والحديث بالشراب أو الصيد وما أشبه بذلك، وأما الفظظة فأفراط الحدة حتى يجمع اللسان بالثمن واليد بالبطش في غير موضعهما، وأما الزمان فهو ما يصيب الناس من الشر والموت، وتقص الثمرات وأشياء ذلك، وأما الخرق فاعمال الشدة في موضع اللين، واللين في موضع الشدة».

وفي موقع آخر يشرح الكتاب، آيات السلطة لتدبير السياسة وشؤون الحكم مبيئاً «أن الملك لا يستطاع إلا بالوزراء والاعوان ولا يتنفع بالوزراء والاعوان إلا بالمودة والتصحية، ولا تصلح التصحية المودة إلا مع اصابة الرأي والعفاف الكثير».

ثم يبين القواعد التي يتم بموجبها إشراك الآخرين في تحمل أعباء السلطة ومسؤولياتها، مؤكداً «إن الملوك إذا أولوا إلى غيرهم ما ينبغي مباشرته من امورهم وأزموها لتفهم مباشرتها ما ينبغي لهم تقويضه إلى الاكفاء، ضاعت امورهم ودعا الفساد إلى التفسد، إن الملوك يحتاجون إلى النظر في وجوه شتى من الامور، فإذا أثروا بعض تلك الوجوه على بعض لم يأمنوا خطأ والبصر وزل الرأي».

الكتاب، تبين أسلوب الصياغة الادبية الفنية، للمبادئ العامة التي يفترض أن يستند إليها الحاكم الصالح، والسياسات العملية، التي من أولى فواعدها عدم احتكار الحاكم لشؤون السلطة والنفرداه بها، لأن ذلك يتعارض مع طبيعة السلطة ووظائفها الكلية الشاملة، ويؤدي إلى التفتان ومن ثم فساد الحكم والحكام. وعدم جواز الاعتماد على السراي دون ان يكون قائماً على الخبرة والمعرفة بشؤون السلطة وإدارة الحكم. وحكايات الكتاب المتنوعة والمختلفة في موضوعاتها ومقاصدها الإرشادية السياسية، موضوعة على لسان ثقلين (كلية ودمنة) يحكيانها لأحد (ملك الغابة)، والحكايات مقسمة إلى خمسة عشر باب لكل باب حكاية ومغزى إرشادي وتعليمي. فحكاية (الأسد والثور) مغزاهما الحذر من الوشاة وعدم التسرع في تصديقهم أو الحكم بأقوالهم، وحكاية العمدة المظوفة مغزاهما أن عاقبة الظلم وخيمة وأن في اتحاد الظالمين قوة تطيح بالظالمين مهما كانت قوتهم، والمغزى الإرشادي ليس يخاف من ابن القمع فهو مدرك له عارف به حرص على تبيه القارئ إليه، حكاية يعلب منه لا يتأقّد «أن نيتجته هي الإخبار عن حيلة مهمتتين في معاورة سبب لشور، لأن لهذا الكتاب مغزاً أخصص خصوصاً بالفيلسوف خاصة. ثم تأتي خاتمة الكتاب لتحدد غاية الحكم الصالح ووسائل تحقيقها، وتوضح اللاسسي التي تقوم عليها علاقة الحكام بالحكوميين، جملة أهم تلك اللاسسي، سمي الحكم لخير الرعية دون تمييز بينهم لقراءة أو ذروة أو قوة، وضرورة المساواة بينهم في المعاملة وإشراكهم في تدبير أمور الحكم، والآخر مبدأ العدالة في الثواب والعقاب.



## الحياة في الأطراف

يتسابق الجميع على إيجاد بقعة للسكن في العاصمة، حتى وإن كانت مساحتها أشبه بـ ((مكّن الدجاج)) ولا يهتمهم إن وجدوا فسحة لإيقاف سياراتهم، أو نجحوا في اختراق طبقات الجو العليا للحصول على ((شمة هوى))، هذا إذا ما استطاعوا أصلاً التوم براحة، في تلك الجحور الضيقة التي يوقرها ذلك السكن ((غير اللائق)) الذي ينتظر لكل الوظائف المطلوب توفرها في أي بيت صحي.

### • سوسن جزراوي

الماكن، مكتفين ذاتياً من المتاح (جغرافياً) بمعنى المساحة المخصصة للإقامة، أو باقي الخدمات التي هي أحد محاور التفاتنا. وتعد التجربة المصرية واحدة من أهم التجارب التي شهدتها المواسم العربية، فقد نجحت منذ عقود بعيدة، في تحويل الصحراء إلى مناطق سكنية، مستفيدة من وجود المياه الجوفية من ناحية، ووفرة الأيدي العاملة التي حضرت وعمرت وبنيت من ناحية أخرى. إضافة إلى تقبل المجتمع هناك لفكرة التخلص من همة المدينة وما فيها من إغراءات، إذ تشير بعض التواريخ إلى أن البدايات الفعلية لتحويل تلك الأراضي البور إلى مناطق صالحة للعيش، ترجع إلى العام 2011 وربما قبل ذلك، إذ اكتافت السواعد السمراء في حواريه جملة من ذرات تلك الرمال لإقناعها بأن تلك مناطق سكنية ندية تحيطها فضائت واسعة يسكنها أناس مهمهم خلق عالم جديد أكثر تسامحاً وأقل صخباً. أصبحت أشبه بالأنعام المزروعة والخلافت، على كل شيء يمت للحياة بصلة، وذات الحال مع

ولتفترض جزراً أن المكان أصبح المناسحة لإيجاد مكافئ سكنيون شكل الحركة؟ وكيف سيتم حلحلة الاختلافات المروية وإتاحة الفرصة لعداء السرعة للوصول إلى قراءاته المتقدمة، ولتوسط ذلك الكم المرعب للمركبات في تلك المناطق المكتظة بالسكان؟ وفي الحقيقة، لا أعلم ما الذي يستهوي سكان (الأرض) في التركز (في قلب العاصمة، وبخاصة أولئك الذين لم يولدوا فيها) والذين لديهم بدائل سكنية في محافظاتهم وأصقبتهم ونواحيهم كما أناس، لماذا لا يتركوا الاتجاه بصره على ما هو أبعد من المركز؟ دعونا أن نتوقف إلى الحاجة المناسحة لإيجاد مكافئ سكنيون الغالية المناسحة، تقبل الترخيم الممول الخاص في العاصمة وبعض المحافظات الجوفية الأخرى. وهذا تكون فيه البديل، هي الأطراف. وأضد الأطراف المدينة، حواء ما تم توفيره فيها من سواج ومنازل ونيس تحببة، تجعل فاطني هذه



## الفيدرالية مرة أخرى

### • عبد الأمير الجبر

وفقاً لما يتطلبه الأمن القومي، للأسف ما يحصل في العراق إن الإقليم الكردي يرفض تواجد الجيش الوطني على أراضيه وعلى حدود البلاد بأقامة الأقاليم وكان الدرس الفيدرالية واقع الدستوري الكثير، التي مرت على البلاد لم تترك أي أثر في عقول هؤلاء ونفسهم. لقد توهم كثيرون بعد العام 2003 بأن الفيدرالية هي الفدروس الذي أحطلت أقدام المرابين الطريق إليه، وأن الفدرسة باتت مرواثة بعد دستور 2005 ليحلوا جسيم العراق الواحد إقليم كردستان وعلى الرغم من أنه تحصل رسمياً على الوضع الخاص منذ السبعينات، لكن على طبعه ملائمة مع المركز طيلة العقود الماضية، في ظل الفيدرالية، أعلنت مرسماً أن إقليم جديد يتم سكبه النهائية الحقيقية لوحدة العراق وأمنه واستقراره، وسيتبع باب جهنم على أبنائه الذين سيترجون في أحرام الأقاليم التحريين على الشرائك والحدود، لكن إذا ما حصل هذا سيصبح الدستور العراقي لم يقر نظام الفيدرالية بل الكونفدرالية الأكثر، أي التجميع الناعم، فمن بدلتنا دولة (فيديرالية) واحدة في أي إقليم ليس فيها جيش وطني واحد وله حق التحرك في كل أرض البلاد

مرة أخرى يعود إلينا أصحاب التعمية التشار، ليسموا أسما عتاً، بالعديت عن الفيدرالية واقع الدستوري الكثرة، التي مرت على البلاد لم تترك أي أثر في عقول هؤلاء ونفسهم. لقد توهم كثيرون بعد العام 2003 بأن الفيدرالية هي الفدروس الذي أحطلت أقدام المرابين الطريق إليه، وأن الفدرسة باتت مرواثة بعد دستور 2005 ليحلوا جسيم العراق الواحد إقليم كردستان وعلى الرغم من أنه تحصل رسمياً على الوضع الخاص منذ السبعينات، لكن على طبعه ملائمة مع المركز طيلة العقود الماضية، في ظل الفيدرالية، أعلنت مرسماً أن إقليم جديد يتم سكبه النهائية الحقيقية لوحدة العراق وأمنه واستقراره، وسيتبع باب جهنم على أبنائه الذين سيترجون في أحرام الأقاليم التحريين على الشرائك والحدود، لكن إذا ما حصل هذا سيصبح الدستور العراقي لم يقر نظام الفيدرالية بل الكونفدرالية الأكثر، أي التجميع الناعم، فمن بدلتنا دولة (فيديرالية) واحدة في أي إقليم ليس فيها جيش وطني واحد وله حق التحرك في كل أرض البلاد

تعد التجربة المصرية واحدة من أهم التجارب التي شهدتها المواسم العربية، فقد نجحت منذ عقود بعيدة، في تحويل الصحراء إلى مناطق سكنية، مستفيدة من وجود المياه الجوفية من ناحية، ووفرة الأيدي العاملة التي حضرت وعمرت وبنيت من ناحية أخرى.

## اليمن.. خنجر البحر الذي لا يهدأ

### • خالد حميد صبري

ومع استمرار الإبادة الجماعية التي يمارسها جيش الاحتلال الفلسطيني في غزة، وسماحهم مفتوحة، ويمكن طائرات الأعداء أن تجول فيها يسير، لكنهم يعلمون أيضاً أن الوف في منتصف القرن على شمس يذبح من الوريد إلى الوريد حياة كثير من الضمير وعقيدتهم وأخلاقيته التي تربوا عليها. الشعب اليمني خاض الحروب وخيرها، وبماني القتل الجماعي طيلة سنوات، ولا يزال يزل مرارة الحصار وآلمه، لذا كان أول المنصرين لأهل غزة، وأول الساعين إلى قلب الحصار على بيتناشأ أهل اليمن بالذرة الإسرائيلي، وقصفت ميناء العديدة، فهم يدرسون أن موقعهم اندام لتفلسطن سيحبهم لجم الكثير من الأعداء

ومع استمرار الإبادة الجماعية التي يمارسها جيش الاحتلال الفلسطيني في غزة، وسماحهم مفتوحة، ويمكن طائرات الأعداء أن تجول فيها يسير، لكنهم يعلمون أيضاً أن الوف في منتصف القرن على شمس يذبح من الوريد إلى الوريد حياة كثير من الضمير وعقيدتهم وأخلاقيته التي تربوا عليها. الشعب اليمني خاض الحروب وخيرها، وبماني القتل الجماعي طيلة سنوات، ولا يزال مرارة الحصار وآلمه، لذا كان أول المنصرين لأهل غزة، وأول الساعين إلى قلب الحصار على بيتناشأ أهل اليمن بالذرة الإسرائيلي، وقصفت ميناء العديدة، فهم يدرسون أن موقعهم اندام لتفلسطن سيحبهم لجم الكثير من الأعداء

والاعتداءات، لكن ماذا ستؤثر تلك الاعتداءات في بلد محاصر وبمئة ما فطحت منذ حرب سوناء؟ اليمن عصية على الجميع، ولم تتجرأ دولة لها بمزاجها، لذا لجروا إلى التحالفات التي لم تتفق معهم من قبل، وأجوا الحروب بصير نادر وعزيمة غير مأوفة، وخرجوا منها وهم أقوى من ذي قبل. أما الآن، وقد أخذ الخط الفلستيني بالدم اليمني، فإن أهل الخنجر لن يسكتوا ولن يتراجعوا، بل سيدون ومن ساعد على الاعتداء، وهم يطمون أن هذا الكيان الصهيوني غدة سرطانية، خطرنا كبير، وأن الوفوف يوجه أمر حتمي، لأن الهويات ستع الوافق على حافتها.

بصيرة وإيمان، ويعلمون جيداً أن إمكاناتهم بسيطة، إذا ما قورنوا بأخرين، ويعلمون أن سماعهم مفتوحة، ويمكن طائرات الأعداء أن تجول فيها يسير، لكنهم يعلمون أيضاً أن الوف في منتصف القرن على شمس يذبح من الوريد إلى الوريد حياة كثير من الضمير وعقيدتهم وأخلاقيته التي تربوا عليها. الشعب اليمني خاض الحروب وخيرها، وبماني القتل الجماعي طيلة سنوات، ولا يزال مرارة الحصار وآلمه، لذا كان أول المنصرين لأهل غزة، وأول الساعين إلى قلب الحصار على بيتناشأ أهل اليمن بالذرة الإسرائيلي، وقصفت ميناء العديدة، فهم يدرسون أن موقعهم اندام لتفلسطن سيحبهم لجم الكثير من الأعداء



عندما سوف يضحى بما يملك، وإن كان ذلك يستهدف وجود الكيان، لكن يجب ألا يعد مصالح الكيان في إسرائيل واللوبي المتناسر للكيان في الولايات المتحدة والعالم، وإن هذه المصالح لن تسمح له بمثل هذه الغامرة لأن "مصالح إسرائيل" هي في الأراضي كما كانت مع رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحاق رابين.

من هذه القيادة يقوون الممارك التي يعضونها الجيش الإسرائيلي في غرفة العمليات المشكلة في تل أبيب، وأشارت المصادر ذاتها إلى أن طهران رأّت المصالح على الرسالة الأمريكية أن المواقف الأمريكية تنفك جسر عثرة وتشكل عائقاً أمام التوصل لوقف إطلاق النار في غزة.

## ماذا بعد الهجوم على الحديدية؟

### • محمد صالح صدقيان

تنتابهاو لا يسمح بتأخره وهو يريد شدة الرجال لواشنطن. أراد أن يضع الجميع أمام الأمر الواقع، خصوصاً أنه اتهم إيران بالمسيرة التي وصلت معناه الاستراتيجي اللوبي اليهودي ينتظره في واشنطن وهو يعد لعمى ابتزاز الإدارة الأمريكية، خصوصاً أن هذه الإدارة تصر بأصعب أوقها وظروفها السياسية. نتحدث عن الوضع الانتخابي للرئيس بايدن ومعهم الديمقراطيون الذين هم بحاجة لهذا اللوبي، الذي يمتلك ما يستطيع من مساعدة الديمقراطيين في اجتياز مرحلة السباق الانتخابي، خصوصاً بعد الرصاصة التي أصابت إبن الرئيس ترامب.

انفتحت جميع الأساط من الهجوم الإسرائيلي على ميناء الحديدية اليمني في 20 يوليو / تموز الجاري أدخل المواجهة بين الكيان الإسرائيلي ومحور المقاومة بمرحلة جديدة. ربما كان رئيس وزراء الكيان نتياهو بحاجة لثل هذا الهجوم عشية توجهه لواشنطن، لكن تداعياته لن تكون بسيطة على المشهد، الذي يتحرك باتجاه خلق قواعد جديدة للحرب تختلف عن تلك التي كانت خلال الشهور الماضية. لم تأخر حكومة الحرب الإسرائيلية من الرد على المسترة اليمنية، التي وصلت عمق الكيان لأن وقت

من هذه القيادة يقوون الممارك التي يعضونها الجيش الإسرائيلي في غرفة العمليات المشكلة في تل أبيب، وأشارت المصادر ذاتها إلى أن طهران رأّت المصالح على الرسالة الأمريكية أن المواقف الأمريكية تنفك جسر عثرة وتشكل عائقاً أمام التوصل لوقف إطلاق النار في غزة.

بعض الأساط اعتبرت أن هجوم ميناء الحديدية هي رسالة لظهران أخرى الهجوم أن الطائرات الإسرائيلية استقرت في طيراتها أكثر من 3 آلاف قنبلة حتى وصلت المياه اليمنية وإن مثل هذه المسافة تستطع أن تكون قريبة من الأهداف داخل الأراضي الإيرانية على ضوء التجهيزات والقدرات الأمريكية التي تمتلكها إسرائيل، في حين اعتبرت أساطاً أخرى الهجوم رسالة لثيان وتعيداً "حزب الله" وساداً يريد أن يفعل إذا ما هوجمت محطات كهرباء أو مخازن وقود داخل الأراضي اللبنانية على خلفية الأوضاع الأمنية والسياسية والاقتصادية التي يمر بها لبنان.

تنتابهاو لا يسمح بتأخره وهو يريد شدة الرجال لواشنطن. أراد أن يضع الجميع أمام الأمر الواقع، خصوصاً أنه اتهم إيران بالمسيرة التي وصلت معناه الاستراتيجي اللوبي اليهودي ينتظره في واشنطن وهو يعد لعمى ابتزاز الإدارة الأمريكية، خصوصاً أن هذه الإدارة تصر بأصعب أوقها وظروفها السياسية. نتحدث عن الوضع الانتخابي للرئيس بايدن ومعهم الديمقراطيون الذين هم بحاجة لهذا اللوبي، الذي يمتلك ما يستطيع من مساعدة الديمقراطيين في اجتياز مرحلة السباق الانتخابي، خصوصاً بعد الرصاصة التي أصابت إبن الرئيس ترامب.

انفتحت جميع الأساط من الهجوم الإسرائيلي على ميناء الحديدية اليمني في 20 يوليو / تموز الجاري أدخل المواجهة بين الكيان الإسرائيلي ومحور المقاومة بمرحلة جديدة. ربما كان رئيس وزراء الكيان نتياهو بحاجة لثل هذا الهجوم عشية توجهه لواشنطن، لكن تداعياته لن تكون بسيطة على المشهد، الذي يتحرك باتجاه خلق قواعد جديدة للحرب تختلف عن تلك التي كانت خلال الشهور الماضية. لم تأخر حكومة الحرب الإسرائيلية من الرد على المسترة اليمنية، التي وصلت عمق الكيان لأن وقت

تنتابهاو لا يسمح بتأخره وهو يريد شدة الرجال لواشنطن. أراد أن يضع الجميع أمام الأمر الواقع، خصوصاً أنه اتهم إيران بالمسيرة التي وصلت معناه الاستراتيجي اللوبي اليهودي ينتظره في واشنطن وهو يعد لعمى ابتزاز الإدارة الأمريكية، خصوصاً أن هذه الإدارة تصر بأصعب أوقها وظروفها السياسية. نتحدث عن الوضع الانتخابي للرئيس بايدن ومعهم الديمقراطيون الذين هم بحاجة لهذا اللوبي، الذي يمتلك ما يستطيع من مساعدة الديمقراطيين في اجتياز مرحلة السباق الانتخابي، خصوصاً بعد الرصاصة التي أصابت إبن الرئيس ترامب.



عندما سوف يضحى بما يملك، وإن كان ذلك يستهدف وجود الكيان، لكن يجب ألا يعد مصالح الكيان في إسرائيل واللوبي المتناسر للكيان في الولايات المتحدة والعالم، وإن هذه المصالح لن تسمح له بمثل هذه الغامرة لأن "مصالح إسرائيل" هي في الأراضي كما كانت مع رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحاق رابين.

من هذه القيادة يقوون الممارك التي يعضونها الجيش الإسرائيلي في غرفة العمليات المشكلة في تل أبيب، وأشارت المصادر ذاتها إلى أن طهران رأّت المصالح على الرسالة الأمريكية أن المواقف الأمريكية تنفك جسر عثرة وتشكل عائقاً أمام التوصل لوقف إطلاق النار في غزة.

بعض الأساط اعتبرت أن هجوم ميناء الحديدية هي رسالة لظهران أخرى الهجوم أن الطائرات الإسرائيلية استقرت في طيراتها أكثر من 3 آلاف قنبلة حتى وصلت المياه اليمنية وإن مثل هذه المسافة تستطع أن تكون قريبة من الأهداف داخل الأراضي الإيرانية على ضوء التجهيزات والقدرات الأمريكية التي تمتلكها إسرائيل، في حين اعتبرت أساطاً أخرى الهجوم رسالة لثيان وتعيداً "حزب الله" وساداً يريد أن يفعل إذا ما هوجمت محطات كهرباء أو مخازن وقود داخل الأراضي اللبنانية على خلفية الأوضاع الأمنية والسياسية والاقتصادية التي يمر بها لبنان.

تنتابهاو لا يسمح بتأخره وهو يريد شدة الرجال لواشنطن. أراد أن يضع الجميع أمام الأمر الواقع، خصوصاً أنه اتهم إيران بالمسيرة التي وصلت معناه الاستراتيجي اللوبي اليهودي ينتظره في واشنطن وهو يعد لعمى ابتزاز الإدارة الأمريكية، خصوصاً أن هذه الإدارة تصر بأصعب أوقها وظروفها السياسية. نتحدث عن الوضع الانتخابي للرئيس بايدن ومعهم الديمقراطيون الذين هم بحاجة لهذا اللوبي، الذي يمتلك ما يستطيع من مساعدة الديمقراطيين في اجتياز مرحلة السباق الانتخابي، خصوصاً بعد الرصاصة التي أصابت إبن الرئيس ترامب.

انفتحت جميع الأساط من الهجوم الإسرائيلي على ميناء الحديدية اليمني في 20 يوليو / تموز الجاري أدخل المواجهة بين الكيان الإسرائيلي ومحور المقاومة بمرحلة جديدة. ربما كان رئيس وزراء الكيان نتياهو بحاجة لثل هذا الهجوم عشية توجهه لواشنطن، لكن تداعياته لن تكون بسيطة على المشهد، الذي يتحرك باتجاه خلق قواعد جديدة للحرب تختلف عن تلك التي كانت خلال الشهور الماضية. لم تأخر حكومة الحرب الإسرائيلية من الرد على المسترة اليمنية، التي وصلت عمق الكيان لأن وقت

تنتابهاو لا يسمح بتأخره وهو يريد شدة الرجال لواشنطن. أراد أن يضع الجميع أمام الأمر الواقع، خصوصاً أنه اتهم إيران بالمسيرة التي وصلت معناه الاستراتيجي اللوبي اليهودي ينتظره في واشنطن وهو يعد لعمى ابتزاز الإدارة الأمريكية، خصوصاً أن هذه الإدارة تصر بأصعب أوقها وظروفها السياسية. نتحدث عن الوضع الانتخابي للرئيس بايدن ومعهم الديمقراطيون الذين هم بحاجة لهذا اللوبي، الذي يمتلك ما يستطيع من مساعدة الديمقراطيين في اجتياز مرحلة السباق الانتخابي، خصوصاً بعد الرصاصة التي أصابت إبن الرئيس ترامب.

انفتحت جميع الأساط من الهجوم الإسرائيلي على ميناء الحديدية اليمني في 20 يوليو / تموز الجاري أدخل المواجهة بين الكيان الإسرائيلي ومحور المقاومة بمرحلة جديدة. ربما كان رئيس وزراء الكيان نتياهو بحاجة لثل هذا الهجوم عشية توجهه لواشنطن، لكن تداعياته لن تكون بسيطة على المشهد، الذي يتحرك باتجاه خلق قواعد جديدة للحرب تختلف عن تلك التي كانت خلال الشهور الماضية. لم تأخر حكومة الحرب الإسرائيلية من الرد على المسترة اليمنية، التي وصلت عمق الكيان لأن وقت

• أعداد وتحرير: مشخي جبر

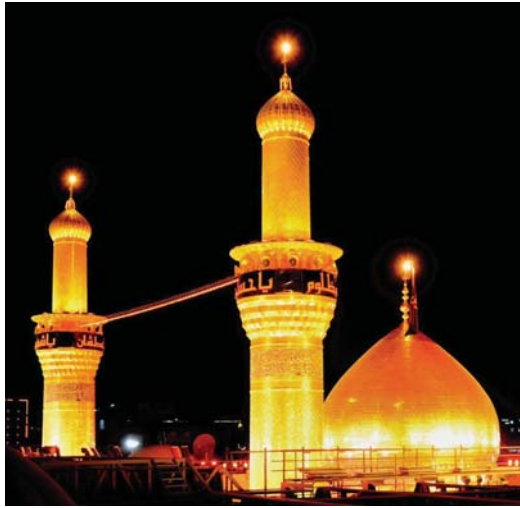
# الحسين مقتول لا محالة

إن مسألة قتل الإمام الحسين "ع" مقطوع بها وكانت من أولويات اتجاه السلطة الأموية حتى لو فرض جدلاً أنه تم أخذ البيعة منه "ع"، إذ من غير المعقول أن تتقبل السلطة بقاء وجود تهديدها المستمر وهو الحسين بن علي حياً، فذلك يشكل مصدر قلقها الأكيد والذي برز عبر مراسلاتها وأوامرها المستمرة منذ موحلة وجود معاوية على عرش السلطة، فهو قد حاول في آخر أيام حكمه أن يأخذ بيعة الحسين لولده يزيد لكنه لم يفلح، حتى أنه قدم إلى المدينة المنورة طلباً لذلك الأمر فكان الحسين معارضاً شديداً ولذا عنيبنا.



## • حازم رعد

كذلك ينقل لنا ابن اعثم الكوفي في كتاب (الفتح) الجزء الـ (5) بأن يزيد بن معاوية بعد أن روت عرش السلطة بعد أبيه معاوية قد كتب إلى والي المدينة المنورة، وهو الوليد بن عتبة بن أبي سفيان وقد أصدر أوامر بتضييق بقول الحسين فقال (خذ البيعة ثانية على أهل المدينة بتوكيد منكم عليهم، وذو عبد الله بن أبي أمية ما دام حياً، وليكن مع جوابك إلى رأس الحسين بن علي فإن فعلت ذلك فقد جعلت لك أكلة الخيل) فهو يقول له أريد منك أن تعبت مع جواب رسالتي رأس الحسين فهو لم يجده بيعة من قبل الحسين بل كان القتل هو السبيل الوحيد للخلاص من شخصه؛ لأنه يمثل اتجاه المعارضة الأهم والأكثر تأثيراً، ناهيك عن كونه هو الخليفة الراشد السادس بعد أبيه الحسن وهو نفس الاتفاق الذي حصل بين الإمام الحسن ومعاوية في وثيقة الصلح بينهما، إذ كان من المقرر في بوثق الوثيقة أن تعود الخلافة للحسين بن علي في حال مات معاوية ومات الحسن كذلك. يقول الباحث عماد الدين باقي في كتابه (علم اجتماع الثورة الحسينية الكوفي) ما نصه (ولذلك لم يكن من السهل على يزيد أن يطبق وجود شخصية مثل الإمام الحسين الذي هو سبط الرسول محمد ص وعلم من اعلام العالم الإسلامي ولا يعترف بشرعية الأمويين). . . . . . وكذلك هاجس الحسين ع بقي صلحاً في رأس يزيد بن معاوية وهو يتكهن من ضفة إلى بإصدار تلك الأوامر القاضية بالإجهاز على الحسين وقتله وانها، خطرته المحتمل على نفوس وعقول على العقد الأموي الذي سبق إرادة قتل الإمام الحسين هو استشهاده يزيد بن معاوية بأبيات شعرية تعود لابن الزبيري حينما قتل الحزمة عم النبي والتي تقول:



• مسألة قتل الإمام الحسين (ع) كانت من أولويات اتجاه السلطة الأموية تصوير: كرم الاسم

ليت اشياخي يبدر شهدا  
جزع الخزرج من وقع الانسل  
لأهلوا واستهلوا فرحاً  
متم قالوا يا يزيد لا تشل  
لعبت هاشم بالملك فلا  
خبر جاء ولا يخبر نزل  
ثم زاد بيتاً من نظمه هو  
لست من عتبة إن لم أقتم  
من بني أمية ما كان فعل  
وهذه الأبيات عدل على العقد الأموي الذي أصاب أبناء هذا البيت الأموي وطعمهم بالسلطة واقدامهم على فعل أي أمر يتطلبه الوصول إليها، وايضاً تدل على أن مسألة قتل الحسين

كانت تحول في خاطر يزيد ولم تكن وليدة ذلك الخروج من وقع الانسل والذي يحسم هذه المسألة (مسألة) أن الحسين مقتول في كل الأحوال) على حد تعبير أحد الباحثين وهو الخبير الذي ينقله ابن الأثير وهو عبد قويد الله بن زياد حينما سئل عن قتل الحسين ع فقال (أما فتي الحسين فإنه أشار الي يزيد بقوله أو قتلي فاخترت قتله) وكذلك إن رسالة عبيد الله بن زياد إلى العرن بن يزيد الرياحي التي تنبأ بأنه يخطف لقلته بشعة عظيمة للحسين وأهل بيته وهو أن يعطشهم ويعمرهم الماء ثم يقتلهم فقد قال في رسالته

# مشروع إنساني متكامل

## • سعد صاحب

وأجاب حلون بوهام/ هاكتر شفنه  
عذاب وهاكتر شفنه مروره).

## مجاهدة

يتمتع الناس حقوقهم بحسب الأهلات، من دون السماح بصعود طبقة ثرية على حساب الطبقات الأخرى، وكانت أبوابه مشرعة للمناظرة والمشاركة والبحث ومجادلة الخليفة، ولا يبيح حق الفقراء بالحصول على فروس متكافئة في العمل، وفي بناء الدولة واستتباب الأمن وحمايتها، واختيار الولاء والمستشارين الأكفاء لإدارة شؤون البلاد، (البشر بيه صفيح شؤون البلاد) (البشر بيه صفيح ويهيه ماس) (البشر فيخ ويهيه ماس) (البشر بيه صفيح ويهيه كذبه) (البشر بيه مريح تحسول نسمة شوكة عنده) (بيه شوكة الروح ينفر جنه سورده) (الله خالقه بمشاعر) (الله خالقه بعواس) (العقل اغله الجواهر) (والجسد مشلول يصبح دون رأس) (البشر يصيب بشر لو كفت شوروه) (شهي معنى انسان خالي من المحبه) (شهي معنى انسان لو ميت شوروه) (شهي معناه الجباه بلا اجبه) (شهي معناه التجاور دون جدحات) (ومناس) (شهي معنى المستشار بلا مشوره).

## صراحة

كان يؤمن بالاستقلال والصرامة والإبداع وحرية التعبير، ويسمي بكل قوة توطير الأرض الخصبة لتبادل الآراء بين الناس، وكل الذي يريد

## انتعاش

لم يجير المؤمنين يوماً بالانتعاش بمقولاته الرصينة، دون فهم أو نقاش أو استنتاج أو استقراء للأحداث، ومن طبيعته الانتعاش إلى الرأي المخالف، مهما يكن بعيداً عن مبادئ الإسلام الضيف، ولا يعمل بالاستبداد ولا يعارب إلا جديراً، ولا يرضى أن يكون قائداً للأمة الكبيرة من دون انتخابات وترشيح ومبايعات وشورى: (كامل اجبولي الخوطار) ما أريد النظر من الدفاتر/ مكان يا محله الفرائشات التحف شوكة الاضهار/ مكان لا بد ياخذ المالم دوره/ مكان مطلوب التواضع/ بس غرورك كل وفيدك يصعد للموالى/ لو شفت ذلك التاليد زاغوروه/ ما أريد تعيش هياي الناس داي/ ما أريد مير على العالم خراب/ ما أريد بنادم العرن يصبح بشكل الدواب/ دون تفكير واراذه ودون راي/ دون شط من كلف رايح مليون ماي/ دون قوس من الفتح رايح غلبته ومره داي/ دون شحكات ومرح قلوبه).

# سورة الحسين (ع)



• فرؤوا سورة النجر في فرانشكم وتواكفم فيها سورة الحسين (ع) تصوير: مصطفى الجيزياني

العشر في العشر الأولى من شهر المحرم سنة 661 هـ وجرها هو يوم العاشر الذي قتل فيه الحسين (ع) وأهل بيته وأصحابه، والوتر في ظلامه الحسين (ع) والليل إذا يسر فهو المهدى وأخذ يبارده ويضع من ذلك أيضاً أن الله تعالى أقيم بالبيضاء واضحة لدى فريش وأهل الكتاب ترتبوا بقبضتي إبراهيم وإسماعيل وبناء البيت رويلاً وإبراهيم في ذبح ولده، وتصديق إبراهيم واستجابة إسماعيل لطلب أبيه يوم العاشر يوم الشعر وقد الله تعالى له بنح عظيم وما رتب الله تعالى على ذلك من الإمامة الإلهية لإبراهيم وإسماعيل والطاهرين من ذرية، ثم انطلق منها للإخبار عن قضية مشابهة (والنطق والوتر) \* والليل إذا يسر) 6 تبرز فيها العناصر بنسج الليالي العشر، وفجر عاشرها، رويلاً للرسول نذير، ولده على يد بشر خلقه من دون أن يقدي الله تعالى هذا الأمل البارئ أياه ليكون دمه وتراً (ظلامه) إلهياً يأخذ ذلك الهالي بآثاره باستمساك كل قوى الطمع والفساد من على الأرض فيتحول المهر والغنم إلى سرور، فيكون الشيعي مسمى مضمي وشيخي، سوف يخف، فهو أسلوب لا يمارسه إلا الخائفين القاطنين على كشيء الذي يستوي عند المحدثي والمستقبل. وقد أخرج أنبياء بهذا الأمر المستقبلي بشكل تفصيلي، وهذا الإخبار المستقبلي عند تحققت سيكون من أهم الأدلة على أحقية هذه القضية في نفسها، فضلاً عن دليل جديد على أحقية القرآن الكريم وأنه سئل النبي لم تذكر دعواتهم ذلك تمام من الأمم التي ظلمت ثم وأسرت في ظلمها كيف انتقم الله تعالى منها، وهو قوم عاد ومودود وفهرون، كأن السورة تريد أن تقول إن الذين يظلمون الحسين (ع) وصحبه سوف يكون محسومهم مقيم قسر عاد ومودود وفهرون. ثم تحدثت السورة بمدد ذلك عن الإنسان يأخذ لهدم والحياة الدنيا والديار بينما الله على السورة وهدمهم بالعداب الآخروي ثم احتجبت السورة بتوجيه الخطاب إلى الحسين (ع) ووصفه بكونه صاحب النفس المملئة المسلمة لأمر الله، مهما سافر الإيلاء عظيمها ولم تر عين مثلاً ما جرى في كربلاء.

## • وسام الضروطسي

(بسم الله الرحمن الرحيم) الفجر \* والليل عشر \* والشفق والوتر \* والليل إذا يسر \* هل في ذلك قسم لذي حجر) تعد سورة سورة الفجر، سورة الحسين عليه السلام، فقد زوي عن الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام أنه قال: أفروا سورة الفجر في فرانشكم فإنها سورة الحسين عليه السلام، فمن قرأها كان معه من درجته من الجنة كما زوي عن الإمام الصادق عليه السلام أيضاً أنه قال: أفروا سورة الفجر في فرانشكم وتواكفم فيها سورة الحسين، وازغوا فيها رحمتكم الله فقال له أنبؤامة: وكان حاضر المجلس كيف صارت هذه السورة للحسين عليه السلام خاصة؟ فقال: ألا تنسج إلى قوله تعالى: يا أيها الفتن المظمتة \* ازجعي إلى ربك وازعية مرضية \* فاذخلي في عبادي \* واذخلي جنتي) 2 ثم يأتي الحسين بن علي صلوات الله عليهما، فهو ذو النفس المظمتة المرضية المرضية، وأضحاها من آل محمد صلوات الله عليهم هم الأرواح من الله يوم القيامة وفواض غنمهم، وهذه السورة في الحسين بن علي عليه السلام وشيعته كعبدة إلى معدن خاصة فمن آمن فزاد الفجر كان مع الحسين وهو السلام في درجته في الجنة، إن الله عزيز حكيم الأمر المقسم به في في قوله تعالى: (...) والفجر والليل عشر) لا بُد أن يكون قضية واضحة كل الوضوح لأهل مكة، وغيرهم وكونها قضية تكشف عن أسر الهي يرتبط بالهداية لا بكمرة أحد. إن أعظم مشهد في الجزيرة العربية قبل البعثة في قضية إبراهيم وإسماعيل في العربية العشر من ذي الحجة وفجر اليوم العاشر منه، حيث تبين البيت الحرام واختتم بالحجر الذي طبعته على أديم إبراهيم وهو ابن مئة سنة أرها وفي الحجر الأثري إلى زمن نزول القرآن لي لي زماننا هذا تنقل خبره الأجيال ويشهده زوار البيت حقيقه قائمة، كما تتناقل الأجيال قصة إيلاء الله لإبراهيم بنده ولما إسماعيل وفداً الله له بكيش عظيم على مراه ومشهد من الناس، وقصة إبراهيم وإسحاق وإسحاق وبنده مدونة في سفر التكوين من التوراة بل ويعرف هؤلاء أن الله تعالى أكرم إسماعيل بأن جعل من ذريته النبي

# ملحق «الصباح»

## بين أيدي الزوار

## • هدى عبد الحرح

السلم المجتمعي والمجبة والألفة ومن ثم يمكن أن تكون الزيارة مناسبة ثقافية سانحة يمكن أن تستغل في إقامة المعارض الفنية والفوتوغرافية ومهرجانات الكتب العلمية في كربلاء على توزيع الطعام والشرب فقط - وهو ضرورة لا غنى عنها لكل سائر لأنه إعلان عن موعيد عزاء مقيم، فلا عزاء من دون ماء وطعام وعمرين وضويف - كان هناك هذه السنة زاد من نوع آخر زاد الفكر، إذ وُضعت جريدة الصباح العراقية ملحق جريدتها مجاناً بين الزوار. وهذه الخطوة على سبيلها إلا أنها وإن دلالة عميقة جداً، تدعونا إلى التامل في جدوى الكثير من الأعمال التي يمكن أن تستغل هذا الحدث السنوي الهائل لترسيخ فكرة القراءة وحب المعرفة ونشر مجرياتها. إن الفطوس الحسينية تأتي عظيمها وأزليتها من شعبيتها وفتورها الصافية التي تعبر عن وجدان ومحنة صاعين تتعم من قلوب الناس لذلك أفضل أنه من الضروري عدم التدخل بها وتركها على سجيبتها السلمية ولكن هذه المبادرات تبقى رهاناً مرمياً يزيد من هيبة هذه الفطوس ويعطيها زخماً شعبياً جديلاً.





## صالح الخضر.. ألوان من أوراق محترقة ويابسة

● أحمد عساف



● صالح الخضر

بيديه، كما قال ليس سرّاً حين أقول إنها ألوان صنعته بيدي من أوراق شبيهة محروقة ويابسة عمتها بيدي والأشجار وبقايا الحرائق، ومن بعضاً من لحاء الأشجار وبقايا الحرائق، ومن بيتي الريفية البسيطة يشعر متلقي إبداع الخضر أنه أضاف لألوانه الكثير من ذاكرة الروح وعداياتها وفهرها وجربتها، وفي بعض الأحيان تطلعاتها لشفق أمل يحدس عتمة الليل ليبتقي كتبراس خارجاً من الرماد نحو البياض.

لاحقاً في كثير من اللوحات يبرز اللون الرمادي المتماهي مع البياض، عبر خطوط تجريدية تبدو وكأنها منسلة من فضاء المختبر الفني للفنان، وهو اشتغال صعب بحاجة لفطنة وتمرس ودكاء حد، لينجح العمل الفني من الرماد نحو البياض.

كل هذا البهائم اللوني الموظف لصلحة مقولة العمل الفني وفكرته، قبل أن يبرز كس جمالي على حساب بنية العمل التي تعبير العمود الفقري لأي عمل يسعى للخلود في الذاكرة والروح.

مختلف تماماً مع الخضر ولوحاته، وما بلغت الانتباه أكثر هو أن الموضوعات التي تعالجها اللوحات بكل مدالها ومرموزها لم نجد فيها تلك الألوان الحارة أو العادة كالأحمر بكل تجلياته، أو ما يتقاربه من ألوان أخرى، وهو ملمحاً فنياً جديداً، جعل من هذا المعرض علامة فارقة في المشهدية الحدائثية التشكيلية السورية.

وأن كنت أرى أن البعض منها كان بحاجة للتقليل من تلك الألوان، لكن للفنان وجهة نظره ورؤيته الخاصة. لقد نفذ أفكار اللوحات ومقولاتها بألوان هادئة وبسادة ونجح في خلق مظلوس وكرفسات لونية أثرت المشهد البصري، وحقت نتائج إيجابية على ملمس اللوحة وسطحها الذي مال إلى تنويع، وأخاديد حفرت عميقاً في جوهري المعنى، وأضادت أبعاداً جمالية غزيرة في تكوير وبروز المعنى.

وقد بدأ واضحا للمتلقي استخدام الفنان سماكات لونية بارزة على سطح اللوحة شكلت أبعاداً جمالية ومعرفية على سطحها وملمسها، وبالتالي لم تكن هذه الألوان أواناً زينة أو أكرييك أو غواش، هي ألوان صنعها الفنان

التأمل والشغف من لوحة إلى أخرى ويمعيق من الرؤى والرؤيا، حيث تمكنت تلك اللوحات من فرض سطوة أفكارها وأبعادها اللونية الجمالية، وأن تقودنا إلى التماهي معها وصولاً إلى لوحة النهاية أو الوداع.

الزاير للمعرض يكشف عوالم فنية أسرة تكاد تدعونا للإحاطة معها، أو التشمير أمام قدسية حكايتها المزججة بدهشة التساؤل عن دوامات الجرمية، في زمن لا هو يعرف أين، ولا نحن نؤغل الإبحار في كله معانيه والثقافة علينا.

لوحات هذا المعرض تطرح أسئلة عديدة عن سر وجود الذات البشرية في دياجير الذهاب لتسوة البشرية الأولى، ومن لم ذهابه إلى أكثر من ذلك حين يرى أن اللوحة هي القادرة للمضي أكثر في سير أغوار النفس البشرية، والاتجاه للرد على أسئلة تعلق الإنسان وتعض مضجعه، أسئلة يطرحها العقل الباطن لتنتظر كإحلام عبر عدة ألوان وصور وأشكال.

المعرض الذي جعل ميزة جديدة وخصوصية لم يألفها متابع أعمال الفنان صالح الخضر في معارضه السابقة، لا في شدة خصوصيتها ولا حتى ألوانها، وحتى في أحجامها الكبيرة، ربما اختياره للتجريد ساعده على النجاة

الافتتح في المركز الوطني للفنون البصرية في العاصمة دمشق المعرض الفردي الأحدث للفنان التشكيلي صالح الخضر، بحضور عدد كبير من المثقفين والفنانين والإعلاميين وأساتذة الجامعة.

والخضر خريج كلية الفنون الجميلة قسم الترافيك جامعة دمشق، سبق له أن أقام معارض فردية عدة هي روسيا والامارات والبحرين وسورية.

وقد ضم المعرض 23 لوحة بمقاسات كبيرة تراوحت بين الـ 3 أمتار ونصف والمترين نفذت جميعها على القماش.

جرت العادة أن يكون هناك عنوان رئيس لأي معرض شخصي فلماذا لم يضع الخضر لمعرض هذا أي عنوان؟ فأجاب: أحببت أن أعرض لأتحدى الجمعية أن تختار هي عنوان المعرض، وبالتالي فالتجريد لا يحتاج لوضع عنوانين له، وكما تشاهد المعرض هنا هو تجريدي، أنا أقدم نصاً لونياً وأمتنى من المتلقي أن يجد ذاته نصاً لونياً حداثياً أدبياً.

في المعرض مسجود دواتنا تتشغل بكثير من



● بروز اللون الرمادي المتماهي مع البياض عبر خطوط تجريدية

## أغاني الكبار تنسّوه ذائقة الأطفال

يشعر البعض بالصدمة لما يسمعه من كلمات وأغان يتنطق بها الطفل أمامه فغين غير معروفين، بطريقة تدش المتلقي في كيفية حفظ تلك الكلمات وأدائها بالحركات، فالافتتاح الإعلامي المرئي وتوفر أجهزة الموبايل بكثرة لدى تلك الشريحة المهمة، أخذ يؤثر بشكل سلبي في ذائقتهم. عد أن كانت المدرسة ورياض الأطفال هي المتلقي الوحيد لأغانينا في حقل الأناشيد والغناء، ذات الأبعاد التربوية، والتي تنمي لديهم حب الخير والفضيلة والعلم والوطن. بات الطفل اليوم عرضة لنسوم ذوقية وثقافية وفكرية خطيرة. الصباح استطلعت آراء بعض المختصين والمهتمين بالطفل، وسلطت الضوء على ذائقتهم، التي بدأت تتحدر بمستوى الأغاني الهابطة، التي يرددونها من دون رقابة، بغض النظر عن الكلمات والمحتوى. يقول الباحث حيدر شاكر: غياب درس الفنية في أغلب المدارس الحكومية وتهيم مضمون الدرس من الأغاني والأناشيد الهابطة لطفلاً مما لم دفع تلك الشريحة البريئة إلى الاستماع لأغاني الكبار..

## مصائر مكتباتنا



يؤلني المصير الذي يستؤول إليه كتيبي، لي مع كل كتاب ذكرى، بل الكتب بمجموعها تفيض بذكراتي، بوصفها سجلاً للأمانة والأمانة والحضات الفكرية لحياتي. نحن اليوم في العصر الرقمي إذ يتوغل السدانة الاصطناعي في كل شيء، ويتدفق سيل المعلومات والمعارف، إلى درجة لا يتمكن منه أي إنسان من ملاحظة الأقل القليل فيها. العصر الرقمي المعاصر الذي تعيش في مسيرته، كأنه مرجل معبأ بالنتنزاب يصهر كل صلاية في العلاقات والهويات والقيم والمتقدات والثقافات والأداب والفنون والعلوم والمعارف والتكنولوجيا. أعلن أن مفهوم الكتب والكاتب والكتابة والكتابة والكتابة على أعقاب تحول تطاله المعاصرة الشاسمة لتكنولوجيا الواقع الرقمي بمرارة قررت ترحيل بعض الكتب بالتدريج إلى دار الكتب الوطنية ببيداد، ومكتبة أخرى في النجف. الصلة العاطفية التراكمية عبر سنتين طويلة بكل كتاب بوصفها سجلاً تاطقاً بذاكرتي، تدعوني للتشيد بالكتب...

16



## بجامة حمراء بدائيليا بضاء

هراء متأخرة لجموعة قصصية مهمة، صدرت قبل أكثر من عقد من الزمن لكنها ما زالت تفيض اليوم، ما زالت العوالم التي نسجت تلك الجموعة، تفيض بالحياة الجموعة، تتكون من مجموعة من العوالم، كل عالم، بشكل كلة سردية، في ظاهرها مستقلة، لكنها تصب جميعاً في نهر كبير، نزار عبد الستار، الكاتب، معاد على التفاصيل، التي ستكون متونا لحكايات تسمعه يوماً، لكنها تمر مرور العابرين.

14

# بيجامة حمراء بدانتيلًا بيضاء الآفاق إذا اجتمعت

• سلام مكي

المهرسة إلى أقرب مستشفى وهو في غيبوبة التار والدمار، وشبهه بقلمة لحم مدخن، بلا جس ولا نفس، ومصوبوا بخبرة الدم، وتضوع منه رائحة السي فوراً ما إن تلقى عليه بطانية الموتى، حتى تمسه الرجفة ليهض بعدها بصيحة الجياد، وهو كامل جسده، في سكان واحد، فنزار عبد الستار، أنها ضمت أضداداً، فلما يجتمعون لتسطين مختلفين، لا يجتمعان في مكان واحد، ويملأهم الصلاف المزجج بالمدم بينهما، ولعل الصلاف الذي اختاره نزار بمثابة وصفيدي، يبرز الرسالة التي أراد ترسيخها عبره الرواية فيبالون الأبيض، كتب البهجة الحمراء، وباللون اللوين، يرمان إلى القضية معينة، البهجة الحمراء، مقابل الدانتيل البيضاء، هماً فلفلتها هفاش، لكن الروائي، جعلها رمزين لفكرتين متضامتين، يمشان فكرتين، الأولى تمثل السلطة الدينية، وما تظلمت من فضض وكهايات، تحاول من خلالها إخضاع أتباعها لفكرها، والثانية، فكرة معقدة، مفهوماً رجل بسيط، لا يعرفه أحد، الفكرة لتضخ في أن رجلاً بسيطاً يدعى أسونوني يتجوع من الموت سبع مرات في العجوبة، وكثيراً ما كان يخرج من مدينة شهر الحشور ورائحة الموت، بقي مدة شهر ينتظر، بكافة مقرفة، أن يصحح ملاك الموت ساعة، كان ما يحدث مع الرجل، معجزة، بكل المفاهيم، إذ كان يحصل برهشة الجثث



## رحيل الوحش إسماعيل كاداريه: لقيامت الغداء الروحي ملاندا بالفرح

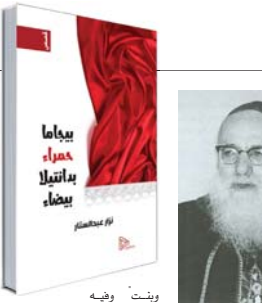
• توفيق تيرمان

لم يكن كاداريه كاتباً سياسياً متشدداً، ولكن موقفه، التي نقلت الغراء إلى ألبانيا المعاصرة والإمبراطورية العثمانية ومصر القديمة، وجه التقادير مستنرة للتلصص، مستخدماً الهجاء والسخرية كأداة لتفكيك من البيروقراطيين والشرعية الكاذبة التي استجرت أيدى روايات الأولى الوحش- 1965 حالة الذعر الدائم التي يعيشها النظام الشمولي، متخيلاً نفس تسقطت لحسد جنود طرادة خارج أسوارها، ثم تنظر بفراغ الصبر يوماً بعد آخر إن يحدث شيء والحصان وهو رواية الديمقراطية الجديدة تحدثت عن الحياة في زمن الحرب في الحياة الصغيرة التي نالت فيها، ووجه نقداً فخياً للحياة في ظل النظام الشمولي كان كاداريه، خلال سنوات حكم جوشو، ينقل بعضه من الحرية الفنية وضرورة الرباط، وسعياً لتجنب إرثه السجين أو فرقة الإعدام بسبب مؤلفاته، وعملت أيضاً في المجلس التشريعي في ألبانيا معسولاً في انحداد آداب الألبان، وهي منتفضة والسميات، انظر إلى الانتقاد نفسه العلانية بعد أن كتب قصيدة بعنوان المشورة من قبلها، هاجم فيها بيروقراطية البلاد، وأمات رواية لاذعة بنوان الشفاء العظيم، بعضاً من مكانته لحتى النظم، حيث قدمت صورة إرثه لعودة في حين سلطت الضوء على الانقسام السياسي بين ألبانيا والاتحاد السوفيتي، وتعامل كاداريه

قراءة متأخرة لجموعة قصصية مهمة، صدرت قبل أكثر من عقد من الزمن، لكنها ما زالت تفيض ليوم، ما زالت العوالم التي نسجت تلك المجموعة، تنبض بالحياة، المجموعة، تتكون من مجموعة من العوالم، كل عالم يشكل كتلة سردية، في ظاهرها مستقلة، لكنها تصب جميعاً في نهر كبير، نزار عبد الستار، الكاتب، معتاد على التفاصيل، التي سمعنا منها متوناً لحكايات سعيدة بوميا، لكنها تمر مرور العابرين، لكن معه، تتحول إلى لحظات مركزية، مؤثرة في النسق العام للأحداث، هو يستمتع بخلق أنماط سردية، تدهش القارئ، وتخلق موجات مثالية، ترتطم بجدران الذهن.



• نزار عبد الستار، الأمل



• وينت وفيه

بوق الراوي، حدثا مهما، شهدته بغداد، وهي التظاهرات التي اندلعت عام 2011، حيث يتحدث هذا العالم، عن ولد وينت، يحاولون التظاهر، من لافتات قرب ساحة التحرير، لشأن خاص بهما، فيصطدمان من رجل، يحاول ابتزازهما، عبر شراء لوازم التظاهر، من لافتات قريها، فيعرض عليهما لافتات تخص إسرائيل، وأخرى تخص الأحزاب و... عند الولوج في هذا العالم، نجد كأن الكاتب، يتبنأ بتظاهرات عام 2019، رغم أن بغداد كما قلنا شهدت تظاهرات قبل كتابة الرواية، لكن نزار عبد الستار، كأنه كتب عن تظاهرات تشرين في عام 2013 وهذا العالم، كذلك عند وثيقة تاريخية، تعبر عن موقف المثقف من حركة شعبية، قام بها مجموعة من المتظاهرين، لهم مطالب معينة، إلا أن تلك الحركة، سرعان ما انحرفت عن أهدافها، وتحولت إلى ميدان للارتزاق على حساب المواطن والوطن؛ تماماً كما حدث في تشرين؛ لذلك يصلح هذا العالم لوصف تظاهرات 2011 وتظاهرات تشرين؛



• أحمد الطيار، جيراننا الأول تنويري

سيدة التجارة، لم يبق فيها سوى ثلاثة من الأرمين في هذا العالم الواقعي المزوج بيني، من الافتراضية والخيال، يوق نزار زيد الستار، مرحلة تاريخية قرب بها مدينة بغداد، عندما شهدت عملية قتل وحشي للمسيحيين، في طوقهم الدينية النجاة، التي تم تجريها وقتل العشرات ممن كانوا يؤدون طوقهم الدينية فيها، وما تلا الانفجار من هجرة جماعية للأرمن، خوفاً من حياهم، إن هذا التوثيق، مهم وضروري، حيث سيكون وثيقة تاريخية، غير قابلة للتجاهل، كما كان يرى القارئ، الذي كان مدافعا عن الفكرة، الروي، المتصر للأحمر الذي تسبب بحبشة ألبانيا ومعجزته خالصاً ما بين أبيض ألبانيا وأحمر النصارى العداثة، انتهى أصحاح الأخيرة.

• نزار عبد الستار، كتيبة سيدة التجارة بيغباد

عندها فرح الجميع فلما منهم بأن سبب الخلاص من الموت هو الصورة؛ لكن أسوأ وهو جميع محتويات محفظته اكتشف قطعة صغيرة منسوبة من بيجامة حمراء لليلي كان قد قصها قبل سنة، كي يشتري ما يمثال قماشها بعينه كيس وسادة حتى يكثر أحلام الحياة، هنا، يخلق الكاتب صراعا بين نسختين الأولى أبيض، وهو رداء ألبانيا، رجل الدين والثاني الأحمر، ويمثل الحب، بكل تجلياته، ويمثله ليلي، قطعة الثوب الأحمر التي تمثل العصر الحديث، كما كان يرى القارئ، الذي كان مدافعا عن الفكرة، الروي، المتصر للأحمر الذي تسبب بحبشة ألبانيا ومعجزته خالصاً ما بين أبيض ألبانيا وأحمر النصارى العداثة، انتهى أصحاح الأخيرة.

عندما فرح الجميع فلما منهم بأن سبب الخلاص من الموت هو الصورة؛ لكن أسوأ وهو جميع محتويات محفظته اكتشف قطعة صغيرة منسوبة من بيجامة حمراء لليلي كان قد قصها قبل سنة، كي يشتري ما يمثال قماشها بعينه كيس وسادة حتى يكثر أحلام الحياة، هنا، يخلق الكاتب صراعا بين نسختين الأولى أبيض، وهو رداء ألبانيا، رجل الدين والثاني الأحمر، ويمثل الحب، بكل تجلياته، ويمثله ليلي، قطعة الثوب الأحمر التي تمثل العصر الحديث، كما كان يرى القارئ، الذي كان مدافعا عن الفكرة، الروي، المتصر للأحمر الذي تسبب بحبشة ألبانيا ومعجزته خالصاً ما بين أبيض ألبانيا وأحمر النصارى العداثة، انتهى أصحاح الأخيرة.

## نصف الحقيقة الحبُ خرافة العقل البشري



• فادي الطيار، انشطار الهوية

تيمناً بالترميزي معلم جلال الدين الرومي ويعمد الكل إلى تأجيل الوصال مدة عامين حتى تضجها، ثم يعيددها كلما خان أوان اللقاء، ويهدبها كتاب التنويري لتجر فيه، رزخها، إلا يبقى يوماً للظلال كفضل القصص إلى الأعماق، مما يخلخل الاندماج بالنمائية الطائفة الفنونية قلباً وروحاً، وما عكسه الروائي البريطاني من أصول هندي، في س، تايويل في روايته نصف حياة، حين تعقب التناقص ودره في انشطار الهويات على الصعيدين الفردي والجمعي، ورده إلى التناقص الطيفي في موهته، الذي يستبب الكائن الإنساني وهو الجور الذي يفتقر إلى الكيفية هادسي عابر لا يملك ثباتاً مادياً أو قيمة مضافة لوظفه لتفعيل حياته، إذ يتخطى فارقاً في أيدية الكرامة بالخيال، فاد الحصول على نصف الحقيقة فقط في رواية خاتم سليمان للكاتبة السورية ريماء بالي إلى حياة تركز على الأرواح والخيالات الجماعية التي تنهت بومية أليمة تستعيد مآزق القرون الثلاثة عند الروائي الفركتوري أمين معلوف.

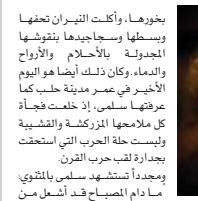
توحي عوارب التنوير لجلال الدين الرومي وكية خاتم سليمان، من الملاحم ذلك، لم تعد لتجدت وتحدث معجزاً من الانتعاش، ثم دخلت في كثير من العلاقات خلال ذلك، وهي الوثيقة نفسه أثبتت دكانها في السوق العتيق بالقطر الأثرية السادرة، وكانت تهدي كحاية مع كل قطعة فنية فيها للزبائن، فيصحن أسرى داخل الحكاية والمناقصات العلمية، ويتبدن تلك المقترنة بالألم، والوعي الذي يجعل أكثر أثر شحوباً، ويؤطر العرفة بوصفها طريقة أجاد الأجداد، لا مجال فيه للترجيح أو الاستباح، فصدر أن تدرك أوج حقيقة ما تلازمها، بل أنتزعت في طول الحياة تدور الرواية حول المرافقة الحولية التي تسلي سلسلتها وتولع بعاف إيطالي يكرها بسنوات كالمعتاد، ولكن نفسه باسم شمس الدين،

أما العالم كورنيز فهو عالم عجيب، عالم يختلط فيه الحب، مع الحرب، مع الجنس، مع الرغبة في الحياة، مع اللا مبالاة، مع الصورة التمثيلية التي كانت تشهدا بغداد في ذلك الوقت، في هذا العالم، يجلس البطل الذي يعمل حارساً لتخصيص سياسة معينة، على عكس عبيد، على الكورنيز، على رغبة حقيقية، وبينما هو كذلك، يسمع صوت مروحة أليمة كانت تهبط على الضفة الأخرى من النهر، كما سمع بعد لحظات انفجاراً طويل الصدى، أفرغ طيور الثقيلة، فقال لها: إنها عويدة ناسفة!

إن هذا الموقف، يشير إلى حقيقة أن العرافيين، في تلك الفترة، كانوا يتاملون مع الانفجار، وكأنه حدث طبيعي، فهو مثل كل حدث عابر، كما أن أحداث سيرة، ما أوحادت هم، وأي حادث يمكن أن يقع في أي مكان، فيحدث، كما حدث انفجار، هو حادث طبيعي، لا ينبغي أن نغيره اهتماماً أكثر من الأخرى.

العالم الأخير، هو العالم الذي يتكاتب فيه الأمل فهو يحدث عن حيين، وحين يعيش لحظة نادرة، في لحظة ولادة أول طفل لهما، الزوج العجيب، كأنه يعيش أول لحظة مع زوجته حبيبتة، وذلك في المستشفى، حيث تهبها حرب لولادة.

نزار عبد الستار، في هذا العالم، كأنه يقول إن الأمل يسوق بوليد في حتى أنه سمي المولودة سلاك فهي ولدت بعد عناء، ومسيرة طويلة، وقاسية، وذلك ملاك، لتوفد شعبة في ظلام الواق؛



• فادي الطيار، انشطار الهوية



• باسم ختمجي، قناع بوليد السماء

القاسم من أجل الحب في صوت غشاء، مردع مزكية بالسلال كدفنها لثابت اهتمام أكثر، تأتي في الليل لتعكي بوضوح كقولها لربك تسعين يعلم بفرقة ويحق إنساني متزعج من براثن الحنن، إلا أن بوليد يأتي في فرقة سليمان قدمت رويته متكاملة من جميع التحاق، وصوتها هي من أمة التواضع، والبيئة الدرامية التي اشتغلت عليها بحرفية باسي عبارات بسيطة الخبيرة بالناس العرب السورية فاقون غير شقيتين، التي ساقطت خديجة، قاسم الشرف العزف في فرقة الشرفية، الأولى تصت سيطرة أحدها الآخر بعد تدميره تحت سيطرة مؤرميه ونشملت فجأة حركة الهروب من العنف الدائر في بلد نخله وسكان العير والتواضع المازنين للصدر الاستهلاكي، فهدم الجيش قواصر موكبها، فتمت تقادير حور عمورها والتكهاث.





مكتباتنا  
مصادر مكتباتنا

يؤلني المصير الذي ستؤول إليه كتبتي، لي مع كل كتاب ذكري، بل الكتب بمجموعها تقيض بذكرياتي، بوصفها سجلا للأزمات والأمكنة والمحطات الشكرية لحياتي. نحن اليوم في العصر الرقمي إذ يتوغل الذكاء الاصطناعي في كل شيء، ويتدفق سيل المعلومات والمعارف إلى درجة لا يتمكن معه أي إنسان من ملاحقة إلا أقل القليل فيها. العصر الرقمي العاصف الذي نعيش في سيرورته، كأنه مرجل معبأ بالتياربات يصهر كل صلاية في العلاقات والهويات والقيم والمعتقدات والثقافات والأداب والفنون والعلوم والمعارف والتكنولوجيا.

## مصادر مكتباتنا

السطح، فقتضرت بعض الكتب، حاولت إنقاذها بترجم سطح البناية، لكن غياب مياها المأخوذة، جعلها ضحية تسرب مياه مرة أخرى، فقتضرت إهدانها إلى مكتبة الجامعة الأمريكية ببيروت وعرضتها عليهم، غير أنهم اعتدوا عن تسلمها على الرغم من تفاسيها، لعدم توفر القضاء الكافي في مخازن الكتب لاستيعاب كتفها بهذه الضخامة، عرضتها على مكتبة جمعية المقاصد الإسلامية ببيروت على مكتبة جامعة القديس يوسف البسوسية ببيروت فاعتدوا ولا يتسحب منهم، قالوا لا يتوفر المكان الذي يتسع لاستيعاب هذه الكمية من الكتب، فضلا عن تراجع استعمال الكتاب الورقي، مما يعني تعرضها أخيرا على مكتبة إحدى جامعاتها في أبوظبي، هذه الكمية من الكتب، صارت في نوعية كتفها المتقاة بغيرة صارف بالكتب والمؤلفين، ولعرفتني بالكتوبن الأكاديمي الرصين لرضوان، وولعه بالمراهرة والكتب، والكتانية، ومواكبتني السنوات العشرين الأخيرة لتعود هذه المكتبة وتطور رسيدها، وجرهه الدائم على إزالتها، المصير الذي أتت إليه هذه المكتبة، دعائني للتفكير طويلا بمصير مكتبتني، وهي تعامل ربيع كتفها رضوان.

غالبيا، فضلا عن الهدايا التي تصله من دور النشر والمؤلفين والدوريات في لبنان والبلدان المختلفة. رأيتني من أكرم الناس مكنتها مجموعة من الكتب والدوريات المعازة، بينه يصيق على الرغم من سعته وما يضيفه من كتب بلغات بلغاتها قبل أكثر من عشر سنوات أجزيتني بأنه اشترى لكنتها ببنانية في بيروت لهاوي مكتبته، عرض علي في أحد زيارتي مشاهدة مكتبة تميزها وفراة ما استوعبت ما مؤلفات نوعية، مكتبة نادرة انتشاه عالم وباحث متمرس في التراث الإسلامي والعلوم الإنسانية، وهوواصل شغفه بتزويدها بما يستجد، بلغ رسيدها من الكتب والدوريات 120000 كتابا الأخرى كما أجزيتني رضوان في الفناء الأخرى بسطط في المؤتمر الفلسفي لبيت الزبير الثقافي بمسقط شهر أبريل 2024، حتى لي المصير المزمع لكتفها القديسة، بعد حدث ليبروت في السنوات الأخيرة من تأكل بنس الدولة المدنية، وانهايار الاقتصاد والنظام المصرفي، وانضماره للهجرة والإقامة في أبوظبي، يسلب رضوان، تعرضت المكتبة إلى تسرب شيء من مياه الأمطار إثر تشققات في

ومحتوياتها وتصنعها، وأمتني نفسي بمطالعتها لاخفاً، ولا أظن عمري يتسحب لمطالعتها وغيرها من الكتب الصلطة في الدور مما أتشوق لمطالمتها هكذا تتكون مكتباتي مكتباتي تعددت بتعدد المدن التي عشت فيها، في بيت العائلة أنشأت نواة مكتبة، وأنا في الطفرة وبعاد، وفي حوزة التجف تولد مكتبات، تنسج فيما لتفدني على شراء الكتب وتقدمها أحيانا حتى على الحاجات الضرورية للعائلة ولا حتى على الكتب التي أشتري كتابا عندما أذهب للمنتهي أو معرض الكتاب ببيروت، الذي أحرص على الحضور فيه مساء أيام انعزاده، ينهار أقوار حياة لحظة أرى كتابا بوقنسي، أعود للبيت بمجموعة من الكتب، لا تجد هذه الكتب مأوى لها على رفوف مكتبتني، ولا في أكدار الكتب المتناثرة على طاولة الطعام وطاولات الغرف، فتحتير زوجتي بتدبير مأوى لها، هي تظن الكتب مستودنا الكتب من البيت رفا غشا، وأنا لا أبقى العيش في بيت لا يفتق بالكتب، أقول لها لا أحتاج الأكرسي الجلوس للكتابة وسرير النوم، مشهد الكتب وهي مكتبة يسلمني ويؤنسني، في تتعلم لتنسيق ديكور الغرف بأثاث حديث مماثل لما في بيتي وفي الناس، والغرف معبأة بالكتب، الجديدة لا يتسحب وقتي الإفرافه ومقدمتها

المصرية للكتاب، وقصور الثقافة، والمركز القومي للترجمة، ودور المعارف، وغيرها. كنت مدعوا لعرض الفاهرة الأربعة سنة 2024، لم أحمل في حقيبتي سوى 40 كغم كتبا إلى بغداد. كنت ومازالت زائرا، مدمنا أكتسبت شارع الكتب ببغداد، منذ سنة 1973 حتى اليوم لا أذهب أيام الجمعة من السنوات الأخيرة لاكتشاف الشارع برائثيه من الفراء والمهمين بالكتاب والترجمة كل مرة أفرز الأ اشتري كتابا عندما أذهب للمنتهي أو معرض الكتاب ببغداد، الذي أحرص على الحضور فيه مساء أيام انعزاده، ينهار أقوار حياة لحظة أرى كتابا بوقنسي، أعود للبيت بمجموعة من الكتب، لا تجد هذه الكتب مأوى لها على رفوف مكتبتني، ولا في أكدار الكتب المتناثرة على طاولة الطعام وطاولات الغرف، فتحتير زوجتي بتدبير مأوى لها، هي تظن الكتب مستودنا الكتب من البيت رفا غشا، وأنا لا أبقى العيش في بيت لا يفتق بالكتب، أقول لها لا أحتاج الأكرسي الجلوس للكتابة وسرير النوم، مشهد الكتب وهي مكتبة يسلمني ويؤنسني، في تتعلم لتنسيق ديكور الغرف بأثاث حديث مماثل لما في بيتي وفي الناس، والغرف معبأة بالكتب، الجديدة لا يتسحب وقتي الإفرافه ومقدمتها

في صفحاته ولا أراه إلا مجرد تكديس أنفاط على أنفاط لا أبقى بقضاه على رفوف المكتبة منذ سنة 2010 إلى اليوم، استبعدت أكثر من 5000 كتاب ومجلة، ومازالت كلما صادفت أحد الكتب الذي أخطأت واستضافته على رفوف المكتبة استبعدتها فوراً. شغفي هو الكتاب، حينما رأيت كتابا أنظر لونه، لو التفتيت إنسانا عرفه أو لا أعرفه يحدد كتاب أنظر للكتاب مباشرة وبسرعة بعد النظر لوجهه، أتصعب على عنوانه بعين خجولة، وربما خرجت عن بروتوكولات التعامل فسألت عن الكتاب ومؤلفه قبل أن نبدأ الحديث الطريف أن بعض الناس يبيع الكتاب بيهدهة وهو لانه لا يأت كتاب، لا يوهه حتى النظر لونه، لحظة أسأله يعلن أنه لا يعرف شيئاً عنه، فيبادر فوراً لإهدائي الكتاب أحيانا، وكأنه يطلب الاستعانة بالكتاب من هذا الأمر الذي لا يستحق أن تستهلك الوقت بالحديث حولونه برأيه، لم أخطئ يوماً في حياتي لإنشاء مكتبة، غير أن هذا النوع بالكتاب يوقني بصعوبة الكتاب، ما وصلت لدرجة الاستيعاب لزيارة مكتبات فيها بيع قبل الأوسميت لزيارة المكتبات في البلدان أزر القاهرة مثلا فأذهب للهيئة

### • عبد الجبار الرفاعي

أظن أن مفهوم الكتب والكتابة والكاتب والفراة على أعقاب تحول مقالته المعاصرة الشاملة لتكنولوجيا الواقع الرقمي يمرارة فترت تحول بعض الكتب بالترتيب إلى دار الكتب الوطنية ببغداد، ومكتبة أخرى في التجف الصلة العاطفية التاركة عبر سنين طويلة كل كتاب بوصفه سجلا تلقائيا ذاكري، تدعوني للتسبب بالكتب، انزاعها من بيتي كأنه انزاع شيء من روعي، أمتعت من نقل الكتاب مرة واحدة للمؤلفين الجديدين، ثلاثا يعني طمس الذكريات الضمنية لها، وبدأت منذ أشهر بتحويل ما أراه فائضا، ولا يرتطني فيه وشيجة عائلية عميقة. مكتبتني انتخب كل كتاب فيها منافية فائقة، لا أعتد غالبيا على الشائعات الإعلامية حول الكتب، أحول أن أعرف على الكتب بنفسي، كي أسمح أن تستضيفه مكتبتني، أخطأت باختيار بعض الكتب، فليفت مقيمة منذ على رفوف المكتبة، وإن كنت مرص على النظر في الكتب أكثر من مرة بعد حضورها في المكتبة، لا أستبعد ما أكتشف خطأ في بشرائه وضممه للمكتبة لحظة أنامل

## تاريخ الآداب الأفريقي

والكتابة وكيف أنه يمكن الكتابة باللغة الدارجة وليس بلغة الام، فيرفع من أن اللغة القبطية في مصر والأمازيغية في شمال أفريقيا والأمهرية في أفريقيا الغربية في لغات صالحة للكتابة، إلا أن الألفب بكتيون بلغات أخرى كالعربية في مصر أسسية ثقافية بعنوان الآداب الأفريقي، استضاف فيها الكاتب السوداني العالمي عبد العزيز بركة للحديث عنه، بحضور نخبة من مقربي الدول الأفريقية المتواجدين في مصر، وتحدث رئيس اتحاد كتاب أفريقيا وأسيا وأمريكا اللاتينية المفكر المسلماني في الجلسة التي قدمها بداية عن دور اتحاد الكتاب وتاريخه منذ تأسيسه عقب مؤتمر باندرنغ في 1955 وأثره على شخصيات ثقافية، مثل يوسف السباعي وعبد الرحمن الشرفاوي، متمنيا تقديم أفضل الأفكار التي تسعى إلى تقريب الثقافات المختلفة، مبيثا أنه سيستفح مقالات عديدة ويقدم أمسيات مختلفة لتحقيق أهداف اتحاد الكتاب وتقارب وجهات النظر الأدبية بين الدول التي تنتمي للاتحاد. في جهته تتناول الكاتب السوداني عبد العزيز بركة عبر حديثه قبل رموز الآداب الأفريقي وقال إنه لا يرغب بتسمية الآداب على أساس جنسية الكاتب أو وقتا الكثير من المفردات العامة في كتبهم من العربي أو الفرنسي إنما هي خاتمة تقيد وتعد من إبداع الكاتب. وتناول كذلك دور اللغة في صناعة المثقف

### • القاهرة: أسراء خليفة

غاية في التعرف على الآداب الأفريقي وتاريخه وكثابه عقد اتحاد كتاب أفريقيا وأمريكا اللاتينية في القاهرة أمسية ثقافية بعنوان الآداب الأفريقي، استضاف فيها الكاتب السوداني العالمي عبد العزيز بركة للحديث عنه، بحضور نخبة من مقربي الدول الأفريقية المتواجدين في مصر، وتحدث رئيس اتحاد كتاب أفريقيا وأسيا وأمريكا اللاتينية المفكر المسلماني في الجلسة التي قدمها بداية عن دور اتحاد الكتاب وتاريخه منذ تأسيسه عقب مؤتمر باندرنغ في 1955 وأثره على شخصيات ثقافية، مثل يوسف السباعي وعبد الرحمن الشرفاوي، متمنيا تقديم أفضل الأفكار التي تسعى إلى تقريب الثقافات المختلفة، مبيثا أنه سيستفح مقالات عديدة ويقدم أمسيات مختلفة لتحقيق أهداف اتحاد الكتاب وتقارب وجهات النظر الأدبية بين الدول التي تنتمي للاتحاد. في جهته تتناول الكاتب السوداني عبد العزيز بركة عبر حديثه قبل رموز الآداب الأفريقي وقال إنه لا يرغب بتسمية الآداب على أساس جنسية الكاتب أو وقتا الكثير من المفردات العامة في كتبهم من العربي أو الفرنسي إنما هي خاتمة تقيد وتعد من إبداع الكاتب. وتناول كذلك دور اللغة في صناعة المثقف

الصفيف الماضي كان من المفترض أن أنهى رواية. لكن كانت هناك أمواج، موجات كثيرة، بذلت قصارى جهدي لأحاول الكتابة. استيقظت في الساعة 4:30 صباحا، وأخذت الكلاب تحت النجوم في فناء منزلي، استنشقت رائحة المحار والملح من خليج ديلاوير بعد عامين إلى الجنوب. إلى الداخل عدت محاولة كتابة بضع مئات من الكلمات قبل شروق الشمس.

## أمواج زجاجية



• هاروكي موراكامي، الركن

لوحات ملونة لحياء ركوب الأمواج، مائية بالأوصاف الجميلة للمحيط، الدلافين، الأمواج، مع ذلك، يبدو أن التجربة الحقيقية لركوب الأمواج في

• نيت هاوز  
• ترجمة: أحمد رحمن

حداها بعيدة حتى من أكثر كتابتي ركوب الأمواج موهبة. يمكن القول إن جميع الكتاب بواجبون صموية في وصف أكثر لحظاتها الجميلة والشديدة، يعانين مع روثي نزلت إلى الماء، وشامت كيف يمكن ركوب أمواج راجحة تماما يصل ارتفاعها إلى الخصر لوحدا في الولاية الأكثر كثافة سكانية في البلاد، حينما أنت موجه في طريق، استدرت، وجذفت، ووقفت، وسرت مقدمة لوح التزلق وقفت على جسدي في لحظة التهرب حيث لا شيء آخر في العالم يهمني، لا شيء، سوى روكب موجة الشكر.

في جوب ميري، التي أحيته أنا وروثي نزلت إلى الماء، وشامت كيف يمكن ركوب أمواج راجحة تماما يصل ارتفاعها إلى الخصر لوحدا في الولاية الأكثر كثافة سكانية في البلاد، حينما أنت موجه في طريق، استدرت، وجذفت، ووقفت، وسرت مقدمة لوح التزلق وقفت على جسدي في لحظة التهرب حيث لا شيء آخر في العالم يهمني، لا شيء، سوى روكب موجة الشكر.

• هاروكي موراكامي، الركن  
الوقوف يجلس بمفرده، ويحدث تذاكر اليانصيب بشكل مستهين، فظة ميمة على جانب الطريق؛ ضحك مجموعة من المراهقين يدخلون المشي على الشاطئ

بعض أفضل جلسات ركوب الأمواج في الصيف، غالبيا ما أجد نفسي أكي أنشاء مشاهدة مقاطع فيديو ليروس سيرينستين وهو يجلب الجمهور إلى المسرح أعتقد أن هذه الحساسية الزائدة، حين يتسحبرها بشكل صحيح، قد تكفت الكتابين - أو لهذا الكاتب على الأقل - نفس التفاصيل الصغيرة التي تجعلنا بشرا. نفس التفاصيل التي تصنع الكتابة الجيدة.

بعض أفضل جلسات ركوب الأمواج في الصيف، غالبيا ما أجد نفسي أكي أنشاء مشاهدة مقاطع فيديو ليروس سيرينستين وهو يجلب الجمهور إلى المسرح أعتقد أن هذه الحساسية الزائدة، حين يتسحبرها بشكل صحيح، قد تكفت الكتابين - أو لهذا الكاتب على الأقل - نفس التفاصيل الصغيرة التي تجعلنا بشرا. نفس التفاصيل التي تصنع الكتابة الجيدة.



• تدارت الجلسة للجمعية السودانية والحوار بين السطاه



• حصل في العام 1970 في كان على جائزة السمفة الذهبية

أيضاً صدعت بكل أفريقيا إلى الأفريقي جعلت أفريقيا أكثر مرتبة وأكثر ترابطاً والقيم جعل قضية سياسية من دون مواربة في محيد عرضه السينمائي.

استغرق إنجاز الفيلم سنوات ثلاث متتالية من دون دفع بدل ألعاب للممثلين والتقنيين، وحين كانت تتوافر بعض الأموال، كتبت أنش الفريق يعرض الجولات السياحية، والبعض اعتقد أنه يعرض قصير وثائقي كتبت محظوظاً بكل الأفريقيين من الممثلين أريد الآن أن أفقد منهم جميعاً وأراهم واحداً واحداً وأؤمن فيهم واحداً واحداً.

فيلم «Soleil O» حصل في العام 1970 في كان على جائزة السمفة الذهبية. كان تجربة عظيمة، الصحافة والإعلام وميشال سيمنت وزور الإيجابي، الموعود جاك مارشال كل دوره ساعد على صعود الفيلم إلى العروض السينمائية اللاحقة وإلى شباك التذاكر لاحقاً لدفع بدل ألعاب 80 شخصاً كانوا يبيعون بها أسست مؤسسة تسمى للإنتاج وتوزيع أفلامي.

في ذلك لم يعرض فيلمك في مورتانيا؟

لاستصعب، كنت أصارع من أجل السينما اللبنيّة في بلدي والأمر يزعجني، أضغط على أسناني كثيراً متأثراً.

ولكن الأمور نتجه نحو معنى مهم أن تلعب دور السينما والصلوات الأفريقية دورها في مواجهة الاستعمار والبربرية الصعبة، الأمور إيجابية وتحدثت عن هذا السينمائي، وتحدثت عن سينما أفريقية جديدة، وعلمنا صنعها وعدم تركها وحيدة واطلاقها من عزلتها ووجدتها أمام المظاهر الفولكلورية، وهناك بعض التسميات الواعدة التي اقتبها في التمانينات في ميامي مثل أومارو غندا وضمان سامبيني وهاجر شريعة وآخرين.

الأمور نتجت إلى دعم مالي للسينمائيين، والأهم من الأموال التعاون المشترك وتصافر الجهود المشتركة وبعضهم من السينمائيين يتصرف كأنه رئيس البلاد حالياً!

أنه لم يتمكن من شراء كتابها، لأنه كان معدماً، لا يملك نقوداً لذلك. ومن خلال تلك الدروس تمكن من العمل مساعد مخرج وفهم جيداً كيفية صناعة فيلم سينمائي تقنياً.

في تلك المرحلة التقى هندو روبرت ليتسول بطل فيلمه «Soleil O» ورفيقه على المسرح. يقول هندو «التقيته حالماً وصل إلى باريس مع فرقة، وعرضت عليه فكر العمل سوياً واقتربت عليه المشاركة في فيلم سينمائي، وكان يميل إلى التمثيل المسرحي وبعياً لوجهه في علاقة مباشرة مع الجمهور. وهكذا، وخبثته نحو السينما وكان تفكيره في مسألة الصراع من أجل الاستقلال وتقدم الأوضاع الصعبة التي عشناها كعرقية سوداء في مارشال وفي باريس وهكذا قرنا الفقف في خطوات متقدمة، وهكذا ولد الفيلم، «Soleil O»، مقامرة ومخونة، نوع من الوهم والحلم والحب والجنون والهفوف كان أخذ موقعه حوار مع الآخرين. والجنون أننا لم تكن نملك مالا لإنتاج الفيلم بعد إنجازي فيلمين قصيرين.

وبعضت هندو، أنجزت سيناريو الفيلم العام 1968 أيام الثورة الطلابية الفرنسية، وكانت بيئة جاذبة ومساعدة، تتكلم عن هوان تلك الأيام، الشباب والعمال والطلاب والفلاحين كان مزاجاً رائعاً ومثاليًا لإنجاز الفيلم.

لكن الفيلم يوثق حياة العاملين الأفارقة المهاجرين إلى فرنسا في الستينات، هذا أمر توثيق مفقود تقريباً؟

مطلقاً كان مهماً بالنسبة لي تصوير تلك الأساكن، الفسفاق، المصانع حيث يعمل الأفارقة، أصحاب البشرة السوداء يتحرقون في المطابخ، التمييز العرقي، أمر مرعب، مخيف، أريد تسجيل تلك الأصوات، النبرات، الأجساد التي تكاد تحترق شروط إنسانية غير طبيعية في ظلال النيوكولنيالية أنجزت فيلماً وثائقياً شهادة على ذلك الزمن، ووقت حضورني الشخصي في تلك المرحلة كأفريقي

يعد ميد هندو (1936 – 2019) واحداً من كبار المخرجين الموريتانيين. وفي رصيده العديد من الأفلام السينمائية وبعضها لم يعرض في موريتانيا إلى الآن. هو شخصية هنية تحركت في بيئة فهم الصورة السينمائية مستقيماً من تجربة الفرنسيين والصربيين في إطار إنتاجات مشتركة منذ الستينات، وبتدريج مع أفلام وثائقية حملت اسمه إلى جانب أسماء أمثال سيدين سوخاني ومحمد ولد السالك وآخرين.

ميد هندو يتحرك في هذه البيئة الموريتانية والده كان سنغالياً وأمه موريتانية، ويتحدر أسلافه من السودان. ولهذا فهو يتمتع بجذور أثنائية متعددة.

## مخرج الوهم والحلم والهدف

# ميد هندو: يكفينا من النوم حين نموت

### • يقظان التقى

الأفارقة أنفسهم، أول شيء مفاجئ في شخصية هندو التي يحمل صوتاً غنائياً إلى الإخراج السينمائي ويغفل موقفاً مهماً إلى جانب الممثلين الأمريكيين السود مثل ادي مورفي ومورغان فريمان، هو صوت الأثني من الجذور والبنانيين، الصوت العائلي والوطني العسكري والحاد في آن، مثله مثل الممثلين الأمريكيين السود ريتشارد بريور، كارل ويندز، الصوت العالي الثيرة وهو الأقرب إلى صوت ادي مورفي. هندو ابن زمنين مع أن فيلمه الأول مضى عليه زمن طويل، فقد استمد في إطار فعاليات مهرجان كان «السينما العالمية»، في عرضها الأفلام الكلاسيكية القديمة والتي تمثل ذلك الضوء الأسود، كما عنوان فيلمه الأخير، ومن أفلام ملك الحبال وكيفيتا من النوم حين نموت والبوليساريو، شعب مسلح وسارواشياً وطنسي وفاظمة وكان آخر أفلامه حيث عمل بعدها في الدبليجة.

ميد هندو بلا شك مخرجاً موهوباً، أحدثت أفلامه ضجة واسعة ليس على نطاق السينما العربية الأفريقية، وإنما على مستوى السينما العالمية عندما نال كلاً من الجوائز وشهادات التقدير والوطنية، وصوت الذي يحمل نبرات الشارع الذي ينتمي إليه.

بروي هندو كيف وصل إلى فرنسا في نهاية الخمسينيات من غرب موريتانيا وهو من جذور «Haratine» كانوا عبيداً أو سجناء، والده كان سجناءً، وكيف انتقل من قرية إلى قرية على ظهر حطوط، وكيف ولدت معه حاسة الحكواتي من العلاقة المباشرة مع الناس، بعدما انتقل إلى الرباط في المغرب إبان حكم الاستعمار الفرنسي، وانتسب إلى مدرسة في لوران واتاماس. عبر تلك العلاقة انتقل إلى

بدأ هندو حياته طبياً، ثم هاجر إلى مرسيليا عاملاً في الميناء، ثم في طفف التفاح في الحقول الفرنسية ومطاعم الضاحية الباريسية، ما مكّنه من إقامة علاقات مع مجموعات مختلفة من المجتمع الفرنسي، وفي هجرة تلقى دروساً في التمثيل المسرحي وأسس مع عدد من أصدقائه في أفريقيا وأمريكا اللاتينية مجموعة مسرحية لاداء مسرحيات لكثهم مؤلفون أفرو-أمريكيون.

هندو أدى أدواراً في أفلام للمخرجين كوستا غافراس، وجون هيوستون وروبرت أيكو ولع بشهرته السمرار على الكاميرا، التي عمل عليها لاحقاً مساعد مخرج، ثم مخرجاً لأفلام قصيرة.

عالمات أفلامه ففص المنايع والجذور ومشكلة الهجرة الأفريقية، فمن فيلم «كان لا مكان» يعالج قصة زوجين فرنسيين يبعون أفريقية.

في عام 1969 ينتج فيلمه «Soleil O» الفيلم الروائي الطويل الذي يدور حول التمييز العنصري، ويروي قصة أسرة ذاتية عن شاب أفريقي أسود أتى إلى باريس بأمل الحصول على وظيفة محاسب، ويواجه صعوبات كثيرة شخص مرفوض وغير مرغوب به، مما يدفعه إلى حافة الجنون وغاية من أحاسيس الألم والتوتر.

الفيلم ملتحزم سياسياً بقضايا الأرض والاستعمار، واسمه عمل دلالة رمزية، أفنية قديمة كان ينفخها الرتمو الأفارقة أيام الاستعمار، وقد ربطت هندو بين مرحلة الرق ومرحلة الاستعمار.

هندو شخصية فنية مريكة من طبقات ومستويات، كإحاطة يجمع في أفلامه بين التخصيص المسرحي والوثائقية والمباريات والشخص الحياتية الحقيقية، والهامات على وقوعها واحدة الوهم، الوطن، الحياة، عنصرية الأبيض وجدلية التناقض بين



• الفيلم الروائي الطويل



• مرسيدس زوجة غابرييل ماركيز

قوامت بترجمة كتبه إلى عدد من اللغات الأخرى مما أسهم كذلك في انتشار وشهرة نايكوف التي لم تتغير حتى اليوم.

في عالمنا العربي كانت سوزان تلك الفتاة الفرنسية الجميلة الأكثر شهرة بين زوجات الأدباء، وهي شريكة حياة عميد الأدب العربي له حين فقدت تركت أثرًا كبيراً وعظيماً في حياته باعتباره شخصياً فكتبت له المرأة التي أبصر بعينها وهي التي جعلت شقائه سعادة، وضيقه سعة ويؤسسه نعماً وظلمته نوراً. حتى في كتابها التي أصدرته بعد وفاته

حياتي، وبفضلها استلمت تحطلي المصائب.

لم تكن فيراً زوجة الأديب الروسي فلاديمير نايكوف بأقل شأنًا وعملاً له من زوجة ماركيز، فقد لعبت دوراً موهوباً وأساسياً في حياته وشهرته وبرزوه كاتباً مشهوراً في روسيا والعالم، فقد كانت فيراً تطبع له كتبه على الآلة الكاتبة، وتراسل دور النشر لطباعتها وتسمه ونشرتها، وبعد أن جمعتهم قصة حب طويلة لم تكن مجرد زوجة بل كانت مساعده والداعمة الأولى له ولم تتوقف عن ذلك حتى بعد وفاته

## الأدباء وزوجاتهم

والتعاسة، إلا أنه بالرغم من ذلك سيترف بفضل تلك المرأة عليه حين قال: لولاها لما تعلمت أن الحكمة في الصمت، والسعادة في النوم، وكان يقول لتلاميذه: تزوجوا على كل حال، فإن كانت زوجتكم صالحة، عشت حياة سعيدة، وإن كانت متسلطة وكريهة كزوجتي، صرمت مثلتي فلاسفة، تلك أقوال نسبت إلى فلاسفة كبار تركوا بصمة لا تمحى في تاريخ الفكر والفلسفة، مهما يكن من أرائهم عن النساء فإن البيئة التي وجدوا فيها لا بد تركت أثرها على كلا الطرفين.

في ضفة أخرى تحضر السيدة العظيمة التي بفضلها تمكن الروائي غابرييل غارسيا ماركيز من إكمال روايته الأشهر مئة عام من العزلة إلى النشر في الأجنحة، بين أن باعت وروعت أدوات منزلية وبعض ممتلكاتها لتسديد أجور البريد



• زاتيتب الفيلسوف سقراط

### • مجادة سفر

بالتابن بين كاتب وآخر، ففي الوقت الذي أرادها البعض شريكة في كل تفاصيل حياته الشخصية والأدبية، أبعدوا آخرون عن حياتهم، واعتبرها بعضهم كائنًا مثيرًا وسبباً للتوتر والإرهاق النفسي فحملوها أوزاراً ما كانت لتحملها لو فكروا بطريقة أخرى.

كانت زاتيتب الزوجة الأشهر في تاريخ حياة الفيلسوف سقراط، تلك المرأة ذات اللسان السليط، الكارهة للفلسفة التي كانت تراه علالاً يدردخل، فقد بلغت بينهم علاقة زوجية متوترة مليئة باليأس

جدال الكثيرون في علاقة المرأة ودورها في الحياة الإبداعية للرجل، فقد تراجعت تلك العلاقة بين موقفين إما الأهمام الكبير أو الأهمال الزائد، فبينما حضرت المرأة الزوجية بقوة في حياة بعض الأدباء والفلاسفة، نجدها في حياة آخرين غير موجودة ولا تكاد تذكر، قد يكون ذلك نابعاً من نظرتهم وأرائهم حول الزواج أو كانت تلك المواقف خاصة بأمرأة على وجه الخصوص، فقد كرهه فيلسوف التنالوم الكبير شوبنهاور المرأة لأنها سبب شقاء البشرية برأيه لما تسهم به في التكاثر، بينما لم يعرف إيمانويل كانت امرأة في حياته، وحين ملكت إحداهن الزواج منه استغرق منه التفكير سبع سنوات كانت خلالها تلك السيدة قد تزوجت ورزقت بالأطفال.

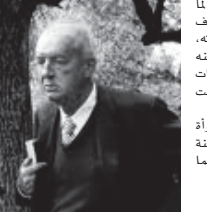
أما أولئك الكتاب الذين دخلت المرأة حياتهم على اعتبار الزواج سنة الحياة، فقد وسمت العلاقة بينهما



• سوزان الفرنسية زوجة طه حسين



• سوزان الفرنسية زوجة طه حسين



• زوجة فلاديمير نايكوف



## مراسلة

## الباب المفتوح

على البريد الإلكتروني:

Qasim\_mozam@yahoo.com

07708432273

تتولى الصفحة تسليط الضوء على مشكلات المواطنين والقيام بعرضها أمام الجهات ذات العلاقة بغية تقديم الحلول المناسبة لها كما تتقبل جميع الاقتراحات المقدمة من قبل المواطنين سواء بشأن المشكلات المنشورة على الصفحة أو ما يتعلق بعمل الوزارات والمؤسسات..



انتشار سلع وبضائع مقلدة

«تريد أصلي لو مال سوكة». هذه الجملة تعد الأكثر انتشاراً هذه الأيام عندما تريد أن تبتئح سواء أجهزة كهربائية أو ملابس أو أي بضاعة مستوردة فأصحاب المحال (الغرد أو الجملة) يعرضون عدة أنواع للسلع نفسها باسماء ما أنزل الله بها من سلطان، وهذا المواطن يقع في حيرة بشأن الاختيار، فأغلبها «تجارية» ولا تحمل شهادة منشأ أو جودة، باستثناء الوكالات التجارية المعروفة. هذه البضائع تغرق الأسواق من دون متابعة أو رقابة لحالات الغش التجاري، فتجدها مكتوب عليها «صنع في اليابان» أو في «الولايات المتحدة» أو في «المانيا» وغيرها من الدول، بأسعار بخسة وبصناعة رديئة، فيقع المواطن ضحية عملية احتيال، وهناك طريقة أخرى منتشرة في محال ومواقع التواصل الاجتماعي، وهي بيع الماركات العالمية المقلدة كالملابس والأحذية والحقائب وغيرها، ويتم خداع المتبضع بأنها أصلية.

## مواطنون يشكون من انتشار الماركات المقلدة: لا تعرف الأصلي من المغشوش سلع رديئة تغرق الأسواق.. ودعوات لتفعيل السيطرة النوعية

وتابع «يجب تشديد الرقابة، وتفعيل قانون حماية المستهلك، لضمان عدم التحايل عليه من قبل بعض التجار والبايعاء».

## مغشوش بهيئة أصلي

وتقول شيماء نواف أنها «ضحية عملية احتيال من قبل أحد المتاجر الإلكترونية، إذ همت بشراء عطر وتسلمته، وكان مقلداً ومغلفاً بشكل يشبه الأصلي حتى الزجاجة كانت نفسها، إلا أنني اكتشفت أنه مغشوش ولا علاقة له بالأصلي، وعندما اتصلت أبلغوني بأنه لا يمكن إعادته بعد خصمه أمام المتدوين».

وأبدت استغرابها من كيفية ادخال عدم الضمان المقلدة وببعضها بشكل يمكن إعادة بيعه بعد خصمه أمام حماية المستهلك..

## تسبب بمرادفات ممية

في حين أفاد المواطن سعد عبد الله بأن أحد أجهزة الحماية الكهربائية التي وضعها للتلاجة تسببت بحريق في منزله، ولم يفسح حريقه في منزله، بعد أن أكد البائع له أن هذا الجهاز درجة أولى ومن منشأ عالمي معروف.

وتنتشر في الأسواق العراقية المنتجات المقلدة بشكل كبير، إذ باتت متداولة على نطاق واسع كالملابس والأحذية والساعات والإكسسوارات والتي تكون رديئة في أغلب الأحيان، ويتم بيعها للمواطن على أنها أصلية.



## كل بسبب اقتصامه

وأشارت الوزارة إلى أن نسبة فحص الجهاز المركزي للبضائع تتراوح من 40-45% من مجموع المستوردة التي يستوردها العراق، وهناك بعض السلع والمواد ليست من اختصاص الجهاز المركزي للسيطرة النوعية. إذ إن كل ما يتعلق بالصحة والمستوردة الصحة لا تفحص من قبل الجهاز وإنما من قبل وزارة الصحة والجهات ذات العلاقة، وكل ما يرتبط بضحايا الزراعة واستيراد الدجاج وغيرها من الدواجن أيضاً ليست من اختصاص الجهاز المركزي، متوهمة بوجود بضائع تدخل عبر إقليم كردستان وتصل إلى المحافظات الأخرى وهي أيضاً غير منحصرة من قبل الجهاز المركزي.

بغداد: فرح الخفاف  
تصوير: علي قاسم

## تخمة البضائع الرديئة

ويقول علي سعد، «أسواقنا ممتلئة بالبضائع الرديئة، وتباع من دون متابعة، وأغلبها تم صنعها من مواد أولية غير صالحة أو معادة». وأضاف «لا أعرف كيف تم السماح بدخول هذه السلع إلى البلاد»، مؤكداً ضرورة تفعيل دور الرقابة والسيطرة النوعية.

وأكدت وزارة التخطيط تواجد سلع رديئة في الأسواق العراقية، معللة ذلك بعملية تهريب البضائع الداخلة إلى البلاد، التي تكون غير خاضعة للمحضر، وكذلك السلع والمنتجات المقلدة داخلياً، أي يتم إنتاجها داخل البلد، وتنتشر في الأسواق لاسيما مواد التجميل.

## بريد الباب المفتوح

شكا لفيث من أهالي محلة 824 حسي الملعين/ منقطة الدورة من تصفأ أصحاب المولدات الأهلية باستحصان الأجر من المنازل والمحال، إذ يقومون بجمع مبلغ 25 ألف دينار لأمبرير الواحد، على الرغم من تحديد محافظة بندا سمر الأمبرير بـ 12 ألف دينار، وتأنشأ الأهلية عبر صفحة «الباب المفتوح» الجهات المسؤولة للتعرف في وقتيهم ومحاسبة المخالفين من أصحاب المولدات والزأهم بالتبصرة الحكومية.

تفقت صفحة «الباب المفتوح» مناقشة من مجموعة من الأوائل المعنين على ملاك وزارة التربية، إلى رئيس مجلس الخدمة الاقتصادي محمود التميمي للتعرف في أمرهم وإعادة توزيعهم بين ملاك وزارة التعليم أسوة بأقرانهم، بعد أن رفضت وزارة التربية نقل خدماتهم ومخالفته قانون 67 لسنة 2017 وعدم تطبيق توجيه رئيس الوزراء بمعالجة توزيع الأوائل، لذا يتأشدون الجهات المعنية والمسؤولة لإصفاة، لاسيما أن وعدون من كلمات البلد.

ناشد مرضى السرطان من القوات الأمنية في وزارتي الدفاع والداخلية المحالين على التقاعد، من خلال «الباب المفتوح» رئيس الوزراء محمد شياع السوودي للتعرف في أوضاعهم العرجة، والإيحاء إلى لجنة الأمر الديواني 23078 لسنة 2023 لتفعيل دورها في رعاية متطالبيها، لاسيما أن وضعهم الصحي متدهور وبياجة إلى دعمهم.

التص لفيث من حملة الشهادات العليا من ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال صفحة «الباب المفتوح» من الجهات المعنية والمسؤولة، توزيعهم بين الوزارات بشكل عادل، وبحسب تخصصاتهم العلمية، لاسيما أنهم يمتلكون قدرات ذهنية وعقلية لا تقل عن نظرائهم الأوسياء.

## مواطن يطالب بإكمال مشاريع قضاء الرميثة

يخدمات الفريق الأحمر كما هو معتاد، فضلاً عن التلكو في نواح عدة من المشروع، بحسب قوله.

لذا يطالب المواطن بالنسيابة عن أهالي النحي المسؤولين عن نجاح فريق الجهد الحكومي بزيارة موقع العمل والإطلاع الميداني على أسباب تلكو العمل المشروء، بالإضافة وإنجاز، شهيماً بمبادرة رئيس الوزراء بتقديم الخدمات للمناطق السكنية.

تسلمت صفحة «الباب المفتوح» رسالة المواطن عبد الأمير الفتلاوي إلى محافظ المشفى ورئيس مجلس المحافظة ومستشار رئيس الوزراء في المحافظة، يتناشدهم للتأشفت إلى الأوضاع الخدمية في قضاء الرميثة، خاصة في المنطقة خلف الملعب، وإكمال تقديم وقال المواطن في رسالته، «استيرشنا خيرأ بعد شمول قضاء الرميثة



مطالب لإكمال المشاريع الخدمية في القضاء

## رسالة مواطن

## كاريكاتير



## تفعيل «الكيرف»

لدراسة والتحضير لامتحان، ولكن لم يجالفتنا الحظ، لذلك تأنشأ الطالبية بالتبابة عن أقرانها ممن لم يتم قبولهم بسبب درجاتهم العرجة، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، لتطبيق نظام «الكيرف» لسعادتهم في معالجة الدرجات العرجة، وقبول أكبر عدد من الطلبة المتقدمين أسوة بالعام الماضي، مؤكدة أن المقاعد المطلوبة فارغة وتحتاج إلى تطبيق نظام الكيرف لدفع عدد من الطلبة للتأش من جديد ومد المقاعد الشافرة، خصوصاً دراسات النقطة الخاصة، التي تعد ذات منفعة للطلوفين في تحقيق أحلام الطلبة بالقبول في الدراسات من جهة، وتحقيق إيرادات مالية للوزارة من جهة أخرى.

وصلت صفحة «الباب المفتوح» رسالة من لفيث من الذين أدوا الامتحان التنافسي للدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) لعام الدراسي 2024-2025، إلى وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عنهم طالبة القانون حلا وقالت الطالبية: «بعد أن أدبت الامتحان التنافسي وظهرت النتائج صدمت بدرجاتي العرجة التي حالت دون تحقيق حلم الطفولة في الوصول للدراسات العليا، وبتل الشهادة».

وأضافت: أن هذا الأمر هو حال عدد كبير من الطلبة الذين أدوا الامتحان التنافسي ولم يحققوا النتائج الروة، على الرغم من عدم وجود أي قصور في دراستهم، بل استغرقنا عدة شهور

## رسمياً علي جاسم لاعباً في كؤمو الإيطالي

● بغداد، الصباح الرياضي

اجتاز نجم منتخبنا الأولي يوم أمس الثلاثاء علي جاسم الفحوصات الطبية، ووقع رسمياً على عقد انضمامه إلى نادي كؤمو الإيطالي، ليتمه في الموسم المقبل. وأكمل النادي الإيطالي إجراءات العقد في مقر إقامة بعثة المنتخب الأولي في مدينة ليون الفرنسية بحضور اللاعب وكيل أعماله لينتقل رسمياً من نادي القوة الجوية إلى كؤمو الإيطالي أحد الوافدين الجدد إلى مسابقة الكالشيو.

ch.editor@alsabah.iq

## اليوم.. كتيبة شنيشل تقصّ شريط أولمبياد باريس بمواجهة أوكرانيا



● الأولي في مقبل ليون

● ليون بلال زكي / عامر موفيد

يستهلّ منتخبنا الأولي لكرة القدم عند الساعة الثامنة من مساء اليوم الأربعاء، مشاركة السادسة في الأولمبياد بعدة يواج نظيره الأوكراني لحساب المجموعة الثانية إلى جانب منتخبين الأرجنتين والمغرب، في ملعب غروبوا (الأضواء)، إذ يرتدي لاعبونا اللون الأبيض الكامل بينما يلعب المنافس اللون الأزرق، بحسب توصيات المؤتمر الفني الخاص بهذا اللقاء الذي عقده اللجنة المنظمة وتناول أيضاً العديد من الأمور من بينها فحص الشملط وطرق الملحق الفنية وتعليمات دكة البدلاء وعدد اللاعبين المسموح به. وكان منتخبنا الأولي قد أجرى يوم أمس الثلاثاء، جولة تدريبية في ملعب المباراة

التي سيقمّ بها مواجهته، قبل أن يختم وقد بدأت الحصة بتمارين الإحماء لإزالة العضلات عبر الحركات الديناميكية بينما أشرف المدرب راضي شنيشل على وضع التكتيكات الأخيرة بشأن ترسيخ التكتيكات الخططية المراد تطبيقها في المباراة ومن ثم تقسيم اللاعبين على مربعات صغيرة لزيادة اللعب الجماعي وتطبيق المهارات العديدة وزيادة القرارات الحثيثة، كما سيراهن الطاقم التدريسي على قدرات المهاجم أمين حسين وزميله إبراهيم باشا والمهوب علي جاسم لحسم هذا اللقاء المرتقب. وبسّان مشاركة علي جاسم وسعد في لقاء اليوم أكد طبيب المنتخب بأن جاسم جاهز بنسبة كبيرة وأن خوضه المباراة

مرهون بقرار المدرب، أما بالنسبة للمدافع ناطق لفت بأنه الخرج أمس في التدريبات وقد تواجد في لقاء اليوم وبحسب تطور حالته الصحية، بدوره قال مدرب المنتخب الأولي الأوكراني رسلان روتان الذي لم يتلق في هزيمة خلال ثمانين مباراة تواليها، نحن نتفهم جيداً أنّ البعض من لاعبينا لم يلعبوا مباريات تنافسية عالية بهذا المستوى وسنكون مشاركتهم الأولى في الدور الأول، لذا سيكون الأمر صعباً عليهم بعض الشيء من أجل الدخول في أجواء اللقاء والترسيخ على أدق تفاصيلها ومتغيراتها الخططية. ومطالب في الوقت نفسه بأن يتحمل رفاقه في طاقمه التدريسي جميع الظروف النفسية وأن يكونوا مسمداً فنياً لجميع الظروف القاهرة لتشح لاعبيهم الشباب



شفاق الحيدري

## انطلاقه باريس

د عدنان نعتة

مع إشراف المشاركة الأولمبية السادسة لمنتخب كرة القدم تتطلع إلى انطلاقه مهمة في أولمبياد باريس نعتزّ فيه حضورنا اللافت خلال مشاركات خمس سابقة حطت بالأرقام والملاحم العملية المتطرة بعبق التاريخ. مباراة افتتاحية مع أوكرانيا تتماشى ناجحة وسعيدة في محتواها، مكللة بتاريخنا اليومي في مباريات الافتتاح الأولمبية الخالية من الخسارة مطلقاً ابتداء من فوزنا في الخطوة الأولى بأولمبياد موسكو 1980 بثلاثية رائعة للنجوم هادي أحمد وسعيد وفلاح حسن ثم في تعادل مع كندا بهدف سعيد في أولمبياد لوس أنجلوس 1984 وتعادل آخر مع زامبيا في أولمبياد سيئول 1988 بهدفين لأحمد وراضي وكريم علاوي وفوز تاريخي على البرتغال في أولمبياد أثينا 2004 بأربعة أهداف لعماد محمد وهوار ملا محمد ويونس محمود وصلاح سدير وتعادل سلبي مع الدنمارك في أولمبياد ريو 2016.

مسيرة حافلة على مدى سنوات تصل اليوم إلى العاصمة الفرنسية ومن مدينة ليون حيث أحلام شبابنا أن يواصلوا رحلة النجاح ويكتبوا صفحات جديدة يقتدون فيها بأجيال ذميمة مرت كان لها شرف التمثيل أشرف لكرتنا في رحاب الأولمبياد. نقاط مباراة أوكرانيا في غاية الأهمية فهي المتشاح الحقيقي لإثبات الذات والبحث عن بطاقتي التأهل مع منافسين أشداء بقيمة الأرجنتين الفائزة بالوسام الذهبي لكرة القدم الأولمبية بنسختي 2004 و2008 والمغرب المهيمة للعالم في مونديال قطر للكرة 2022. نقاط يجب أن نخطها لها جيداً ونفكر بنيتها طويلاً في حسابات الصراع فثلاث نقاط من هنا وتنتقل قدرتها من الأرجنتين أو المغرب نعتد لنا طريق التأهل مع كبار المجموعات الأخرى. ليس صعباً أن نعمل وليس مستحيل أن نلعب ونقدم كل ما لدينا فهي كرة القدم التي لا تعترف إلا بالعلماء وليس الأسماء أو التاريخ والألقاب.

صعوبات كثيرة واجهتنا في عدم اكتمال الصوف وأصابات مقلقة في الأمتار الأخيرة لسعد ناطق وعلي جاسم تريك أوراقتنا التكتيكية. لكننا يجب أن نتعلمنا بأننا لم نكن كالتصويت وحجم التحديات، لن نبضق قوة منتخب أوكرانيا رغم أجواء الحرب الهيمية عليهم، إن نستعين بهم وكرتهم متطورة وفاعلة في المشهد الأوروبي، نؤمن بأنفسنا ونعمل بكل إرادة وصلاية كي نكون في الوقت لا نخشى أحداً. الافتتاح مهم لنا كي نعيد الشوق والارتياح عن الوجوه الشابة والناضجة للكرة الأولى في تجمع عالمي كبير، الافتتاح معزّل لنا، وبالإمكان تحقيق أفضل النتائج وتقديم مستويات لافتة معبرة عن طموحاتنا وتوقع بلادنا.

افتتاح مهم يرسّم لنا معالم الأمل، علينا أن نلتزم بكامل مواهبنا وأيقظ عدد من الأخطاء، أن نستثمر كل الفرص والمحاولات الممكنة للنجاح والتفوق، القراءة الفنية الواجبة ستقودنا إلى مباراة أوكرانيا وعدم السماح برجحان كفتها، هي مباراة على اللاعبين التكتيكيين، نركز فيها على الواجبات ونقدم الإضافات كتحريك ماركيتس لا نفردة فيه. متشيقين بالأمل، ملتحمين إلى صورة متطلعة من العراق تقوي مكانتنا ونؤكد أنّ أبناء العراق قادرين على فعل المستحيل لأجل وشمهم الغالي.

## منتخب الشباب يعسكر في البصرة ويلاقي البحرين واليمن ودياً

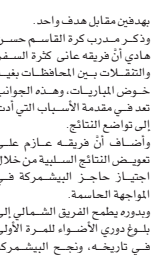


● بغداد، الصباح الرياضي

يدخل منتخب الشباب لكرة القدم في معسكر تدريبي داخلي مطلع آب المقبل، تتخلله إقامة 4 مباريات ودية أمام منتخبي البحرين واليمن. وقال المدير الأدي للمنتخب نديم كريم أمس الثلاثاء، في تصريحات صحفية، إن منتخب الشباب سيدخل معسكر تدريبي في مدينة البصرة للفترة من الأول وحتى الثالث عشر من آب المقبل، إذ سيواجه خلاله منتخب البحرين واليمن للشباب ودياً، وذلك ضمن متحاج إعدادة لتصفيات كأس آسيا الريفية وأضاف أنّ المباراة الأولى ستكون أمام الأحمر البحريني يومي 3 و5، بينما سيلعب ضد نظيره اليمني يومي 9 و12. وأشار إلى أنّ اتحاد اللعبة وبالتشاور مع الجهاز الفني وضع متحاجاً متكاملاً للفريق، بغية تجهيزه قبل التلوع في تصفيات القارة، لا سيما أنّ هذا المنتخب يعد التواء الحقيفة لتستقبل كرتنا.

ويشأن المباراة الأخيرة في مسابقة غرب آسيا تحت 19 عاماً، أوسع كرم أنّ الملك التدريبي راض عن أداء اللاعبين بعد أن قدموا مستويات جيدة وتكفؤوا من جمع 5 نقاط حصدها من فوز على

## فريقا القاسم والبشمركة يتنافسان بلوغ دوري نجوم العراق



● بغداد، حيدر كاشم

يهدفين مقابل هدف واحد. وذكر مدرب كرة القاسم حسن هادي أنّ فريقه عانى كثرة السفر والتقلبات بين المحافظات بغية خوض المباريات، وهذه الجوانب تعد في مقدمة الأسباب التي أتت إلى تواضع النتائج. وأضاف أنّ فريقه عازم على تمويض النتائج السلبية من خلال اجتياز حاجز البشمركة في المواجهة الحاسمة. ويديره يطح الفريق الشمالي إلى بلوغ دوري الأضواء للمرة الأولى في تاريخه، ونجح البشمركة بالتفوق على الرمادي في المباراة الفاصلة برعاية لهدف واحد، وأمامه عقبة أخيرة لتحقيق حلم جماهيره بالوصول لغايته المنشودة.

وتعددت يتطلع ممثل محافظة بابل لتحقيق الفوز من أجل ضمان البقاء في دوري المحترفين، ولم يظهر فريق القاسم بصورة جيدة بالموسم المنصرم، إذ حلّ في المركز السابع عشر برصيد (35 نقطة)، كما خسر في المواجهة الأولى من سلسلة لقاءات دوري نجوم العراق (بلاي أوت) أمام نعتظ البصرة

لكرة القدم، بينما سيلعب القاسم في الدرجة الأولى. من جانبه يتطلع ممثل محافظة بابل لتحقيق الفوز من أجل ضمان البقاء في دوري المحترفين، ولم يظهر فريق القاسم بصورة جيدة بالموسم المنصرم، إذ حلّ في المركز السابع عشر برصيد (35 نقطة)، كما خسر في المواجهة الأولى من سلسلة لقاءات دوري نجوم العراق (بلاي أوت) أمام نعتظ البصرة

نهائيات كرة القدم الأولمبية - باريس		نهائيات كرة القدم الأولمبية - باريس	
08:00 مساءً	باراغواي اليابان	08:00 مساءً	العراق أوكرانيا
07:30 مساءً	بشمركة القاسم	06:00 مساءً	دوري نجوم العراق
04:00 عصراً	أوزبكستان إسبانيا	04:00 عصراً	الأرجنتين المغرب
06:00 مساءً	عينيا نيو زيلندا	06:00 مساءً	مصر الدومينيكان







### نحن وأولمبياد باريس

خالد جاسم

المؤكد أن مشاركة الرياضة العراقية في الأولمبياد الصيفية الذي ستعقد الستارة عن مسرح أحداثه في العاصمة الفرنسية الجميلة باريس، تكاد تبعد عن الصفة الرمزية التي كانت صفة حاضرة على أرض الواقع في مشاركاتنا الماضية أحياناً، وهذا يعني أن حضورنا المرتقب في الأولمبياد ستواظف فيه سمة التنافس القوي والحضور المعلن في المنافسات العالمية هذه، ومن ثم فإن إمكانية الحصول على ثاني وسام أولمبي للرياضة العراقية بعد الوسام الوحيد الذي أحرزه الرجل الطيب الدكتور عبد الواحد عزيز في أولمبياد روما عام 1960 هو وإن كان حلمًا صعب المآل بل ويقترب وفق ما يرى كثيرون من الاستحالة إذا جاز القول في أولمبياد باريس بعد واقعاً وعندما نؤكد هذه الحقيقة السالمة والمقترنة بجوانب موضوعية ترتدي الثوب القوي لرياضتنا لا نريد الاستهانة بقدرات رياضتنا أو التقليل من شأن رياضتنا بقدر ما تمنح المشاركة في الأولمبياد للمتابع مؤشرات متجددة تصحح عن تخلفنا وابتعادنا الكبير عن المستويات المتقدمة التي تحضر بقوة في سماء منافسات الدورة الأولمبية التي تكاد تعطي مؤشرات حقيقية عن مدى التطور والتقدم الحقيقي الذي بلغته الرياضة في دول العالم والتي يكون الأولمبياد وبطولات العالم في مختلف الألعاب ميسراً لنديها في تأشير التقدم أو التراجع وليس كما تفعل نحن عندما وضعنا معيار المشاركات في بطولات إقليمية وعربية محدودة المستويات والتطور كمشرف على ما بلغناه من مديات متطورة، والدليل أن مشاركتنا في آخر أولمبياد وهو أولمبياد طوكيو 2020 قد جاءت في وضع ضعيفات لم تزد على أصابع اليد الواحدة برغم ما سُخرت من إمكانات مادية طوال الأشهر التي سبقت انطلاق الفعاليات الأولمبية من أجل ضمان بطاقات التأهل الحقيقي لمنتخباتنا في التصنيفات الأولمبية في ألعاب مثل المصارعة واللاكمة والرمية والنوس والسهم والتجديف وألعاب القوى وكرة القدم وغيرها وعندما نستذكر هذه الحقائق ذات الصلة بمشاركتنا الأولمبية الحالية فإن المشهد المفرح الأول الذي يقفز أمام ناظرينا هو حضور الكرة العراقية في مسابقة واحدة من تلك الأمور المتعلقة بمشاركتنا المرهقة في الأولمبياد لا يلقي الجوانب المشرفة الأخرى ومنها تأهل الرياضيين على عمار يسر في رفع الأثقال بما يعزى كهيبة حضورنا في منافسات الدورة الأولمبية، كما أن حسن التخطيط ومهارة التنفيذ لكل الممرات التي تقف أمامنا للتعامل مع هذه الأحداث الكونية الكبيرة ولا سيما على صعيد توفير المعسكرات التدريبية وفرص الاحتكاك والتباريح في المدارس المتقدمة سواء في كرة القدم أو بقية الفعاليات ومع ما تم التعاقد منه من تجهيزات ومعدات تسهم في توفير أفضل مسور التحضير والتهيئة للمنافسات الأولمبية مع ما يضمن تقديم الرياضة العراقية بأبهى صورة أمام أنظار العالم التي تستعمل إلهي الرسالة البيئية العالمي والكبرى المدلولات على أن العراقيين يعجزون عن التحدي دائماً وهم مشاكس محبة وسلام وأخاه ولم تنعمهم الهزيمة الطغرافية والإرهابية المستمرة على بلادهم من رفع أعضان إزتيون في ذلته سريعة على حجب الحياة والسلام وعجزهم في الحسبي دائماً في درب المعطاء والإبداع الرياضي رغم أنوف المتألمين والفرحين بشرأ بهذا البلد العظيم، وتلك هي الرسالة الأهم والأكبر في حضورنا الأولمبي

**المشهد المفرح الأول الذي يقفز أمام ناظرينا هو حضور الكرة العراقية في مسابقة واحدة من تلك الأمور المتعلقة بمشاركتنا المرهقة في الأولمبياد لا يلقي الجوانب المشرفة الأخرى ومنها تأهل الرياضيين على عمار يسر في رفع الأثقال بما يعزى كهيبة حضورنا في منافسات الدورة الأولمبية، كما أن حسن التخطيط ومهارة التنفيذ لكل الممرات التي تقف أمامنا للتعامل مع هذه الأحداث الكونية الكبيرة ولا سيما على صعيد توفير المعسكرات التدريبية وفرص الاحتكاك والتباريح في المدارس المتقدمة سواء في كرة القدم أو بقية الفعاليات ومع ما تم التعاقد منه من تجهيزات ومعدات تسهم في توفير أفضل مسور التحضير والتهيئة للمنافسات الأولمبية مع ما يضمن تقديم الرياضة العراقية بأبهى صورة أمام أنظار العالم التي تستعمل إلهي الرسالة البيئية العالمي والكبرى المدلولات على أن العراقيين يعجزون عن التحدي دائماً وهم مشاكس محبة وسلام وأخاه ولم تنعمهم الهزيمة الطغرافية والإرهابية المستمرة على بلادهم من رفع أعضان إزتيون في ذلته سريعة على حجب الحياة والسلام وعجزهم في الحسبي دائماً في درب المعطاء والإبداع الرياضي رغم أنوف المتألمين والفرحين بشرأ بهذا البلد العظيم، وتلك هي الرسالة الأهم والأكبر في حضورنا الأولمبي**



اختيار مهم

### الفائز سيقرب من التأهل إلى الدور المقبل

## متخصصون يحددون ثقتهم بأولمبيينا لاجتياز أوكرانيا

الودية وليس الاقتصاد على مباراة واحدة مع نظيره المصري، موضحاً أن الموجات التجريبية تعزز ثقة اللاعبين بأنفسهم والأهم عدم تسليط الضغوطات الإعلامية والجماعية على الفريق خلال مشاركته الحالية.

بدره، في المدرب الكروي على جواد أن "مباراة اليوم أمام المنتخب الأوكراني تعد كبير لتقدرات لاعبي العراق والفائز فيها سيضع قدماً لضمان المنافسة على إحدى بطاقتي الانتقال إلى الدور الثاني عن المجموعة". معتقداً أن "المنتخب الأولمبي يمثل حالة من الاستقرار المعاني في ظل تواجد المدرب راضي شينشل على رأس الهرم التدريبي فضلاً عن الانسجام والتفاهم مع ما بين اللاعبين طيلة تلك الفترة التي رافقتها معسكرات تدريبية ومباريات تجريبية منذ أكثر من سنة". وفتحت إلى أن "تواجد ثلاثة لاعبين فوق السعة القانونية على غرار المهاجم أمين حسين وسعد ناظم وإبراهيم بايش بشكل إضافي مهمة لنظومة المنتخب وتحضرهم على تقديم مستوى قسي متميز خلال البطولة".



علي جواد



علي وهيب



قاسبي هاشم

- بغداد، نبيل الزبيدي
- كركلاء، حامد عبد الجبارين

جسد مدربين عاملين في الشأن الكروي قنهم الكهيرة بمتخبتهم الأولمبي تحت 23 عاماً، في اجتياز نظيره الأوكراني مساء اليوم ضمن المجموعة الثانية من منافسات أولمبياد باريس 2024، مؤكداً أن اللقاء الأول بعد الواباة الحقيقية للاستمرار في البطولة وأن الفائز فيها سيضع قدماً لضمان المنافسة على إحدى بطاقتي الانتقال إلى الدور الثاني كما ستتم التهيئة الإيجابية المطامح التدريبي للاعبين الأطمشان والنتيجة رغم قوة المنافسة مع منتخب الأرجنتين والمغرب، أول المتحدثين إلى "الصباح الرياضي" كان المدرب المساعد في نادي دهوك علي وهيب الذي يقول: "تتمنى نجاح مهمة الأولمبي في النسخة الحالية بدل على غياب الأسماء المؤثرة من أندية المقدمة باستثناء لاعبي القوة الجوية". من جانبه، يلفت المدرب قسي هاشم إلى أن "المباراة الأولى هي الواباة الحقيقية للاستمرار في البطولة وتعطي للاطمشان للملاك التدريبي واللاعبين من أجل

مؤشرات عديدة، لاسيما أن الجمهور ليزال حذراً من النتائج كما أن التوتر السائد اقتصر بخير إصابة سعد ناظم وعلي جاسم حيث لا يمكن في هذه الفترة إضافة لاعبين جدد لقائمة المنتخب. فديرات المنتخب الأوكراني الذي يعد من الفرق الأوروبية القوية وتتميز بالاستقرار التدريبي، بقيادة المدرب رسلان روتان الذي أشرف على تدريب منتخبنا لوقت عدة أسابيع في الفترة الأخيرة، يؤكد قوة فرق المجموعة إلى جانب المغرب والأرجنتين. ويعد أن "التأطير في فترة الإعداد لهذه البطولة سيؤثر سلباً في مسيرة الأولمبي وكان المقترض إقامة عدد من المباريات

### اليوم.. ست مباريات في ممتاز كرة اليد



إشارة متواصلة

القاسم، سنها، التعاون، الناصرية، واسط) وتطور مواجهاتها في محافظة واسط، على أن يتم لاحقاً تعديد محافظته واسط، على أن تتواصل اليوم الأربعاء في محافظته السليمانية واسط، منافسات المرحلة الأولى من الدوري الممتاز لكرة اليد المؤهل للتخبة للموسم 2023 - 2024، إذ تقام 6 مباريات، حيث يلتقي المعلمين والفرسفات، بينما يواجه كيوان ديبالي، ويضيف السليمانية الفتوة، في حين سيكون الناصرية في ضيافة واسط، ويقابل السلطان نظيره القاسم وأخيراً إلابي السنية نظيره التعاون. وقال عضو الاتحاد المركزي ورئيس لجنة المقابلات رعد رمضان في تصريحات صحفية: "تم تقسيم الأندية الـ 12 على مجموعتين، تتمتع المجموعة الأولى التي ضمت الفتوة، ديبالي، المعلمين، الفرسفات، كيوان السليمانية، في محافظة السليمانية، بينما احتوت المجموعة الثانية فرق (السلطان،

## خير كروي يرجح كفة القاسم للبقاء في دوري المحترفين

### ● الحلة، الصباح الرياضي

أجل القفر ببطافة البقاء في دوري المحترفين بالنسبة لفريق القاسم أو بطاقتي التأهل للبيشمركة. موضحاً أن "كفة ممثل كرة بايل تكاد تكون هي الأرجح نتيجة اكتسابه الخبرة من خلال تواجده في دوري الكبار على مدار عدة مواسم وقدرته على التعامل الأمثل مع الموجات الحاسمة". وأكد أن "فريق القاسم لديه عدد من اللاعبين المميزين على غرار حارث عبد الإله وعلاء محسن والمحترف الأفرصي ميسوكي وغالباً ما يشكلون لحظات فلكة على المنافس ويمكن توظيفهم في تسجيل الأهداف". مستذكراً بالقول: "أحياناً لا يملك أوفينقدت مؤهلات الحفاظ على النتيجة بعد التقدم في المباراة، إذ غالباً ما يخسر أو يتعادل في الدقائق الأخيرة ويبدو أن هذا الأمر مرتبط بعدم اكتمال عنصر اللياقة البدنية وزيات لزماً على فريق البيشمركة الإفاده من هذه المناسبات".



عبد الهادي الحميد



● فرصة الخيرة لتفريق القاسم

وأحد فريق القاسم المركز السابع عشر في قائمة دوري المحترفين برصيد خمس وتلائين نقطة وخسر في اللقاء الفاصل عن نقط البصرة بهدفين مقابل هدف واحد ما حتم عليه حوض اللقاء الحاسم مع فريق البيشمركة صاحب المركز الثالث في قائمة دوري الدرجة الممتازة.

● اعداد وتحريرو: شريا جواد



سوق الخضار في الباب المعظم

● تصوير:  
احمد جبارة

## في مثل هذا اليوم

## 24 تموز

1148	1982	1854
لويس السابع ملك فرنسا يحاصر دمشق أثناء الحملة الصليبية الثانية.	مئة شلبي، ممثلة مصرية من مواليد هذا اليوم.	محمد سعيد باشا يستلم حكم مصر خلفاً لابن أخيه عباس حلمي الذي اغتيل في 13 تموز.
1847	1943	1969
أهل ليوواردن في هولندا يقومون بإضراب احتجاجاً على منع البيرة الأجنبية.	الحرب العالمية الثانية.	أبولو 11 تعود بسلام إلى كوكب الأرض وتسطع في مياه المحيط الهادي.



## كلمات متقاطعة

## أفقياً

- صاحب الصورة مطرب عراقي (قديري)
- ملحن مصري (راجل)
- علم مذكر نصف أطور
- مرض علم مذكر (م)
- المنتجات الإيطالية
- علم مؤنث، جبل يقع في شمال العراق (م)
- مسلسل سوري
- نصف وردة مرض خطير (م)
- عاصمة بيروت، حرف جر
- معلق خليجي رياضي

## عمودياً

- مطرب لبناني (معتزل)
- عكس هداية شخصية كارتونية
- تلح بالانجليزية من الفواكه (م) مادة
- قائلة (م)
- التمشيطات (م) حرف تصب (م)
- في السديع (م) من الانهر شمال افريقيا اجمعي
- في الجسم، دولة في امريكا الجنوبية (م)
- للتخيير، حزين بالانجليزية
- الاسم الاول لمئة عربية
- من الطيور



## حظك اليوم

● Horoscope today ● المباحث التنكي على الكري

## النور



خلال هذا الوقت انتم معرضين للمتابع من احد المقربين منكم وتبدو عليكم مظاهر القلق في الجانب الاجتماعي ينشد اهتمامكم في تلبية دعوة من احد المحبين لكم

## السرطان



قد لا يكون لاتصالكم أي أهمية في إعادة بعض من الحقوق واستعادة ادوار تطلبتكم خلالها الفترة الماضية. هناك من يقوم هذا اليوم بالسفر الخارجي

## العذراء



قد يتخذ البعض من أصحاب هذا البرج قرارا بالانفصال عن الشريك العاطفي نتيجة وضع الزوايا التكوينية لهذا اليوم.

## العقرب



يمكنكم في هذا الوقت تعزيز فرص الحظ والمبادرات رغم مرونة الزوايا التكوينية لأفكم لكن الطاقة السلبية والنحس قد يسيطر على نتائج المبادرات

## الجدي



رغم تهيؤ فرص السفر في أفكم التكوينية لهذا اليوم لكن قد تأتي نتائج هذا السفر سلبا في وقت لاحق في الجانب المالي تتناجون لوقت أكثر لتعديل محمل أوضاعكم المالية

## الحوت



لديكم الفرصة في التحرك على الصعيد الشخصي وقد تأتي نتائج لكن ينش عليكم عدم الغامرة بمبادرة في الجانب المالي والمنهي واقتصار الأمر في حدود الحوار.

## الحمل



وضع سلبى قد يلقي بنوع من المتابع الصحية والقلق التنسي ويملككم الكثير من العزن دون سبب واضح هناك زوايا تكوينية تفرض ضغطا ليس بمقدوركم التخلص منه

## الجوزاء



الكثير منكم يشعر بالملل وضغط كبير على صحته وقد يواجه صعوبات ومشكلات مع الشركاء على الصعيد العاطفي حذار من إجراء أي تدخل جراحي لهذه الفترة.

## الأسد



لا يزال الخطر التكويني في خريطتكم لهذا اليوم يحول بين الحصول على مطالبكم وملازمة النحس أن حصلتم على بعض من هذه المطالب.

## الميزان



حذار من بذل جهد والقيام بسفر وانتم في حالة من التعب البدني فاقبلت بشير متابع وضغوط قد تعرض صحتكم للخطر إذا لم تنتبهوا لجانب السلامة في كل خطوة.

## القوس



الاعتماد ورعاية أحد أفراد العائلة قد يكون هو الدور الأكثر حضورا لهذا الوقت في ظل روحية غير مشجعة ويغلب عليكم طابع الملل. الكثير يرغب بإجراء تعديلات ضرورية

## الدلو



بعد الوقت في أفكم التكوينية تابعة موضوع مهني أو مالي كما عليكم تجنب الافتراض المالي فقد لا تستطعون إيناء هذا الفرض نتيجة النحس الملازم لكم لهذا الوقت.

## برلمان الطفل ودوره في تنمية الإنسان

## وبناء المجتمع

## ● أزييل ، رائد العكيلي

وبتقاة الطفل. وأوضع رشيد الأهداف التي تم تحقيقها خلال عمر البرلمان ومنها طرح جملة من الأفكار والمقترحات كاستثمار الطاقة البديلة لانتاج الكهرباء وإنشاء سدود وانهار صناعية في البصرة وتغيير مواقيت الدوام الرسمي للدوائر والمؤسسات والجامعات بغية تقليل الزحام الذي تم تعجيله من قبل الحكومة الحالية إضافة إلى مكافحة التدخين والمخدرات والتسرب من المدارس، وعرف رئيس الجمعية النفسية الدكتور قاسم حسين التميمية البشرية بأنها عملية توسعة خيارات المجتمع وفق ثلاثة شروط أساسية هي أن يعيش الإنسان حياة كريمة وصحية وأن يتعلم بالمعرفة والثقافة ويتمتع بمستوى لائق من المعيشة وقد اعتمدت الأمم المتحدة هذه المعايير وتم تعميمها على 193 دولة. وأكد احمد الماجدي مدير مكتب مستشارة رئيس الوزراء للمعاصرة الاجتماعية على تفعيل القانون المشرع للجنة المالية للتربية والتلاميذ تشجيعا لهم للانتحاق بالدراس وإصدار قرار منع تسول الأطفال. ومن جهتها اشادت الباحثة الاجتماعية في الاعاقة والتوحد على دور برلمان الطفل في خلق فرص للمشاركة الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة ومساعدتهم مع الاطفال الطبيين ليكون لهم دور في بناء ثقافة معنية بالمجتمع ومنهم فرصة بالحياة لتعبير عن ارائهم ومهاراتهم وتفعيل دور قبول الآخر في جميع المجالات.

تضمنت الجمعية التبادلية في عين كاوه جلسة حوارية لثخية من الشخصيات الأدبية والاجتماعية وذلك تمهيدا للترشح الانتخابي لبرلمان الطفل العراقي الذي يقام برعاية رئيس الوزراء محمد السوداني للتعريف بمنهج البرلمان والانجازات التي حققها طيلة العشرين سنة الماضية. افتتح الجلسة امين عام برلمان الطفل الاديب محمد رشيد الذي بين أنه تجمعت جماهيري يعمل تحت سقف حكومي ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية والمشاركة مع منظمات المجتمع المدني بهدف تطبيق اتفاقية حقوق الطفل الدولية بتوقيع 185 دولة تعنى بحقوق



## حالة الطقس

بغداد	البصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف
46	48	45	43	46	47
31	32	29	28	30	31





## الحكومة والمواطن وهذا المقترح

زيد الحلي

المتابع لما تقدمه الفئات من برامج اللقاءات المباشرة مع المواطنين، يلحظ كثرة الشكاوى، وسبل الانتهاكات، وتعدد الملاحظات السلبية، ونادراً ما نجد أحد المواطنين، يشير إلى خطوة إيجابية في هذا المجال أو ذلك.

إن القاسم المشترك، لأراء المواطنين، يتمركز بالشعور، أن مشكلات الوطن، والجمعي، تحتاج فقط للاعتمادات المالية، فيما أجد أن حل معظمها في حيازة الأمر أقرب للممكن من الاستجواب، إذا أخذنا رافداً المعاداة (الحكومة والمواطن) فالحقيقة الواضحة، لتحقيق كل شيء، هو إزادة الحل والرغبة في تجاوز ما يحقق بنا من موقفات.

ولعل غياب الثقة بين تصريحات المسؤولين في مجالات التنمية والخدمات والصحة، وبين معاناة المواطنين في تلك المجالات، ما يوسع مساحة العزلة المجتمعية، وتجعل الحكومة في حيرة من أمرها في تقديم ما تراه صحيحاً، وملياً بالطموح، بينما المواطن يرغب بما هو أكثر، وأكثر. وليس بالثوب القول إن الاثنين (الحكومة والمواطن) على حق في ما يتشددان.. فالحكومة، بما حلتها من تداعيات وأثقال من الماضي الحكومي، تجعل مسيرة التطوير، بطيئة بل غير منظورة ما عدا مشاريع التوسعة، وفق الاختلافات المزمنة، مع مشكورة، مع القناعة أننا نصلحتم بسبل استمرار استيراد التبريد، التي تأكل من كنف تلك التوسعة، كما أن البطالة ما تزال تزرع أشواكها، والتعليم متعثر، وخدمات الكهرباء، والماء في أذى المستويات، أما المواطن، فإنه ينشد الحياة السعيدة، والرفاه الإنساني، والأمان، والطموح المشروع، فالطموح هو المحرك الأساسي لنجاح الإنسان، طموح التعلم يصنع المتعلمين، طموح التفوق يرقى بالجمعي، طموح الإنجاز يحقق التبرادة.

إن فك الاشتباك بين رؤيتي الحكومة والمواطن، ينبغي أن تكون على طائفة الصراحة، في لقاءات أسبوعية، جماعية عبر

المتلفز، وذلك في تحقيق الأمل في فهم الآخر للآخر، ويحظى صورة للديمقراطية الشفوية

التفوق يرقى بالجمعي، طموح الإنجاز يحقق التبرادة. إن فك الاشتباك بين رؤيتي الحكومة والمواطن، ينبغي أن تكون على طائفة الصراحة، في لقاءات أسبوعية، جماعية عبر المتلفز، وذلك في تحقيق الأمل في فهم الآخر للآخر، ويحظى صورة للديمقراطية الشفوية

التفوق يرقى بالجمعي، طموح الإنجاز يحقق التبرادة. إن فك الاشتباك بين رؤيتي الحكومة والمواطن، ينبغي أن تكون على طائفة الصراحة، في لقاءات أسبوعية، جماعية عبر المتلفز، وذلك في تحقيق الأمل في فهم الآخر للآخر، ويحظى صورة للديمقراطية الشفوية

التفوق يرقى بالجمعي، طموح الإنجاز يحقق التبرادة. إن فك الاشتباك بين رؤيتي الحكومة والمواطن، ينبغي أن تكون على طائفة الصراحة، في لقاءات أسبوعية، جماعية عبر المتلفز، وذلك في تحقيق الأمل في فهم الآخر للآخر، ويحظى صورة للديمقراطية الشفوية

التفوق يرقى بالجمعي، طموح الإنجاز يحقق التبرادة. إن فك الاشتباك بين رؤيتي الحكومة والمواطن، ينبغي أن تكون على طائفة الصراحة، في لقاءات أسبوعية، جماعية عبر المتلفز، وذلك في تحقيق الأمل في فهم الآخر للآخر، ويحظى صورة للديمقراطية الشفوية

التفوق يرقى بالجمعي، طموح الإنجاز يحقق التبرادة. إن فك الاشتباك بين رؤيتي الحكومة والمواطن، ينبغي أن تكون على طائفة الصراحة، في لقاءات أسبوعية، جماعية عبر المتلفز، وذلك في تحقيق الأمل في فهم الآخر للآخر، ويحظى صورة للديمقراطية الشفوية

التفوق يرقى بالجمعي، طموح الإنجاز يحقق التبرادة. إن فك الاشتباك بين رؤيتي الحكومة والمواطن، ينبغي أن تكون على طائفة الصراحة، في لقاءات أسبوعية، جماعية عبر المتلفز، وذلك في تحقيق الأمل في فهم الآخر للآخر، ويحظى صورة للديمقراطية الشفوية

## كاريكاتير



## القصة الشعبية

بغداد، الصباح



● الكبيلي، رئيس الشبيبة العرب

أب المقبل موعداً أقصى لاستقبال المشاركات على وسائل التواصل الاجتماعي للاتحاد أو شخصياً أو حضورياً في مقر الشبيبة العرب الكبيلي، أو حضورياً في مقر الشبيبة العرب الكبيلي، وقال رئيس الاتحاد، د. جبار فرحان الكبيلي، إن الصياغة المستقبلية للجمعية النضالية في بيت شعر أو قصيدة شعبية أو درامية أو أبودية أو قصيدية، مؤكداً، ليس بالضرورة التزام القاص بالتراث، ولا أن يكون النص الذي يبني عليه، من تأليفه إنما يمكنه بناء قصص حديثة وعلى نصوص لشعراء شعبيين محترفين، وحدد د. الكبيلي، مطلع

يفتح اتحاد الأدباء الشبيبيين العرب، باب المشاركة في مسابقة القصة القصيرة الشعبية، وقال رئيس الاتحاد، د. جبار فرحان الكبيلي، إن الصياغة المستقبلية للجمعية النضالية في بيت شعر أو قصيدة شعبية أو درامية أو أبودية أو قصيدية، مؤكداً، ليس بالضرورة التزام القاص بالتراث، ولا أن يكون النص الذي يبني عليه، من تأليفه إنما يمكنه بناء قصص حديثة وعلى نصوص لشعراء شعبيين محترفين، وحدد د. الكبيلي، مطلع

## الرسم يقهر السرطان

● بغداد، محمد ناصر

يقفون بشجاعة في مواجهته، وتقديم المساعدة اللازمة لمواصلة تحدي المرض، مؤكدة، موهبتي فطرية. أرسم لوحاتي بالخط والإبرة، وهو نوع من فنون نادرة ومميزة؛ لأنها تستلزم صبراً هائلاً. وأضافت، أقمت هذا المعرض لكي أبيع اللوحات وأعالج نفسي من مرض نادر وغير معروف. الرحلة طويلة وأصبحت لا أقوى على الحركة لكن الأهل والجمهور والأصدقاء شجعوني على أن أستمّر لأكون بصحة جيدة. حيث أمر بطرف صحية صعبة، عضوياً ونفسياً.

أقامت الفنانة زينب العائلي، معرضاً شخصياً، على قاعة كاليبري معرض 'Art Saves Lives' ضمن مفردات منهاج فعاليات القاعة للموسم الصيفي. افتتحة فنيب الفنانين، مدير عام دائرة السينما والمسرح، د. جبار جودي، متقلاً لزينب بقوة أشد في التغلب على السرطان. وقالت العائلي لـ 'الصباح': 'أهدت من إقامته هذا المعرض إلى دعم شركائتي في محاربة السرطان، الذي



● زينب مع فنيب الفنانين

## فنانات عراقيات حول العالم

● عمان، يعرب السالم



● معرض التشكيليات العراقية في عمان

الكرفال هو رسالة إنسانية قنينة عميقة الأهداف تنقلها للعالم عن فؤدة وتأثير الإبداع التشكيلي النسوي في الرؤى والمواضيع الإنسانية الهادفة، وفرته على تجاوز المحلي والمألوف للوصول للعالمي.

استضاف الملتقى العراقي للثقافة عمان، معرضاً فنياً تشكلياً حمل عنوان (فنانات عراقيات حول العالم). شاركت فيه (60) فنانة تشكيلية عراقية من مختلف أصقاع العالم الغربي والشرقي. وقد ضم المعرض (60) عملاً تشكيلياً فنياً، تنوعت مواضيعها بين مختلف الأساليب والمدارس الفنية المعروفة، عثرت خلالها الفنانات العراقيات المشاركات من كل دول العالم عن عدة فضايا إنسانية عميقة التوجه، كاضطهاد المرأة والحرية الطفولية والطبيعية والغربة وحرب الإبادة في غزة والشراك والبيداتيات

## عكاب حمدي.. فنان عابر للطائفية

● بغداد، محمد اسماعيل

الجميل قيمة فنية، مخزناً وثقافياً في فرع الأبنار، مؤكداً، لم ينف إبداعه عند الحدود المحلية، أبناراً وعراقياً، إنما لفت إلى زوايا الإبداعية نظر المتخصصين في الدول العربية والعالم، وأضاف مدير المسارح في الدائرة خاتم عودة، فجمت الثقافة العراقية برحيل الفنان عكاب حمدي، الذي ألقى المسرح بعباءة رفيعة، لافتاً بسبيل ذكره خالداً بمنجزاته التي أحرزها جوائز محلية وخارجية، وأفاد الإعلامي عبد العليم الأبنار، أنهم الرجل بأعمال تغخر بها الحركة المسرحية، متعملاً، تتجدد حياة عكاب بعين من مسرحي الأبنار أشرف على تشيخته منهجياً وواصل الفنان عبد الحكيم، فجمت برحيله، سديفاً في الحياة وزميلاً ثقافياً، متابعاً راحل تاركاً مشاريع مسرحية مشتركة بيننا وأصولها بمفردتي، وكانه خالداً فيها.

امتثالاً للحدوث النبوي 'أذكروا محاسن موتاكم' نظمني على الراجلين صفات، ليست مؤكدة، لكن شيخ المسرحيين الأبنارين عكاب حمدي الجميل، لا مساوئ فيه والكمال له؛ عشنا حلقة ثقافية من أدب وفنانيين وإعلاميين وأكاديميين ترفع عن الانتماءات القومية، عشيرتنا الجمال وقوميتنا المتنازلة، حال تلقى خبر وفاته مساء الثلاثاء الماضي، في مستطرسه الفلوجة، شت متفقوا العراق من أعلى فم جبال زاخوفي كردستان إلى رفقة أمواج فيض الأهوراب بين سهل الجنوب، كل يعزي الآخر بالنجوة؛ لأن عكاب عراقى مخلص، لم تعد سنيبة مكاناً أو زماناً وقال فنيب الفنانين، مدير عام دائرة السينما والمسرح، د. جبار جودي العبودي بشكل الرجل

## مصارحة أدبية

● بغداد، الصباح

أدار رئيس اتحاد الأدباء علي الفواز، جلسة مصارحة بين الهيئة العامة والمجلس المركزي والمكتب التنفيذي، في الاتحاد، مساء الأحد الماضي، على القاعة الرئيسة في مبنى اتحاد الأدباء، حضره جمع من أعضاء الهيئة العامة، طلابين أراهم ومقترحاتهم وملاحظاتهم التي أجاب عليها أمين عام الاتحاد الشاعر، د. عمر السروي، مشيراً إلى تبني الملائم منها، واتخاذ الإجراءات المترتبة بعمل الاتحاد في تأمين خدمات ثقافية مثل الأدباء، وتوزيع الفرص بعدالة بين المستحقين.



● مواجهة حضارية

## جنون الحمام

● عمان، الصباح

وأخرج د. عواطف نعيم وتقديم الفرقة الوطنية للتمثيل في دائرة السينما والمسرح بالتعاون مع المعهد الفرنسي في العراق، وكرم المهرجان د. نعيم، كأحد من المبدعات العربيات، وقدم تكريماً خاصاً للدكتور صلاح القصب. عزاب مسرح الصورة، وشارك العراق في التفرقة الفكرية وفضاءات المسرح المغايرة في العرض المسرحي يبحثن الأولى للدكتور رياض موسى سكران، ود صلاح القصب، الذي كتب كلمة الوفود المشاركة وقرأها، وقالت د. عواطف لـ 'الصباح': 'مبارك دائرة السينما والمسرح التي يبرس خطوها الفنان د. جبار جودي، بدعم ورعاية إلمعية لأهمية الحضور المسرحي العراقي في المحافل العربية والدولية بما يليق بالمسرح العراقي ومبدعيه.

اختتمت أسس الأول فعاليات مهرجان الرحالة الدولي للمسرح، بفوز المسرحية العراقية 'جنون الحمام' بجائزة لجنة التحكيم الخاصة لأفضل عرض مسرحي، من بين عروض أسبانية وإيطالية ويابانية ونمساوية ومكسيكية وبرتغالية ومصرية وتونسية وأردنية. منطلق المهرجان في عمان يوم الأربعاء 17 تموز الحالي، بإشراف وزارة الثقافة الأردنية. رأس لجنة التحكيم الفنان الأردني غلام غنام، وضمنت في عضويتها د. محمد المدوني، من تونس، ود. إحسان التليلي، من الجزائر، ود. سامي الجمعان، من المملكة العربية السعودية، ود. انتصار عبد الفتاح، من مصر العربية، و'جنون الحمام' تأليف



● ملصق العرض